



الأزهر ينتقي
معركة جديدة
مع إبراهيم عيسى

كأص16



المعارض التشكيلية
الحديثة معارض
تكنولوجيا

كأص14



ضابط مغربي مخضرم
لقيادة المنطقة الشرقية
المستحدثة

كأص4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2022/02/21

20 رجب 1443

السنة 44 العدد 12335

Monday 21/02/2022

44th Year, Issue 12335

درس سد النهضة الأزمات لا تحل بالدعاية الشعبوية والحيل الدبلوماسية

● أديس أبابا - أكدت الدروس العديدة لملف سد النهضة الإثيوبي أن الأزمات الكبرى لا تحل بالدعاية الشعبوية والحيل الدبلوماسية التي اعتمدت عليها كل من مصر والسودان بدل مواجهة الأزمة بحزم وجدية أكبر لإجبار أديس أبابا على توقيع اتفاق ملزم يضمن عدم المساس بالحقوق المائية لكلهما.

وبدأت إثيوبيا الأحد توليد الطاقة الكهربائية من سد النهضة، ما يمثل نقطة تحول في العلاقة بينها ومصر والسودان، فقد استمرت في مشروعها وتجاوزت الكثير من العقبات التي وضعت في طريقه وتمكنت من إحراز هدف في مرمى البلدين. وعُقبَت الخارجية المصرية ببيان مقتضب حول بدء التشغيل واعتبرته "إمعاناً من الجانب الإثيوبي في خرق التزاماته بمقتضى اتفاق إعلان المبادئ لسنة 2015".

واحتفى رئيس الحكومة أبي أحمد بالمرحلة الأولى لتوليد الكهرباء من سد النهضة وقام بالضغط على مجموعة من الأزرار على شاشة إلكترونية إيداً بتدشين توربين واحد (من إجمالي 13 توربينا) وإنشاج كهرباء بطاقة 375 ميغاواط، وذلك بمشاركة عدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة وقادة المجتمع ورجال الدين.

ويؤكد المشروع الكبير الذي وُضعت نواته الرئيسية منذ حوالي عقدين أنه ماضٍ في طريقه، فمرحلة توليد الكهرباء أول خطوة لحصد فوائده عملياً، ما يوفر دعماً محلياً يعزز رؤية رئيس الحكومة الإثيوبية التي أشارت إلى أن مهمة السد توصيل الكهرباء إلى 60 في المئة من عدد السكان المحرومين منها، وتصدير الفائض إلى دول الجوار.

وتعمدت أديس أبابا التركيز على البعد التنموي لتضمن الحصول على تأييد دولي واسع يساعدها على الصمود في مواجهة العديد من الضغوط التي مارستها مصر والسودان داخل الاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن الدولي.

وحاول أبي أحمد طمأنة مصر والسودان وقال "أهني دولتي المصعب على بدء توليد الطاقة، وأكد أن المنفعة ستكون متبادلة.. ستواصل مياه النيل التدفق إلى مصر والسودان، ولن يلحق بهما أي ضرر".

وقال يوسف جنك داغصو، رئيس مجلس الأعمال التركي - الكونغولي، إنهم يولون مسألة تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع أفريقيا أهمية خاصة، وأضاف "نريد تحقيق منافع متبادلة، وتحقيق تطورات ونمو

اقتصادي مشترك. نعتقد أن هذه الزيارة ستساهم بشكل إيجابي للغاية في زيادة حجم الاستثمارات والتجارة".

وتتعامل تركيا مع الدول الأفريقية بنفس السياسة التي اتبعتها تجاه عدة دول عربية كتونس والمغرب وليبيا، حيث يسجل الميزان التجاري لهذه الدول اختلالاً بسبب تجاوز الصادرات حجم الواردات تجاوزاً كبيراً.

وبحسب وكالة الأناضول في العام الماضي باعرت تركيا بضائع بقيمة 529.5 مليون دولار للسنغال، واشترت منها منتجات بقيمة 10.9 مليون دولار. وفيما زادت الصادرات التركية إلى السنغال بنسبة 47 في المئة على أساس سنوي انخفضت الواردات بنسبة 43 في المئة.

ويحرص المسؤولون الأتراك على الإدلاء بتصريحات مطمئنة للأفرقة مفادها أن تركيا تريد أن تكون المصلحة متبادلة، وهي رسالة غير مباشرة يفيد مضمونها بأن سياستهم تختلف عن سياسة فرنسا حيث تزايدت الانتقادات الموجهة إلى باريس والتي تتهمها بالانتهازية والحرص على خدمة مصالحها فقط في القارة

التي تنظر إليها فرنسا كم منطقة نفوذ تاريخية.

وقال يوسف جنك داغصو، رئيس مجلس الأعمال التركي - الكونغولي، إنهم يولون مسألة تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع أفريقيا أهمية خاصة، وأضاف "نريد تحقيق منافع متبادلة، وتحقيق تطورات ونمو

اقتصادي مشترك. نعتقد أن هذه الزيارة ستساهم بشكل إيجابي للغاية في زيادة حجم الاستثمارات والتجارة".

وتتعامل تركيا مع الدول الأفريقية بنفس السياسة التي اتبعتها تجاه عدة دول عربية كتونس والمغرب وليبيا، حيث يسجل الميزان التجاري لهذه الدول اختلالاً بسبب تجاوز الصادرات حجم الواردات تجاوزاً كبيراً.

وبحسب وكالة الأناضول في العام الماضي باعرت تركيا بضائع بقيمة 529.5 مليون دولار للسنغال، واشترت منها منتجات بقيمة 10.9 مليون دولار. وفيما زادت الصادرات التركية إلى السنغال بنسبة 47 في المئة على أساس سنوي انخفضت الواردات بنسبة 43 في المئة.

ويحرص المسؤولون الأتراك على الإدلاء بتصريحات مطمئنة للأفرقة مفادها أن تركيا تريد أن تكون المصلحة متبادلة، وهي رسالة غير مباشرة يفيد مضمونها بأن سياستهم تختلف عن سياسة فرنسا حيث تزايدت الانتقادات الموجهة إلى باريس والتي تتهمها بالانتهازية والحرص على خدمة مصالحها فقط في القارة

التي تنظر إليها فرنسا كم منطقة نفوذ تاريخية.

وقال يوسف جنك داغصو، رئيس مجلس الأعمال التركي - الكونغولي، إنهم يولون مسألة تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع أفريقيا أهمية خاصة، وأضاف "نريد تحقيق منافع متبادلة، وتحقيق تطورات ونمو

اقتصادي مشترك. نعتقد أن هذه الزيارة ستساهم بشكل إيجابي للغاية في زيادة حجم الاستثمارات والتجارة".

وتتعامل تركيا مع الدول الأفريقية بنفس السياسة التي اتبعتها تجاه عدة دول عربية كتونس والمغرب وليبيا، حيث يسجل الميزان التجاري لهذه الدول اختلالاً بسبب تجاوز الصادرات حجم الواردات تجاوزاً كبيراً.

وبحسب وكالة الأناضول في العام الماضي باعرت تركيا بضائع بقيمة 529.5 مليون دولار للسنغال، واشترت منها منتجات بقيمة 10.9 مليون دولار. وفيما زادت الصادرات التركية إلى السنغال بنسبة 47 في المئة على أساس سنوي انخفضت الواردات بنسبة 43 في المئة.

ويحرص المسؤولون الأتراك على الإدلاء بتصريحات مطمئنة للأفرقة مفادها أن تركيا تريد أن تكون المصلحة متبادلة، وهي رسالة غير مباشرة يفيد مضمونها بأن سياستهم تختلف عن سياسة فرنسا حيث تزايدت الانتقادات الموجهة إلى باريس والتي تتهمها بالانتهازية والحرص على خدمة مصالحها فقط في القارة

التي تنظر إليها فرنسا كم منطقة نفوذ تاريخية.

وقال يوسف جنك داغصو، رئيس مجلس الأعمال التركي - الكونغولي، إنهم يولون مسألة تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع أفريقيا أهمية خاصة، وأضاف "نريد تحقيق منافع متبادلة، وتحقيق تطورات ونمو

اقتصادي مشترك. نعتقد أن هذه الزيارة ستساهم بشكل إيجابي للغاية في زيادة حجم الاستثمارات والتجارة".

وتتعامل تركيا مع الدول الأفريقية بنفس السياسة التي اتبعتها تجاه عدة دول عربية كتونس والمغرب وليبيا، حيث يسجل الميزان التجاري لهذه الدول اختلالاً بسبب تجاوز الصادرات حجم الواردات تجاوزاً كبيراً.

وبحسب وكالة الأناضول في العام الماضي باعرت تركيا بضائع بقيمة 529.5 مليون دولار للسنغال، واشترت منها منتجات بقيمة 10.9 مليون دولار. وفيما زادت الصادرات التركية إلى السنغال بنسبة 47 في المئة على أساس سنوي انخفضت الواردات بنسبة 43 في المئة.

ويحرص المسؤولون الأتراك على الإدلاء بتصريحات مطمئنة للأفرقة مفادها أن تركيا تريد أن تكون المصلحة متبادلة، وهي رسالة غير مباشرة يفيد مضمونها بأن سياستهم تختلف عن سياسة فرنسا حيث تزايدت الانتقادات الموجهة إلى باريس والتي تتهمها بالانتهازية والحرص على خدمة مصالحها فقط في القارة

التي تنظر إليها فرنسا كم منطقة نفوذ تاريخية.

وقال يوسف جنك داغصو، رئيس مجلس الأعمال التركي - الكونغولي، إنهم يولون مسألة تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع أفريقيا أهمية خاصة، وأضاف "نريد تحقيق منافع متبادلة، وتحقيق تطورات ونمو

سيطرة الجيش على الحكم في السودان تفاقم العنف في دارفور

ويضيف ضابط كبير طلب عدم ذكر اسمه أن مساعدة المجتمع الدولي تزداد أهمية لأن "الحركات المسلحة لا تسيطر سيطرة كاملة على رجالها في الإقليم"، حيث تنتشر الأسلحة بعد الحرب الدائمة التي اندلعت في العام 2003 وخلفت 300 ألف قتيل على الأقل وأكثر من 2.5 مليون نازح حسب الأمم المتحدة. وتجسد السلطة الجديدة صعوبة في استعادة السيطرة على دارفور مع الحشود التي تنزل إلى الشوارع بانتظام للمطالبة بـ"إسقاط الانقلابيين". ويقول آدم رجال الناطق باسم التنسيق العامة للناجين والنازحين في دارفور "لا أحد يثق في نظام الانقلابيين".

وخرج المتظاهرون في دارفور مرارا ليقولوا "لا" لسلطة الفريق البرهان والرجل الثاني في سلطته الفريق أول محمد حمدان دقلو، قائد ميليشيا قوات الدعم السريع المتهمه بارتكاب انتهاكات في دارفور.

ويضيف رجال "الذين يحكمون الآن ارتكبوا جرائم في دارفور في ظل البشير، لماذا سيجمونها الناس الآن؟". ويقول "لا بد من إعادة السلطة المدنية وإلا فكل الأمور ستسوء".

والأسبوع الماضي، أعلن البرهان خلال اجتماع المجلس الأعلى للترتيبات الأمنية في مدينة الفاشر غربي البلاد أنه تم الاتفاق على إخلاء المدن من كل قوات الحركات المسلحة، فيما شدد نائبه محمد حمدان دقلو "حمديتي" على ضرورة فرض هبة الدولة.

نهب لمقرات الأمم المتحدة

ومعارك قبلية وهجمات

مسلمة في دارفور، وسط

فراغ أمني سببه انقلاب

الجيش في الخرطوم

وفي أكتوبر 2020، وقعت الخرطوم اتفاقا لإحلال السلام مع حركات مسلحة ضمن تحالف "الجبهة الثورية"، فيما تخلفت عن الاتفاق "الحركة الشعبية - شمال" بزعامة عبدالعزيز الحلو، وحركة "تحرير السودان" بقيادة عبدالواحد نور، والتي تقاتل القوات الحكومية في دارفور.

وتضمنت الترتيبات الأمنية أيضا، تشكيل قوات مشتركة بين القوات الحكومية والحركات المسلحة تحت اسم "القوى الوطنية لاستدامة السلام في دارفور" لحفظ الأمن وحماية المدنيين في الإقليم السوداني.

وأعلن الاتحاد الأوروبي الأحد تخصيص 40 مليون يورو للسودان في إطار المساعدات الإنسانية.

وقالت البعثة الأوروبية بالسودان في بيان "الاتحاد الأوروبي يخصص 40 مليون يورو للمساعدات الإنسانية للسودان".

وأضافت "من خلال هذه المساعدة الإنسانية يؤكد الاتحاد الأوروبي التزامه بدعم الشعب السوداني في المناطق المحتاجة للمساعدات الإنسانية المعالجة من خلال الوكالات الدولية". ويقدم الاتحاد الأوروبي مساعدات إنسانية للنازحين من الصراعات في إقليم دارفور، غربي السودان، عبر المنظمات الدولية والأوروبية ووكالات الأمم المتحدة في مجال الغذاء والصحة ومياه الشرب والتعليم وحماية المدنيين.



فراغ أمني يزيد من قوة الحركات المتمردة

● الخرطوم - يتصاعد العنف في دارفور من نهج لمقرات الأمم المتحدة ومعارك قبلية، وهجمات مسلحة واغتصاب، وسط فراغ أمني سببه انقلاب الخامس والعشرين من أكتوبر في الخرطوم.

وفي 2020، وقعت أول سلطة تولت الحكم في السودان عقب إسقاط عمر حسن البشير اتفاق سلام مع الحركات المسلحة في دارفور وهو إقليم شاسع في غرب السودان مرقته الحروب خلال العقود الأخيرة.

وبعد عام ونصف العام على توقيع هذه الاتفاقية وبعد أشهر من الانقلاب العسكري في الخرطوم، عادت الصراعات على السلطة إلى الواجهة في الإقليم.

والأسبوع الماضي، أطلق مسلحون النار على قوات الأمن ليسرقوا مرة أخرى مقر البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي التي عملت لمدة 13 عاما في دارفور قبل أن تنهي مهمتها بعد توقيع السلام.

ويسمع سكان المناطق المجاورة لمقر البعثة من حين إلى آخر أصوات طلقات نارية، فيما يحاول المتمردون المسلحون المتهمون بارتكاب انتهاكات في دارفور وفي مناطق أخرى في أفريقيا الاستيلاء على سيارات وعلى الآلاف من الأطنان من المساعدات الغذائية ومعدات مختلفة تركتها الأمم المتحدة.

ووفق برنامج الغذاء العالمي، يعاني الآن "مليوننا شخص" من نقص المساعدات في السودان، أحد أفقر بلدان العالم. وتزداد المعاناة خصوصا في دارفور حيث يعيش أغلب النازحين الذين يبلغ عددهم ثلاثة ملايين شخصا. وإضافة إلى ذلك، هناك الصدامات القبلية وهي اشتباكات موسمية بسبب النزاع على الأرض أو المياه وتؤدي إلى تدمير منازل ومحاصيل. وأدت هذه الاشتباكات إلى مقتل 250 شخصا خلال الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر. وفق لجنة الأطباء المركزية (نقابة مستقلة) تتحدث كذلك عن وقائع اغتصاب.

ويقول محمد عيسى المقيم في دارفور إن الانفلات بدأ عندما قام الفريق أول عبدالفتاح البرهان بالانقلاب في الخرطوم على بعد قرابة ألف كيلومتر من الإقليم.

ويروي عيسى أن "الأمن تدهور كثيرا في غضون أربعة أشهر: يقوم رجال مسلحون بانتظام بإيقاف السيارات وبيّنون ركبائها".

ويضيف عبدالله آدم المقيم في مخيم زمزم للنازحين بشمال دارفور "أصبح الاغتصاب والنهب أمورا متكررة". وفي الخرطوم، تتجاهل السلطة العسكرية الجديدة الأمر وتتهم المجموعات المسلحة بعدم تنفيذ اتفاق السلام الموقع عام 2020 والقاضي بتسليم السلاح وإدماج أعضاء هذه الحركات في القوات النظامية. كما يتهم الجنرالات الذين يتولون الحكم الآن المسؤولين المدنيين السابقين، الذين أراحوهم مع الانقلاب، بعدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع اتفاق السلام موضع التطبيق.

ويقولون إن المهمة باتت اليوم أكثر صعوبة بسبب وقف المساعدات الدولية التي كان يقدمها المجتمع الدولي وهو ما أدى إلى فقدان السودان 40 في المئة من موارثته.

والخميس، قال مجددا الفريق أول عبدالرحمن عبدالحميد، المسؤول عن نزع سلاح الحركات المسلحة وإدماج رجالها في القوات النظامية، "نخين على المجتمع الدولي أن يدعمنا".

مفتي لبنان يقود مشاورات مع نادي رؤساء الحكومات تحضيرا للانتخابات



مرجعية قادرة على ضبط البوصلة من جديد

قرار الحريري، ذلك أن الأسماء التي تطرح نفسها أو المطروحة حتى اليوم لا تترك ارتياحا لدى الرأي العام في الشارع السني في بيروت وفي المناطق. ولذلك فإن دار الفتوى تتحمل دورا كبيرا لمنع حصول مثل هذا الأمر وتبديل مزاج الشارع السني.

وتعتبر شخصيات دينية أن انسحاب الحريري سيفرّق فراغا على صعيد الساحة السنية وهي تتخوف من أن يلجأ حزب الله مع التيار الوطني الحر إلى اختراق هذه الساحة معتمدين وسائل كثيرة متاحة لهما خصوصا على صعيد الإمكانيات المالية التي يمتلكها الحزب في هذه المرحلة ويستخدمها. ورغم أن الساحة السنية معرضة لإغراءات حزب الله والتيار الوطني الحر، إلا أن توجهات ناخبها أقرب لحزب القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع على الرغم مما اعتري علاقة القوات بالربيع الحريري من اختلافات في المدة الأخيرة.

ويعتبر الشارع السني أن حزب القوات هو الطرف الوحيد القادر على مواجهة حزب الله والمشروع الإبراني في لبنان.

وتسعى دار الفتوى مع عدد من القيادات السنية كرؤساء الحكومات السابقين لبلورة موقف يمنع عزلة الطائفة السنية ويحول دون سقوطها السياسي واضمحلال تأثيرها في اللعبة السياسية الداخلية وتهميشها. ويقول مراقبون إن غياب الثقل السني يعني الغياب الفاعل عن موقع الرئاسة الثالثة وتحولها إلى مجرد

محلولة يؤكدون أن دار الفتوى لن تبقى في موقع المتفرج في ظل غياب التيار السياسي الأساسي عن المشهد الانتخابي.

ومع بدء العدّ التنازلي للاستحقاق الانتخابي ستكون كل الأنظار متجهة إلى ما ستفرزه الساحة السنية من تطورات، الأمر الذي من المفترض أن يوضح خلال وقت قصير، لكن محللين يؤكدون أن دار الفتوى لن تبقى في موقع المتفرج، في ظل غياب التيار السياسي الأساس في الطائفة عن المشهد الانتخابي. ويتوقع مراقبون أنه في حال حصلت الانتخابات واستمرت هذه الأجواء فسيكون هناك امتناع سني كبير عن المشاركة قياسا إلى الاستياء الذي تركه

منذ قرار رئيس الحكومة السابق سعد الحريري العزوف عن المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، يتوجس مراقبون من تداعيات هذا الأمر على واقع الساحة السنية. وانطلاقا من التداعيات السلبية على الساحة السياسية اللبنانية يقود مفتي الديار اللبنانية عبداللطيف دريان تحركات ملء الفراغ السني قبل انتخابات مايو القادم.

● بيروت - ذكرت دوائر سياسية أن مفتي لبنان عبداللطيف دريان يقود مشاورات مع نادي رؤساء الحكومات السابقين من أجل ملء الفراغ السني الذي أحدثه إعلان رئيس تيار المستقبل سعد الحريري انسحابه وتياره من الانتخابات النيابية المزمع عقدها في مايو القادم.

وأشارت المصادر إلى وجود جهات كثيرة، من خارج الطائفة السنية، التي تبدي حماسة نحو ملء الفراغ الذي سيجده غياب تيار المستقبل، بالرغم من أن العديد من نواب الكتلة الحاليين قرروا خوض المعركة الانتخابية المقبلة كاستقلّين، في حين أن البعض الآخر منهم لا يزال يدرس خياره قبل أن يحسم قراره بشكل نهائي.

وتؤكد ذات المصادر أن الأمور لن تبقى على حالها في الأسابيع المقبلة، حيث من المتوقع أن تبدأ بالظهور معالم دور من المفترض أن تقوم به دار الفتوى، بالتعاون مع نادي رؤساء الحكومات السابقين، على قاعدة عدم ترك الساحة في حالة فراغ، في ظل المخاوف التي بدأت تظهر من إمكانية أن يقود موقف تيار المستقبل الحالي إلى موجة واسعة من المقاطعة السنية، الأمر الذي من المفترض أن يتخلّل بشكل أساسي في

المواجهات في الشيخ جراح تنذر بالتصعيد في غزة

● القدس - تجددت الأحد مواجهات بين مستوطنين إسرائيليين وفلسطينيين في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية إثر نقل عضو الكنيسة المتطرف إيتمار بن غيري مكتبته البرلماني لموقع آخر بالحي، فيما تتوقع أوساط أمنية توسع المواجهات إلى قطاع غزة بعد تهديدات أطلقتها حركة حماس المسيطرة على القطاع. وقال نائب رئيس حركة حماس في قطاع غزة خليل الحية السبت إن الاقتراب من القدس المحتلة "لعب بالنار".

وأضاف الحية "الاقتراب من القدس هو لعب بالنار، وعلى الاحتلال أن يختار بين النار أو السلام".

وتابع "من يرغبون بالهدوء في المنطقة عليهم أن يتحركوا لوقف عدوان الاحتلال على القدس، وإلا ما حدث في سيف القدس قد يعود في أي لحظة".

ومعركة "سيف القدس" هي المواجهة الأخيرة بين الفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة وإسرائيل التي اندلعت في مايو 2021 والتي توقفت بعد وساطة مصرية.

ومنذ الأسبوع الماضي تشهد مدينة القدس وأحواؤها توترا شديدا، إثر نصب النائب الإسرائيلي اليميني إيتمار بن غيري خيمة على أرض فلسطينية خاصة، في حي الشيخ جراح، معتبرا إياها مكتبا له.

ورافق بن غيري العشرات من المستوطنين الإسرائيليين الذين هاجموا منازل العرب في الحي بالحجارة، ما فجر مواجهات بين الفلسطينيين من جهة، والمستوطنين والشرطة الإسرائيلية من جهة أخرى.

وتسود الجهات الأمنية الإسرائيلية حالة من القلق المتصاعد من حدوث تصعيد مع قطاع غزة بسبب المواجهات في حي الشيخ جراح بمدينة القدس،



وأضافت "التوترات والاضطرابات في الشيخ جراح، صلاة الجمعة في الأقصى، ويوم القدس، إضافة إلى الجهود التي تبذلها حماس لإشغال المنطقة، كل هذه الأمور من شأنها أن تؤدي إلى مواجهات

المواجهات في الشيخ جراح تنذر بالتصعيد في غزة

رفضاً لطرد الفلسطينيين من بيوتهم لصالح المستوطنين.

وتكررت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصادر أمنية قولها إن "أوساطا في جهاز الأمن تصف الأيام القليلة القادمة بأنها متوترة جدا وذات إمكانية كاملة للتصعيد، حيث تواصل القدس كونها بؤرة اشتعال من شأنها أن تؤدي إلى تصعيد في قطاع غزة".

ويؤكد هؤلاء أنه مع ذلك فإن دروس الماضي تشير إلى إمكانية أن الأحداث بالقدس قد تؤدي إلى تصعيد ربما تدريجي من غزة، مشيرين إلى أن إسرائيل تأخذ تهديدات حماس على محمل الجد وتدرك أنه يجب عليها أيضا أن تكون مستعدة لمثل هذا الاحتمال.

وبحسب التقديرات، فإن حماس عززت موقفها كجهة مدافعة عن القدس أثناء العدوان الأخير على غزة في مايو الماضي ولذلك لن تبقى مكتوفة الأيدي في حال تصاعدت المواجهات في الشيخ جراح.

سعر صرف الدينار العراقي يتحول إلى أزمة سياسية بين التيار الصدري والإطار التنسيقي

وزير المالية العراقي.. مسؤول أم ضحية صراع إرادات



إثارة الصدر لأزمة سعر الصرف تلقاها العراقيون بارتياح

تتعلق بالنزاهة عندما كان يشغل منصب وزير المالية. وكان مجلس القضاء الأعلى أعلن في يونيو من عام 2020 إطلاق سراح وزير المالية السابق رافع العيساوي بكفالة بعد انتفاء الأدلة الموجهة إليه وفق قضايا تتعلق بالإرهاب. وتم توقيف العيساوي في العام 2020، وفتح تحقيق معه عن جرائم تتعلق بالإرهاب.

وشغل العيساوي الذي ينتمي إلى كتلة اتحاد القوى الوطنية العراقية (الائتلاف السني) منصب وزير المالية في الحكومة العراقية بين عامي 2008 - 2014 حينما كان نوري المالكي رئيسا للوزراء، وقدم استقالته من منصبه قبيل انتهاء مهامه بعد اتهامه بدعم الإرهاب.

الانتخابات التشريعية التي جرت في العاشر من أكتوبر، في ظل غياب التوافق حول تشكيل الحكومة والرئاسات الثلاث.

ويرى مراقبون أن أزمة سعر الصرف هي انعكاس لصراع إرادات بين التيار والإطار، مشيرين إلى أن وزير المالية هو ضحية هذا الصراع. ولفتوا إلى أن تحميل وزير مالية مسؤولية قرارات سبق وأن وافقت عليها القوى السياسية ليس سابقة.

وتزامن البديل حول وزير المالية علي علاوي مع صدور حكم قضائي بالسجن سنتين بحق وزير المالية الأسبق رافع العيساوي مع وقف التنفيذ.

ويتعلق الحكم الصادر ضد العيساوي بإحدى القضايا السابقة التي

الأحد استغرابه من صمت رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بشأن سعر صرف الدولار وما رافقه من سجال بين البرلمان ووزير المالية.

وقال العطاوي في تصريحات صحافية إن "صمت رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي تجاه الهجوم على وزير في فريقه وأزمة الدولار مقلق لجميع الأطراف السياسية". وأضاف أن "خلط الأوراق وإلقاء التهم جزفاً غير صحيح أبداً ويؤدي إلى أزمة سياسية جديدة ونتمنى أن يكون الاختلاف على البرامج لا على المناصب".

وتأتي أزمة سعر الصرف في خضم توتر متصاعد بين التيار الصدري والإطار التنسيقي منذ إعلان نتائج

صرف الدولار جاء بعد مشاورات مع جميع الكتل التي شاركت في الحكومة وبالتالي محاولة التوصل من مسؤولية هذا القرار أو رميها على الآخرين لن تتخطى على الشعب".

واعتبر علاوي أن "أوامر منع السفر تصدر بحق المدانين أو المخورطين بشبهات الفساد والجريمة من قبل السلطة القضائية، ولا يمكن أن تخضع لاهواء والأمزجة ولن تخيف الكفؤ والنزيه مثل علي علاوي خاصة أنه طلب من رئيس مجلس النواب عقد جلسة لمجلس النواب والتصويت على الثقة عليه كوزير والسماح له بإلقاء كلمة عن الاقتصاد وسعر الصرف".

من جهته أبدى رئيس كتلة ائتلاف دولة القانون النيابية عطوان العطاوي

تتفاعل قضية سعر صرف الدينار العراقي لتتخذ أبعادا سياسية تلقي بالمزيد من الظلال القاتمة على المشهد السياسي العراقي المأزوم منذ إعلان نتائج الانتخابات التشريعية، ويرى مراقبون أن هناك اليوم صراع إرادات بين التيار الصدري والإطار التنسيقي، وأول ضحايا هذا الصراع وزير المالية علي عبدالأمير علاوي.

بغداد - تحولت أزمة سعر صرف الدينار العراقي إلى أزمة سياسية بين التيار الصدري وقوى الإطار التنسيقي لاسيما بعد طلب النائب الأول لرئيس مجلس النواب حاكم الزامل، التابع للتيار الصدري، إصدار قرار بمنع السفر عن وزير المالية علي عبدالأمير علاوي. ونددت قوى تابعة للإطار التنسيقي بالخطوات المتخذة بحق وزير المالية، ملمحة إلى أن الأمر لا يخلو من حسابات سياسية ودوافع شعوبية للتيار الصدري، حيث أن قرار الوزير بخفض سعر الصرف تم بمباركة من البرلمان السابق ومن معظم القوى السياسية المتنفذة، بما في ذلك التيار نفسه. في المقابل أعرب جزء كبير من الشارع العراقي عن مساندته للتيار الصدري في إثارة قضية سعر الصرف، التي تاذى منها المواطنون كثيرا بفعل ارتفاع معدلات التضخم بشكل كبير، داعيا إلى ضرورة مراجعة قرار خفض سعر الدينار.

إياد علاوي

تغيير سعر الصرف
تم بعد مشاورات مع
جميع الكتل

وكان النائب الأول لرئيس مجلس النواب وجه السبب طلبا إلى الإداء العام لإصدار قرار بمنع سفر وزير المالية علي علاوي، بسبب ملفات قال إنها متعلقة بـ"مخالفات مالية وقانونية". وجاءت خطوة الزامل عقب امتناع وزير المالية عن حضور الجلسات النيابية اعتراضا على أسلوب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، بعد دعوة الأول إلى حضور الوزير فوراً للبرلمان، عبر تغريدة في تويتر.

وشمل الطلب ذاته طلب الزامل من الإداء العام "اتخاذ الإجراءات القانونية لمنع الوزير من السفر حفاظا على المال ولحين حسم ملفات متعلقة بمخالفات مالية وقانونية، في ظل امتناعه عن الحضور للمجلس"، دون تفاصيل أكثر.

مباحثات سعودية - أوروبية حول نووي إيران

ميونخ (ألمانيا) - بحث وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان والممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الأحد، وجهات النظر حيال المفاوضات بشأن البرنامج النووي الإيراني، وجهود وقف "انتهاكات" المتطرفين الحوثيين في اليمن.

جاء ذلك خلال لقاء بينهما في ألمانيا على هامش مؤتمر ميونخ للأمن. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن المسؤولين استعرضا "سبل تعزيز العلاقات بين المملكة والاقتصاد"، وجهات النظر حيال البرنامج النووي الإيراني والمفاوضات الدولية بشأنه.

ويقود الاتحاد الأوروبي دبلوماسية المفاوضات الدولية في فيينا بين إيران والقوى الكبرى، لإعادة إحياء اتفاق حول البرنامج النووي الإيراني تم توقيعه عام 2015 واستجبت منه واشنطن في العام 2018 وفرضت عقوبات أحادية على طهران. وتتهم عواصم غربية وخليجية، لاسيما الرياض، إيران بالسعي إلى إنتاج أسلحة نووية وإماتلاك أجندة توسعية في المنطقة والتدخل في شؤون دول عربية ودعم الجماعات الإرهابية في المنطقة، على غرار الحوثيين.

ووفق الوكالة، "بحث بن فرحان وبوريل سبل تعزيز الجهود المشتركة بشأن وقف انتهاكات ميليشيا الحوثي بحق اليمن (..) وتعطيل الحل السياسي".

البدون في الخارج مصدر إحراج للسلطات في الكويت

ويبلغ عدد البدون في الكويت بحسب الإحصاءات الحكومية الرسمية 88 ألف نسمة، لكن المنظمات الحقوقية والنشطاء البدون يؤكدون أن العدد يتراوح بين 120 و 140 ألف نسمة.

وترفض الحكومة الكويتية الاعتراف بهم، وتعتبرهم مقيمين غير قانونيين، وتتهمهم بطمس كافة الأوراق والأدلة على امتلاكهم لجنسيات أخرى كالعراقية والسعودية، وذلك من أجل الحصول على المزايا الاجتماعية التي تقدمها الكويت لمواطنيها.

وشكلت الحكومة في العام 2010 جهازا مركزيا يعنى بمعالجة هذا الملف. وأعلن هذا الجهاز في وقت سابق من الشهر الجاري أن لديه وثائق تثبت هوية الآلاف من البدون ومعظمهم من العراقيين، الأمر الذي أثار جدلا واسعا وشكك العديد من البدون وانصارهم في صحة المعلومات، واتهموا السلطات الكويتية بتسريع إجراءات إنهاء هذا الملف الشائك بشكل يقضي على طموحهم في الحصول على الهوية الكويتية.

وتعود قضية البدون إلى نشأة الدولة الحديثة في الكويت في الستينيات من القرن الماضي، حيث لم يتقدم الكثيرون من "أهل البادية" بطلب للحصول على الجنسية، إما لأنهم كانوا أميين وإما لا يستطيعون تقديم وثائق تثبت أصولهم الكويتية، وإما لم يعرفوا مدى أهمية المواطنة.

يدعى أن له أبناء في أي دولة خارجية، وستقوم بعملها للتأكد من صحة ذلك الادعاء، ومن ثم ستستكمل جميع الإجراءات القانونية حتى منح الجنسية الكويتية لذلك الشخص إذا ثبت فعلا أنه مواطن.

وزارة الداخلية الكويتية
تشكل لجنة للتحقيق
مع جميع الأشخاص
الموجودين خارج البلاد
ويَدْعون أنهم كويتيون

واضطر المثات من البدون في الكويت إلى الهجرة بعد انسداد أفق معالجة قضيتهم ومنحهم صفة المواطنة، وشكلت الدول الأوروبية لاسيما بريطانيا الوجهة المفضلة لهؤلاء في ظل سهولة حصولهم على حق اللجوء.

وقد نجح جزء كبير من البدون في التأقلم مع حياتهم الجديدة لكن ذلك لم يخف شعورا بالمرارة يسكن العديد منهم، وهو ما دفع بعضهم إلى التحرك والتعريف بقضيتهم. وقد حمل المشاركون في الوقفة الاحتجاجية أمام سفارة الكويت في لندن لافتات كتب عليها "المواطنة مطلبنا الوحيد".

ودفع هذا الوضع وزارة الداخلية الكويتية إلى تشكيل لجنة مؤلفة من الإدارة العامة للجنسية ووثائق السفر والإدارة العامة للأدلة الجنائية للتحقيق مع جميع الأشخاص الموجودين خارج البلاد ويدعون أنهم كويتيون".

ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر قولها "إن اللجنة ستجوب جميع الدول التي بها أشخاص يدعون أنهم كويتيون، وذلك لمقابلتهم داخل السفارات الكويتية في تلك الدول، وإجراء فحص الـ'دي.إن.أي' لهم، ومطابقتها مع أباثهم للوصول إلى النتائج النهائية التي تثبت صحة ادعاءاتهم من عدمها".

وأضافت المصادر أن من تثبت صحة إدعائه سيتم تسهيل دخوله إلى البلاد أولا، ومن ثم منحه الجنسية الكويتية وفق الإجراءات القانونية المتبعة في هذا الشأن.

وأوضحت المصادر أنه بعد عدة مناقشات بين أعضاء اللجنة تبين أن خروجها إلى تلك الدول ومقابلة من يدعى أنه كويتي هو الإجراء الأفضل، حتى يتم التأكد من صحة الادعاء من عدمه، قبل تسهيل دخول الشخص المدعى إلى البلاد، لأنه وفي حال عدم ثبوت صحة ادعائه سيكون متواجدا داخل موطنه، وبالتالي لا حاجة لدخوله إلى الكويت.

وأشارت المصادر إلى أن اللجنة ستستقبل كذلك أي مواطن كويتي

الكويت في لندن للمطالبة بتسوية أوضاع البدون بالتزامن مع وقفة احتجاجية في ساحة الإرادة بالقرب من مجلس الأمة الكويتي. ويشكل تحرك البدون لاسيما أمام سفارات الكويت محل إحراج كبير للإمارة الخليجية، وسط قلق من أن تفتح مثل هذه التحركات الباب لضغوط دولية.



وطن يرفض أن يتسع للجميع

المغرب يعزز أمنه الدفاعي بإنشاء منطقة عسكرية على الحدود الجزائرية

توجه استراتيجي جديد لمحاربة التهريب والهجرة غير النظامية



ممنوع المرور

القرار العسكري وتنفيذه لتحقيق كافة المهام، والتي ترتبط مع تحرير معبر الكركرات وتعزيزًا للجدار الدفاعي بالصحراء المغربية للتصدي الفعال لكل محاولات التسلل التي تقوم بها ميليشيات جبهة بوليساريو الانفصالية من خلال تأمين المنطقة الحدودية من الجو عبر أقمار اصطناعية وجدار جوي صاروخي رادع وطائرات أف - 16 المتطورة.

وأكد صبري الحو «على أن المغرب بهذه الخطوة المزعجة للجزائر كما إسبانيا يعطي البقية أن الأسس انتهى وأن الحسابات يجب أن تعاد على أساس معطيات الحاضر، والبناء عليها في تصورات المستقبل».

الجيش الجزائري بالمدينين في المنطقة الشرقية، منها إحداث منطقة العرجات وواد زمور، مع الحديث عن نشر الجزائر منظومة الصواريخ الروسية إس - 400 في الحدود الشرقية، وهو ما يوحى بحدوث متغيرات في جغرافية المعركة والنزاع.

وقال خبراء في الاستراتيجيات الأمنية أن بناء القاعدة العسكرية الجديدة يعد جزءا من الجهود الاستراتيجية التي يبذلها المغرب منذ 2014 لزيادة حماية حدوده البرية مع الجزائر خاصة فيما يتعلق بالإتجار بالبشر والإرهاب والتهريب.

وستمنح هذه الخطوة في تقييم التهديدات المحتملة وأيضا سرعة اتخاذ

مجالها الجوي، مع دعم واضح ومباشر لاستفزازات جبهة بوليساريو الانفصالية للمغرب.

وداب قادة الجيش الجزائري على استفزاز المغرب بتصريحاتهم ومناورات عسكرية أشرف عليها الجنرال السعيد شنقريحة، وتعتمد خطة رئيس الأركان الجزائري لاستفزاز المغرب على تهينة المجال العسكري بقواعد جوية على الحدود الشرقية لبلاد، خصوصا وأنه أشرف على تدريبات لميليشيات بوليساريو العسكرية عندما كان يشغل قائد القوات البرية في الجيش الجزائري.

ويعتقد صبري الحو أن هذه المبادرة المغربية ناتجة عن تحركات

الإمداد والتموين والدخول والحركة فيها، بمن فيهم الجزائريون، وخاصة من التجار الذين اتخذوها خلسة طرقا وممرات مخفية في اتجاه موريتانيا».

وفي وقت سابق، أصدر رئيس الحكومة المغربية السابق سعد الدين العثماني مرسوم شهر مايو من سنة 2020 الذي يقضي بتخصيص أرض لبناء قاعدة عسكرية خاصة بالقوات المسلحة الملكية في إقليم جرادة، قرب مدينة وجدة شرقا، على الحدود مع الجزائر.

ويأتي إحداث المنطقة العسكرية الشرقية في ظل توتر حاد تمر به العلاقات المغربية - الجزائرية وصل إلى حد قطع الجزائر لعلاقاتها الدبلوماسية مع الرباط ومنع الطائرات المغربية من المرور عبر

دعمت المملكة المغربية جهود الدفاع عن أمنها الحدودي مع الجزائر بإحداث منطقة عسكرية متكاملة تعرف بـ"المنطقة الشرقية" خدمة لاستراتيجيتها الدفاعية المرتبطة أساسا بمحاربة التهريب والهجرة، على غرار نظيرتها في الجنوب.

محمد ماموني العلوي

الرباط - قرر المغرب إحداث منطقة عسكرية جديدة بالمنطقة الشرقية بهدف مواجهة كل المخاطر والتهديدات المحتملة القادمة من الحدود مع الجزائر، فضلا عن تعميم النظام الدفاعي والعيش العسكري الخاص بالمنطقة الجنوبية على المنطقة الشرقية التي تتضمن الحدود البرية للمملكة.

وتم تعيين الجنرال محمد مقداد قائدا للمنطقة الشرقية، الذي كان ضابطا ساميا في المنطقة الجنوبية حيث ترأس الجنرال دارمي الفاروق بلخير المفتش العام للقوات المسلحة الملكية وقائد المنطقة الجنوبية، نهاية هذا الأسبوع، حفل التنصيب.

وسيوظف هذا المسؤول العسكري كل خبرته في الجيش المغربي، للعمل على الحد من الجريمة العابرة للحدود والتهريب والهجرة غير النظامية و"تعزيز قدرات الدفاع عن حوزة وسلامة أرض المملكة".

ويرى متابعون للشأن الأمني أن الجزائر تسعى لإيجاد منفذ نحو المحيط الأطلسي عبر الحدود المغربية وهو ما دفع الرباط إلى تأمين حدودها الشرقية والجنوبية من أي تسرب يهدد أمنها القومي عبر قاعدة جرادة التي تفي بالتأمين اللوجستي لهذا الهدف الاستراتيجي.

ويعتبر صبري الحو أن "المغرب اتخذ قرارا بإنشاء هذه المنطقة الشرقية تبعا للنحولات الجديدة التي فرضها في المنطقة بعد مراقبة موريتانيا واضطلالها بالتزام مراقبة حدودها الشمالية بعد تأمين المغرب لمعبر الكركرات".

وأوضح أن "التحول الذي تبعه مباشرة هو الوضع الجديد الذي فرضه شرق جداره الدفاعي الرملي في اتجاه حدوده مع الجزائر، وهي المنطقة التي تسمى عازلة بعد أن بسط المغرب إكحامه الشامل عليها، وبانتت مكتسوفة أمام الطيران المغربي وحرم على الانفصاليين



ومن شأن القاعدة العسكرية الشرقية أن تعزز جهود مراقبة الحدود الشرقية للمغرب، وتزيد من حماية التراب الوطني في وجه مناورات أعداء الوحدة الترابية للمملكة خصوصا مع تصعيد الجزائر من لهجتها مؤخرا في محاولة لخلق الذرائع لإشغال المنطقة.

وأكد صبري الحو الخبير في القانون الدولي أن "إحداث المنطقة العسكرية مبادر سبوازن بها المغرب بين العمق الدفاعي للجنوب والاهتمام بالجهة الشرقية، حتى يشتت تركيز الخصوم ويبعثر استراتيجيتهم، ويظهر أنه قريب

الإسلاميون في الجزائر يركبون الأوضاع السياسية لإنقاذ شعبيتهم المتهاوية

يرون أن الإسلاميين هم جزء من الطبقة السياسية التي مهدت طريق السلطة الجديدة للوصول بالبلاد إلى المازق الحالي.

وكانت حركة مجتمع السلم من بين الأحزاب السياسية التي شاركت في مختلف الاستحقاقات الانتخابية الماضية، وحصلت على كتلة نيابية تحتل المرتبة الثالثة في الغرفة الثانية للبرلمان (المجلس الشعبي الوطني)، ورفضت المشاركة في حكومة الرئيس عبد المجيد تبون، بدعوى التخندق في صفوف المعارضة، غير أنها لم تقدم كتلتها إلى حد الآن أي ملتصق أو سؤال للحكومة حول الأوضاع السياسية والحقوقية في البلاد.

ويعتبر البيان المذكور هو الأول من نوعه للحركة منذ عدة أشهر، وكان رئيسها عبد الرزاق مقري يكفي بتوينات ناقدة للسلطة على صفحته الرسمية على فيسبوك، الأمر الذي اعتبره متابعون مجرد إيمان يمدد إلى دوائر خفية في السلطة، على اعتبار أن "حمس" تبقى من الأحزاب المحافظة على روابطها داخل النظام السياسي القائم، ولا تتحرك إلا وفق توازنات وتجاذبات تدور في الظل. وعبرت حمس عن "قلقها من تسجيل حالات التراجع في مجال الحريات وحقوق الإنسان في الجزائر، والمتمثل في انتهاك الحقوق الدستورية للأحزاب والجمعيات، والتضييق على حرية التعبير، وإغلاق الإعلام العمومي والخاص، والاعتقالات بسبب الآراء والمواقف السياسية".

الجزائر - استغلت حركة مجتمع السلم الجزائرية الأوضاع السياسية والحقوقية المثيرة للجدل في البلاد، من أجل كسر حاجز الصمت المطبق بالموازاة مع حملة تضيق غير مسبقة في مجال الحريات السياسية والإعلامية، لكسب نقاط جديدة في سلم الشعبية المتهاوية للإسلاميين في الجزائر.

ووجهت حركة مجتمع السلم انتقادات للسلطة عشية الذكرى الثالثة للحراك الشعبي الذي أطاح بالرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، وذلك على خلفية ما أسمته بـ"تفاقم ممارسات القمع والتضييق ضد معارضي السلطة"، وهو الموقف الذي كسر جدار الصمت في البلاد، رغم تقليد الإخوان في اختيار التوقيت المناسب لركوب الموجات السياسية.

وأكد بيان لـ"حمس" أنه "وبمناسبة الذكرى الثالثة للحراك الشعبي، فإن كثيرا من المطالب المشروعة في التغيير الجزري والشامل لم تتحقق بعد، وتدعو النظام السياسي إلى الوفاء بالتزاماته وعدم استنساخ نفس أسبابه"، في إشارة إلى تجاهل السلطة مطالب الشارع، والاكتماء بأجندتها التي أعادت استنساخ النظام السياسي القائم بوجوه وآليات جديدة. وتزامن البيان مع حالة صمت سياسي غير مسبوق، في ما يتعلق بتدهور وضعية الحريات الأساسية وحقوق الإنسان في البلاد، حسب تقارير للمعارضة السياسية ومنظمات حقوقية محلية ودولية، وهو ما يجعلها في صدارة المشهد، رغم أن مراقبين

بوغدانوف، ضد اتهامات بـ"التحيز"، حملها بيان حمودة تعليقا على لقاء وليامز في القبة مع رئيس مجلس النواب، المستشار عقيلة صالح.

وقالت وليامز في سلسلة تغريدات على تويتر، إن عقيلة أطلعها بالتفصيل "على خطة عمل المجلسين (النواب والأعلى للدولة) وفقا للتعديل الدستوري رقم 12، الذي أقره البرلمان أخيرا، بما في ذلك إنشاء لجنة خبراء مشتركة من أربعة وعشرين عضوا لمراجعة مسودة دستور 2017".

لكن حمودة، اعتبر أن وليامز تظهر دعما لمواقف بعض الأطراف "الراغبة في تأجيل الانتخابات والتعميد لنفسها من خلال قبول ما حدث في جلسة البرلمان الأخيرة"، لافتا "تقرير خارطة طريق تُوْجِّل فيها الانتخابات لمدة عامين على الأقل، يتناقض تماما مع تصريحات وليامز، وتصريحات المجتمع الدولي الداعم لإجراء انتخابات سريعة في ليبيا".

والتقت وليامز مختلف الأطراف الفاعلة في المشهد الليبي، حيث اجتمعت الأسبوع الماضي مع الدببية، وجددت دعوتها إلى الأطراف الفاعلة والمؤسسات الليبية كافة للعمل "ضمن الإطار السياسي" والمحافظة على استقرار ليبيا، كما التقت في العاصمة طرابلس أيضا، رئيس الوزراء المكلف فتحي باشاغا، وأكدت "ضرورة المضي قدما بطريقة شفافه وتوافقية من دون أي إقصاء".

والإثنين، التقت وليامز المنفي، وعضو المجلس عبدالله اللافي في العاصمة طرابلس، وبحثت آخر

المجلس الرئاسي يحاول إصلاح ما أفسدته حكومة الدببية: وليامز محايدة

المؤقتة محمد حمودة المستشارة الأممية بـ"التحيز". وأضاف في تغريدة له على "تويتر"، أنه تناول مع وليامز خلال اتصال هاتفي "ما تواجهه العملية السياسية من تحديات، وسبل تجاوزها"، مضيفا أن المستشارة الأممية "عبرت عن دعمها لكل الجهود من أجل أن تتجاوز ليبيا كل العقبات للمسير نحو الاستحقاق الانتخابي".

وتلقت وليامز خلال الأيام الماضية، رسائل دعم من السفارة الأميركية في ليبيا، وسفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، وكذلك نائب وزير الخارجية الروسي، مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا ميخائيل

طرابلس - حملت تصريحات رئيس المجلس الرئاسي الليبي عبدالله اللافي، التي أكد خلالها على حيادية المستشارة الأممية ستيفاني وليامز، محاولات لإصلاح ما أفسدته حكومة عبد الحميد الدببية، خصوصا بعد تصريحات المتحدث باسم الحكومة محمد حمودة الذي اعتبر أن وليامز منحازة لأطراف دون غيرها.

واعتبر عبدالله اللافي، أن موقف المستشارة الخاصة للأمم العام للأمم المتحدة لشؤون ليبيا ستيفاني وليامز يتسم بـ"الحيادية، والحرص على التوافق الذي يمكن أن يجمع كل الأطراف". وجاء موقف اللافي للرد على اتهام الناطق باسم حكومة الوحدة الوطنية

المجلس الرئاسي الليبي عبدالله اللافي، التي أكد خلالها على حيادية المستشارة الأممية ستيفاني وليامز، محاولات لإصلاح ما أفسدته حكومة عبد الحميد الدببية، خصوصا بعد تصريحات المتحدث باسم الحكومة محمد حمودة الذي اعتبر أن وليامز منحازة لأطراف دون غيرها.

واعتبر عبدالله اللافي، أن موقف المستشارة الخاصة للأمم العام للأمم المتحدة لشؤون ليبيا ستيفاني وليامز يتسم بـ"الحيادية، والحرص على التوافق الذي يمكن أن يجمع كل الأطراف". وجاء موقف اللافي للرد على اتهام الناطق باسم حكومة الوحدة الوطنية



الانقسام السياسي في ليبيا يعنسر مهمة وليامز

تركيا تتحول إلى دولة مخدرات أخرى في الشرق الأوسط

● أنقرة - شكل اغتيال رجل الأعمال القبرصي المنافس للمافيا خليل فلايلي مؤخرا أحدث حلقة في الحزب الخفية التي تدور في تركيا حول الأموال غير المشروعة وتهريب المخدرات. وكان زعيم المافيا التركي سادات بكر اتهم فلايلي العام الماضي بأنه لاعب رئيسي في تجارة الكوكايين، وبالتعاون في ذلك مع إركان يلدريم، ابن رئيس الوزراء التركي السابق بن علي يلدريم. وقال بكر إن تركيا صارت منذ فترة طويلة جزءا من طريق رئيسي لتجارة الهيروين ومركزا للكوكايين، وتثير هذه التطورات التساؤل عما إذا كانت تركيا في سبيلها إلى أن تصبح دولة مخدرات ثالثة في الشرق الأوسط، إلى جانب لبنان وسوريا؟

وبشكل ذلك محور بحث أعده الباحث والمحلل السياسي الدكتور أتيكان إردمير، وهو عضو سابق بالبرلمان التركي ومدير برنامج تركيا في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، والباحث كورسات جوك، طالب الدراسات العليا في كلية بول نيتز للدراسات الدولية المتقدمة بجامعة جونز هوبكنز الأميركية وباحث مندرّب في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات. وزعم تيمور سويكان -وهو صحافي استقصائي تركي بارز- أن فلايلي المعروف بامتلاك مجموعة كبيرة من مقاطع الفيديو المشبوهة لشخصيات سياسية رئيسية في تركيا ربما استخدم أحدها لابتنزاز إركان يلدريم من أجل فتح طريق لتهريب الكوكايين من أميركا اللاتينية. وقال صحافي استقصائي آخر يدعى إرك أكارير ويقيم في برلين إن فلايلي كان يبتز السياسة وموظفي الحكومة بفيديوهات "غير لائقة".

واتهم رئيس دولة شمال قبرص (القبارصة الأتراك) السابق، مصطفى أكينجي، فلايلي بأن له علاقات غير مشروعة مع الحكومة المتشددة وأنه يدعمها. ولم يكن من قبيل الصدفة أن يعقب مقتل فلايلي اندفاع العشرات من متحدثي اللغة التركية إلى موقع تويتر، معتبرين أن الهجوم عليه محاولة لإسكاته.

وقبل أسبوع من اغتيال فلايلي تحدث وزير الداخلية التركي سليمان صولو بفخر عن تزايد عمليات ضبط ومصادرة المخدرات إلى أعلى مستوى في تاريخ الجمهورية التركية. وأوضح أنه في عام 2021 فقط تم ضبط 2.8 طن من الكوكايين. ويبدو ذلك بالنسبة إلى آخرين مثيرا للفرع. وزادت عمليات ضبط الكوكايين في البلاد بشكل مطرد خلال السنوات الماضية: 1.5 طن في 2018، ثم 1.6 طن في 2019، و 1.9 طن في 2020.

وتمكنّت الشرطة التركية في يونيو الماضي من ضبط 1.3 طن من الهيروين، كانت مخبأة وسط صفقة موز قادمة من الإكوادور إلى ميناء مرسين التركي على البحر المتوسط، في أكبر عملية ضبط في تاريخ البلاد. وعثرت الشرطة على نصف طن من الكوكايين في نفس الميناء في وقت لاحق.

وتعتبر هذه الأرقام قمة جبل الجليد فحسب ولا تتضمن شحنات الكوكايين التي جرى ضبطها في أميركا اللاتينية وهي متجهة إلى تركيا؛ فعلى سبيل المثال صادرت الشرطة الكولومبية في شهر يونيو الماضي 4.9 طن من الكوكايين كانت في طريقها إلى ميناء أمبارلي بإسطنبول، وقبل ذلك بشهر صادرت شرطة بنما 1.3 طن من المخدرات كانت في طريقها من أكبر ميناء في الإكوادور -بويرتو بوليفار- إلى ميناء مرسين التركي. وبالإضافة إلى الطرق البحرية يستخدم المهربون الطيران؛ ففي أغسطس

والمحفل السياسي الدكتور أتيكان إردمير، يمتلك شركة شحن بحري بحسب "ملفات مالطا"، زار فنزويلا مرتين في 2021 لتأسيس طريق جديد للتهريب بعيدا عن متناول وكالة إنفاذ القانون الأميركية. وانبرى يلدريم الأب للدفاع عن ابنه، وقال إنه سافر إلى فنزويلا لتسليم أجهزة اختبارات الكشف عن فايروس كورونا وكمامات، ولكن سجلات الجمارك التركية وشهادات مواطنين أتراك في فنزويلا كذبت ذلك.

وفي الوقت نفسه كان فلايلي يواجه لائحة اتهام جنائية أمام محكمة فيدرالية بولاية فيرجينيا على خلفية غسل أموال عائدات المخدرات عبر النظام المالي الأميركي.

الأزمة المالية في تركيا وحاجة البلاد المتنامية إلى العملة الصعبة جعلنا نخبة السياسية أكثر عرضة لجانزية أموال المخدرات

ويقول إردمير وجوك في تحليلهما إن ما يثير المزيد من التساؤلات بشأن تواطؤ مسؤولين أتراك هو أن الكوكايين المتجه إلى تركيا يأتي بصورة غير متناسبة من ميناء بويرتو بوليفار، الذي فازت شركة تركية بدعمها الرئيس رجب طيب أردوغان بعدد امتياز لإدارته خمسين عاما. ومما يلفت نظر المواطنين الأتراك بشأن إفلات الشخصيات المرتبطة بالحزب الحاكم من العقاب هو تورط الكوادر الدنيا من الحزب في عمليات التهريب وليس عمليات المصادرة الضخمة في الموانئ البحرية والجوية.

وفي مارس عام 2021 انتشرت صور لكورسات أبحاث أغلو، المساعد البرلماني لنانب رئيس حزب العدالة والتنمية، وهو يتعاطى الكوكايين داخل سيارة فارهة، ولكنه برا نفسه قائلا إنه كان يشم "سكر بودرة".

وفي عام 2020 ضبط مسؤولو الجمارك التركية 100 غرام من الهيروين في سيارة المستشار الصحافي السابق لسفارة أنقرة في بروكسل، والذي كانت له صلات وثيقة بشخصيات في حزب العدالة والتنمية. وأخفت السلطات التركية النبا عن الصحافة، ثم فرضت حظر نشر. ويتوقع التحليل أن تجعل الأزمة المالية في تركيا وحاجة البلاد المتنامية إلى العملة الصعبة النخبة السياسية المواطنين المكافحين أكثر عرضة لجانزية أموال المخدرات. ويبدو أن مهربي المخدرات يتمتعون بالقدرة على الإفلات من العقاب، وأن عمليات ضبط المخدرات ما هي إلا واجهة لإخفاء الحجم الحقيقي

محادثات الفرصة الأخيرة بين ماكرون وبوتين لتفادي الحرب في أوكرانيا

كامالا هاريس: المعلومات الاستخباراتية بشأن نوايا روسيا لغزو أوكرانيا قوية



التحشيد الروسي متواصل

إجلاء المدنيين إلى روسيا المجاورة التي أكدت الأحد استقبال 40 ألفا منهم. وأسفدت وكالات الأنباء الروسية ليل السبت - الأحد عن وقوع إطلاق نار بالدفعية في ضواحي دونيتسك على مقربة من خط الجبهة. وأكدت ميليشيات "جمهورية" لونغاسك الانفصالية أنها صدّت فجر الأحد هجوما شنّه جنود أوكرانيون قتل خلاله مدنيين بحسب هذا المصدر. وهو إعلان وصفته كييف بأنه "تضليل مطلق". وكتب رئيس هيئة الأركان الأوكراني فاليري زالوي في بيان على فيسبوك السبت "نؤكد أن أوكرانيا لا تخطط لهجوم على دونباس"، متهمًا موسكو بـ"قتل مدنيين" كذريعة للتدخل تحت غطاء "قوات حفظ سلام".

وتحذر واشنطن باستمرار منذ حوالي ثلاثة أشهر من الاستعدادات الروسية لشن هجوم على أوكرانيا. وأعلن بايدن لأول مرة الجمعة أنه "واثق" بأن بوتين اتخذ قرارا باجتياح أوكرانيا "في الأيام المقبلة" وأن تزايد الاشتباكات على خط الجبهة في شرق البلاد يهدف إلى "اختلاق ذريعة" لشن الهجوم.

وحض الرئيس الأوكراني السبت الغربيين على وقف سياسة "المهادنة" التي يتبعونها حيال موسكو وزيادة مساعدتهم العسكرية لبلاده التي تشكل "درع أوروبا" في وجه روسيا.

وأجرى الجيش الروسي السبت تحت إشراف بوتين تجارب على صواريخ قادرة على حمل شحنات نووية. وقال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الأحد إن الحلفاء الغربيين لا يمكنهم الاستمرار في "تقديم غصن زيتون" لروسيا بينما تستمر موسكو في تصعيد التوتر على طول الحدود الأوكرانية. وأضاف ميشال خلال مؤتمر ميونخ للأمن "يبقى السؤال الكبير: هل يريد الكرملين الحوار؟ لا يمكننا أن نقدم غصن زيتون إلى الأب فيما تقوم روسيا بتجارب صاروخية وتواصل حشد القوات" على حدود أوكرانيا. وينفي الكرملين أي نية في مهاجمة أوكرانيا التي يسعى لإعادتها إلى دائرة نفوذ.

وطالب موسكو بـ"ضمانات أمنية" كشرط لخفض التصعيد، أبرزها انسحاب الحلف الأطلسي من أوروبا الشرقية وعدم توسيع الحلف ولأسيما لضم أوكرانيا، وهي مطالب اعتبرها الغربيون غير مقبولة.

وميدانيا ازدادت حدة المعارك على الجبهة في شرق أوكرانيا ويتبادل الانفصاليون المدعومون من موسكو وكييف الاتهامات بتصعيد النزاع الذي أوقع أكثر من 14 ألف قتيل منذ 2014. وأعلن الانفصاليون الموالون لروسيا في شرق أوكرانيا الذين يتهمون كييف بالتخطيط لهجومهم، "تعبئة عامة" السبت لجميع الرجال القادرين على القتال بعدما أمروا

من الشمال، من بيلاروسيا بهدف تطويق كييف، العاصمة الأوكرانية". وصّح أن لندن وواشنطن ستمنعان الشركات الروسية من "التعامل بالجنيه الإسترليني والدولار" في حال غزت روسيا أوكرانيا.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبيرغ السبت "كل الدلائل تشير إلى أن روسيا تخطط لشن هجوم كامل".

وقالت نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس للصحافيين الأحد إن المعلومات الاستخباراتية الأميركية بشأن نوايا روسيا تجاه أوكرانيا وغزو محتمل في غضون أيام، قوية.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن هاريس قولها "اتخذ بوتين قراره".

وتأتي المكالمات الهاتفية بين ماكرون وبوتين فيما تتزايد المواجهات المسلحة على خط المواجهة في شرق أوكرانيا في الأيام الأخيرة، بينما أبلغ مراقبو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا عن أكثر من 1500 انتهاك لوقف إطلاق النار بين الخميس والجمعة، وهو رقم قياسي هذا العام.

وكان يفترض أن تنتهي القوات الروسية والبيلاروسية مناورات عسكرية مشتركة بدأت في العاشر من فبراير في بيلاروسيا، البلد المجاور لأوكرانيا، الأحد إلا أن مينسك أعلنت أنها ستستمر بسبب التوترات المتزايدة في أوكرانيا.

لا يزال الأوروبيون يقودون جهودا مضنية لمنع غزو روسي لأوكرانيا تقول الولايات المتحدة إنه بات وشيكا. وسعى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأحد لإقناع نظيره الروسي فلاديمير بوتين بضرورة تبجيل الحل الدبلوماسي للأزمة الأوكرانية في مكانة هاتفية وصفت بمحادثات الفرصة الأخيرة.

● كييف - أجرى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والروسي فلاديمير بوتين الأحد مكالمة هاتفية في محاولة لتجنب حرب كبرى في أوروبا، فيما يخشى الغرب أكثر من أي وقت مضى غزوا روسيا لأوكرانيا.

وأعلنت الرئاسة الفرنسية أن الرئيسين اتفقا الأحد على القيام بكل ما يمكن للتوصل بشكل سريع إلى وقف لإطلاق النار في شرق أوكرانيا. وأضاف قصر الإليزيه أن الرئيسين توافقا أيضا خلال مكالمتهما الهاتفية على "ضرورة إعطاء الأولوية لحل دبلوماسي في الأزمة الحالية والقيام بكل ما يمكن للتوصل إلى ذلك".

وفي اليوم السابق تحدث ماكرون إلى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الذي "عهد إليه إبلاغ بوتين عن استعداد أوكرانيا للحوار".

وشارك الرئيس الأميركي جو بايدن الأحد في اجتماع نادر لمجلس الأمن القومي مخصص للبحث في الأزمة الأوكرانية، قبل أيام قليلة من محادثات بين وزير خارجيته أنتوني بلينكن ونظيره الروسي سيرجي لافروف في الرابع والعشرين من فبراير الجاري.



إيمانويل ماكرون
اتفقت مع بوتين على
ضرورة إعطاء الأولوية
لحل دبلوماسي

وتتهم كييف والولايات المتحدة روسيا بنشر 150 ألف جندي على حدود أوكرانيا، مع تكرار واشنطن أن موسكو قد تشن هجوما "في أي وقت" على أوكرانيا الموالية للغرب إذ أنها تبحث عن سبب للحرب.

وأكد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الأحد أن روسيا تستعد "لما يمكن أن تكون أكبر حرب في أوروبا منذ العام 1945".

وتابع أنه "بحسب المعلومات الاستخباراتية التي لدينا فإن الغزو الروسي لن يتم فقط من الشرق بل أيضا

تظاهرات جديدة للمعلمين تفاقم متاعب

النظام الإيراني

ويشكك محللون اقتصاديون في قدرة الحكومة الإيرانية على الإيفاء بأي تعهداتها لمواطنيها خاصة في ما يتعلق بالجانب الاجتماعي والاقتصادي المرجح للتفاقم ما لم تتوصل طهران إلى اتفاق بشأن برنامجها النووي يرفع عنها تدريجيا العقوبات الأميركية التي أضرت باقتصادها بشدة.



آية الله علي خامنئي
القرارات الخاطئة
تسببت في مؤشرات
اقتصادية غير مرضية

وإلى جانب العقوبات الأميركية، تعاني إيران فسادا مستشريًا داخل أجهزتها الحكومية التي تسيطر عليها مؤسسة الحرس الثوري الإيراني، ما يزيد من معاناة الإيرانيين. ويتوقع مراقبون أن تتوسع رقعة الاحتجاجات في إيران لتنتقل من مطالب قطاعية إلى انتفاضة شعبية شاملة في ظل انهيار القدرة الشرائية

ويطالب المعلمون منذ أسابيع بالإسراع في تطبيق إصلاحات الرواتب، تأخذ في الاعتبار خبرتهم، وتضعهم على مستوى موازن موظفي القطاعات الأخرى.

والأسبوع الماضي، أشار البرلمان إلى أن نظام الرواتب الجديد، والذي تأخر تنفيذه لأكثر من عام، سيتم تنفيذه اعتبارا من العام الجديد في إيران، والذي يبدأ في الحادي والعشرين من مارس.

وأشارت الصحيفة الإيرانية إلى أن المعلمين المتظاهرين طالبوا بالإفراج عن زملاء لهم تم توقيفهم في احتجاجات سابقة، ورددوا شعارات منها "من طهران إلى خراسان (شمال شرق) معلمون في السجن". ونقلت عن معلمين محتجين قولهم إنه تم توقيف قرابة 15 منهم السبت.

وسجلت إيران، الخاضعة لعقوبات اقتصادية أميركية شديدة منذ 2018، تضخما اقترّب من 60 في المئة، ما سدد ضربة قوية لسبل عيش موظفي القطاع العام وسواهم ممن يتقاضون رواتب ثابتة.

● طهران - شارك الآلاف من المعلمين في تظاهرات جديدة في أكثر من مئة مدينة إيرانية السبت، احتجاجا على البطء في تنفيذ إصلاحات متعلقة بالأجور ورواتب التقاعد.

وشهدت الأسابيع الماضية سلسلة احتجاجات لقطاعات مهنية مختلفة في إيران على خلفية معيشية، في ظل أزمة اقتصادية تواجهها البلاد، وتعود بالدرجة الأولى إلى العقوبات الأميركية.

واحتجاجات السبت هي الأحدث في سلسلة من التحركات التي تقيّمها في الآونة الأخيرة قطاعات مهنية إيرانية عدة في الجمهورية الإسلامية، احتجاجا على الظروف المعيشية والاقتصادية التي تزيدها صعوبة العقوبات الأميركية.

وفي عهده الصادر الأحد، أشارت صحيفة "اعتماد" الإصلاحية إلى مشاركة الآلاف من المعلمين في تجمعات أمام مقر مجلس الشورى (البرلمان) في طهران، ودوائر وزارة التربية في العاصمة ومدن عدة مثل أصفهان وشيراز ومشهد.



عمليات ضبط واجهة لإخفاء الحجم الحقيقي

كيف يمكن الرد على موجة الانقلابات العسكرية في الساحل والصحراء

معالجة الأوضاع تتطلب إعطاء الأولوية للاقتصاد ومكافحة الفساد



تردي الأوضاع يشجع على الانقلابات العسكرية

الاستهلاك الغربية المعولة المقدمة للشباب، تعذر على غالبية السكان الوصول إليها، بما يؤدي في النهاية إلى ثورة إحباطات متزايدة. وتابع "من ثم، لابد من إعطاء الأولوية لخلق نشاط اقتصادي مستدام من الموارد المتاحة، فبدلاً من أن تقوم الدول الأفريقية بتصدير مواردها الخام، يمكن تحويل وتصنيع هذه الموارد من خلال إرساء بنية تحتية مناسبة، وبالتالي توليد فرص عمل جديدة وقيمة مضافة. وفي هذا السياق، يمكن النظر إلى عملة الفرنك الفرنسي، السائد منذ عام 1945 في العديد من دول غرب أفريقيا، على أنه يشكل حلاً اقتصادياً محتملاً. فمن الأساليب التي ربما ينبغي النظر فيها أن تعيد هذه البلدان الاعتبار لسيادتها النقدية، فوجود عملة وطنية يمكن أن يعطي قدرة حقيقية على العمل في المجال الاقتصادي".

"حزام الانقلابات" الأفريقي التي لازمتها. ويرى عبدالرحمن أنه "للخروج من دائرة الانقلابات العسكرية لا بد من ترك الناس ليختاروا بحرية نظامهم السياسي وقادتهم، وفوق كل ذلك خياراتهم التنموية".



ويوضح أنه "من المحتمل أن يكون الاقتصاد هو الرافعة الأولى للنهضة والإصلاح، حيث تنقسم أفريقيا بطبيعة ديموغرافية سريعة النمو، في مقابل وجود موارد شحيحة، كما أن معظم البلدان الأفريقية ليست مكتفية ذاتياً، وبالإضافة إلى ذلك، فإن نماذج

المرجوة لعدة اعتبارات، في مقدمتها رفض طيف واسع الحضور الفرنسي في الساحل، حيث خرج الآلاف من الشباب إلى شوارع باماكو وهم يلوحون بالأعلام الروسية ومنادين في الوقت نفسه بما اعتبروه سياسات استعمارية فرنسية. هناك عنصر هام ارتكز عليه الانقلابيون سواء في مالي أو بوركينا فاسو أو غيرهما، وهو الثقة الشعبية الكبيرة في الجيش ودعمه في تسلم مقاليد الحكم، وذلك بسبب استئثار الفساد وقشل سياسات الحكومات المدنية، ما يعني ضرورة التحرك صوب دفع العجلة التنموية في المنطقة. وشجع الغضب الشعبي الجيوش في مالي وغينيا وبوركينا فاسو على أن تتولى دفة الأمور بنفسها، ف وقعت أربعة انقلابات خلال 18 شهراً لتبدد ما تحقق من مكاسب ديمقراطية، كانت سبباً في تخلص المنطقة من وصمة

المقدمة أن "الجيش يبدو القوة الوحيدة المتاحة لتلبية المطالب الأفريقية، من أجل التغيير والدفاع عن سيادة الدولة واستقلالها"، محذراً في الآن ذاته من حالة الإنهاك والاستنزاف التي يجد الجيش نفسه فيها يشغل وظائف سياسية قد لا يكون مؤهلاً لأدائها أصلاً. وما يعكس أكثر فشل الاستراتيجية الغربية تجاه الساحل والصحراء هو الدعم الشعبي القوي للمجلس العسكري في مالي، فالضغط المالي الذي حاولت فرنسا تكريسه لمنع تعاون باماكو مع موسكو ومرتبقة فاغنر لم يعط النتائج

بعد تجاوز الصدمة التي أثارها الانقلابات العسكرية المتتالية في دول الساحل والصحراء، يبدو أن الوقت قد حان للتساؤلات عن الآليات المتاحة والكفيلة بالرد على هذه الموجة، خاصة أن هناك جملة من المعطيات التي تدفع إلى المزيد من الغضب والحنق الشعبي تجاه الحكومات المدنية، ما يشجع الجيوش على تسلم مقاليد الحكم.

وبشير مراقبون إلى أن الاستراتيجية التي يعتمدها الغرب، وخاصة فرنسا وشركاها المتدخلين بشكل مباشر في المنطقة لتكريس الديمقراطية، قد فشلت، حيث يقول الباحث حمدي عبدالرحمن إن "من الواضح أن المشروطة الغربية قد أفرغت الديمقراطية الأفريقية من جوهرها". وكانت فرنسا قد ربطت مساعدتها والضمانات التي تقدمها الدول المانحة لصالح الدول الفرنكفونية بعملية الانتقال الديمقراطي. ويبدو أن عودة الانقلابات في المنطقة تكشف فشل سياسة المشروطة تلك، فالديمقراطية ليست "وصفة" جاهزة تُطبق على الجميع، ثمة سياق ثقافي واجتماعي مختلف في البلدان الأفريقية بحسب عبدالرحمن.

وفي دول الساحل الأفريقي والصحراء بدأت تترسخ صورة مثالية عن الجيش باعتباره حامياً للأمة في مواجهة الأزمات، سواء الأمنية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، التي تترج تحت وطأتها تلك الدول، وذلك بالتوازي مع استمرار نخب سياسية يعتبرها خصومها وطيف واسع من شعوب المنطقة فاسدة، وهو ما يشجع عاملاً إضافياً على الانقلابات.

وأضاف عبدالرحمن في دراسة لمركز المستقبل للأبحاث والدراسات

باماكو - يثير فشل العقوبات والتحرركات الدبلوماسية الكثيفة في ردع الانقلابيين في دول الساحل الأفريقي والصحراء تساؤلات بشأن الليات الكفيلة بوضع حد لموجة الانقلابات في المنطقة، التي بدت وكأنها تحن للعودة إلى حقبة الحكم العسكري. الالفت أن هذه الانقلابات باتت تحفزها قواعد شعبية، بعد أن عانت شعوب المنطقة من آفة الإرهاب ومعضلة الفقر معا لعقود، ما جعلها تبحث عن جنرال قوي يقود الدولة وحربها ضد الجماعات المتشددة، لكن أيضاً ضد الحضور الفرنسي في المنطقة، حيث يتنامى الرفض الشعبي للعمليات التي تقوم بها باريس هناك في مواجهة الجهاديين، ويُنظر إليها على أنها غطاء لنهب ثروات أفريقيا.

الصفحات الموحدة التي تعرضت لها الديمقراطية ومؤسساتها في الساحل الأفريقي أثارت غضب الغرب، وخاصة فرنسا التي تتأسس الاتحاد الأوروبي، فحركات بقوة في محاولة في البداية لردع الانقلاب الذي قاده ضباط عسكريون في مالي، لكنها فشلت في ذلك رغم الضغوط التي كرسنها قوى إقليمية بدفع من باريس، على غرار المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا "إيكواس"، على المجلس العسكري في باماكو.

وشهدت بوركينا فاسو بدورها ثامن انقلاب عسكري في تاريخها، عندما أعلن مؤخرًا ضباط بقيادة الليفتنانت كولونيل بول هنري ساندواغو دامبيا رئيس "الحركة الوطنية للحماية والاستعادة"، الاستيلاء على السلطة وحل البرلمان.

الماليون المؤيدون للمجلس العسكري يحتفلون بانسحاب الجيش الفرنسي

أفريقيا الوسطى مع انتهاكات مروعة ضد السكان المدنيين". وتابع "يصلون إلى مالي بنوايا شريرة، لأن المجلس العسكري الذي وصل إلى السلطة بعد انقلابين يعتبرهم أفضل شركاء يمكن أن يجدهم لحماية سلطته وليس لمحاربة الإرهاب". وحذر من أنه سيكون "هناك المزيد من الشركات الخاصة التي تستغل انعدام الأمن المرتبط بالإرهاب (...) لكنها لن تكون فقط روسية". وانتقد محللون ماكرون والطريقة التي سيتسحب بها من مالي خاصة وأنها تشي بأن بلاده غير قادرة على إدارة وحل الخلافات، ما يعني أنها قد تنسحب من أي منطقة أخرى بسبب خلاف سياسي.

وقال المتحدث باسم هيئة الأركان العامة للجيش الفرنسي الكولونيل باسكال إيان في مؤتمر صحفي في باريس إن 4600 جندي فرنسي ينتشرون في قطاع الصحراء والساحل حالياً بينهم 2400 في مالي. وأضاف "في نهاية الانسحاب سيبلغ عددهم بين 2500 و3000 عنصر".

وباتي الانسحاب الفرنسي في خضم حملة انتخابية حامية الوطيس تعرفها فرنسا استعداداً للانتخابات الرئاسية، حيث من المتوقع أن يريخى بظلاله على هذا الاستحقاق الذي لا يزال الرئيس ماكرون يتصدر فيه نوايا التصويت غير أن الانسحاب قد تكون له تكلفته على شعبيته.

عدم لجوئها إلى المرتزقة وتحدثت عن تعاون بين دولتي مالي وروسيا. ومالي مستهدفة من الجماعات الجهادية التابعة للقاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية. كما تشهد أعمال عنف طائفية وكذلك أزمة سياسية واقتصادية وإنسانية حادة. وتدخلت فرنسا عام 2013 لوقف تقدم جماعات إسلامية متطرفة كانت تهدد باماكو، ثم شكلت عملية إقليمية كبرى تحت مسمى "برخان"، ونشرت الآلاف من الجنود لمكافحة الفرعين المحليين للقاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية.

باماكو شهدت تظاهرات شارك فيها المئات للاحتفال بانسحاب الجنود الفرنسيين بعد أن أعلن الرئيس الفرنسي ذلك

وسعى ماكرون لتحميل مسؤولية الانسحاب الفرنسي من مالي إلى المجلس العسكري ومجموعة فاغنر، حيث قال إن "هؤلاء المرتزقة آتوا خصيصاً لضمان مصالحهم الاقتصادية ومصالح المجلس العسكري، هذا هو الواقع الذي نراه". وأضاف "هؤلاء المرتزقة موجودون منذ سنوات في ليبيا لأخذ الموارد وما يجب أن يعود إلى الشعب الليبي (...) هم موجودون منذ سنوات في جمهورية

وأضاف أنه يقف "خلف رئيس المجلس العسكري الكولونيل أسيمي غويتا ومالي". من جهته قال سيريكبي كوياتيه وهو عضو في منظمة مؤيدة للمجلس العسكري إن "فرنسا طردت، إذا بقيت تصبح قوة محتلة". وكان الآلاف قد شاركوا في تظاهرات سابقة نظمها الحركات نفسها دعماً للمجلس العسكري بعد انقلابين في أغسطس 2020 ثم في مايو 2021. وخلال التظاهرة التي خرجت السبت بمراقبة الشرطة ومن دون أن تسجل خلالها أي حوادث، كتبت على إحدى اللافتات عبارة "ماكرون أخرج من مالي".

وطالب المجلس العسكري الحاكم في مالي الجمعة من فرنسا أن تسحب "بلا تأخير" جنودها من البلاد، فيما أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن هذا الانسحاب الذي أعلن عنه الخميس سيتم "بطريقة منظمة". وينتشر حوالي 2400 عسكري فرنسي في مالي من أصل 4600 في منطقة الساحل. وفق ارتباط هذه القوات وتفكيك قواعدها وكذلك إجلاء معاداتها بينها المئات من المدرعات يشكل في حد ذاته مهمة كبرى وخطرة. ونددت فرنسا والغربيون بما وصفوه استعانة السلطات المالية بمجموعة فاغنر الروسية للخدمات الخاصة التي تعتبر أعمالها مثيرة للجدل. في المقابل تؤكد السلطات المالية

وشارك في التظاهرة مئات من الأشخاص في ساحة الاستقلال وسط العاصمة المالية، وفقاً للصحافيين الذين كانوا موجودين هناك. وقال عيسى ديارا "خرجنا لطردهم فرنسا. لسنا في حاجة إلى فرنسا، فلنرحل".



مالي تفتح ذراعيها للدب الروسي

«يوم التأسيس» تذكير بالتواصل التاريخي لدول آل سعود الثلاث السعوديون يحتفون بذكرى يوم التأسيس الجديدة



تواصل بين الأجيال

يتزعزع ولاؤهم في المستقبل. وفي نوع من التمهيد لـ"التسليم الاستثنائي"، أعاد البريطانيون فيصل الدويش الزعيم الرئيسي لثمة الإخوان من الكويت على وعد بأنه لن يتعرض للتعذيب. لكنه توفي بعد فترة وجيزة في الرنزة. ووجد الملك عبدالعزيز آل سعود نجد والحجاز في دولة واحدة بعد تدمير الإخوان. ولم يعد مجرد ملك، بل أصبح مالكا للبلاد بأكملها. ولم يشرف الملك عبدالعزيز آل سعود على الدين في الدولة الجديدة فحسب، بل أشرف على الخزينة أيضا. وفي ذلك الوقت، كما هو الحال الآن، لم يكن هناك خط فاصل بين ماله وأموال الدولة. وكان الاختلاف هو أنه خلال السنوات العجاف كان يدفع أحيانا نفقات الدولة من ماله الخاص.

شرعية الأمير محمد بن سلمان

من الجدير بالذكر أن تاريخ العيد الجديد هو إحياء ذكرى تولي محمد بن سعود حاكم الدرعية عام 1727، وليس الحدث الأهم في تأسيس الدولة السعودية الأولى حيث كان ذلك في 1744 عندما أقام محمد بن سعود تحالفه الشهير مع محمد بن عبد الوهاب الذي أصبح بعد ذلك الدافع الأيديولوجي وراء التوسع السعودي. وكان سبب اختيار الأمير محمد بن سلمان لتاريخ 1727 هو تمجيد نفسه وعائلته والتقليل من دور محمد بن عبد الوهاب، وهي خطوة ينبغي النظر إليها في سياق الحملة المستمرة ضد الإسلاميين. كما تهدف العطلة الجديدة إلى تاجيح المشاعر القومية من أجل محاولة تعويض بعض الأضرار السياسية التي سببتها الحرب في اليمن، والوضع الاقتصادي، واتخاذ الأمير محمد بن سلمان جملة من الإصلاحات التي تقلص نفوذ رجال الدين. وكانت هذه خطوة محفوفة بالمخاطر لأن الإسلام كان تاريخيا العمود الآخر الذي بنت عليه العائلة المالكة شرعيتها. حيث كانت شبه الجزيرة العربية مقرا للخلافة لفترة وجيزة لمدة أربعين عاما تقريبا بعد وفاة النبي، ولم تساهم نجد بأي شيء على الإطلاق في تاريخ العالم. ولهذا السبب يسعى الأمير محمد بن سلمان لإضفاء الشرعية على سلطته تاريخيا من خلال تصوير الدول الثلاث للمملكة العربية السعودية والعائلة المالكة اليوم على أنها استمرار لماض مجيد.

معركة السبلة خلال شهر مارس 1929. فقد بدأ الإخوان حينها في التمرد على الملك عبدالعزيز آل سعود لأنهم آمنوا بما يشبه عقيدة الدولة الإسلامية اليوم، أي الخلافة، واعتبروا أنه يبيع نفسه عندما يامر بوقف تقدمهم في شبه الجزيرة بإيعاز من بريطاني.

وقدّم له البريطانيون بندق آية أدخلت لأول مرة إلى الجزيرة العربية. وفي 1930، قتل الإخوان في سلسلة من المعارك، واعتقل قادتهم وسجنوا ثم أعيدوا في ما بعد. كما اغتيل العشرات ممن اعتقد الملك عبدالعزيز آل سعود أنهم قد يشكلون تهديدا في يوم من الأيام، حتى بعض الذين أقسموا بالولاء خشية أن

وكانت إحدى أعظم الضربات الاستراتيجية للملك عبدالعزيز آل سعود هي كسب دعم الرعايا من خلال نشر رسالة إحياء الدين لمحمد بن عبد الوهاب، وبالتالي ترسيخ قبضته على السلطة. ونجح في ذلك باستخدام الأموال التي تلقاها من البريطانيين.

فبحلول نهاية 1920 كان البريطانيون يغمرون آل سعود بـ"منحة" شهرية قدرها 10 آلاف جنيه إسترليني من الذهب ودعم شهري بالإضافة إلى وفرة إمدادات الأسلحة، بما في ذلك أكثر من 10 آلاف بندقية وبنادق ميدانية مع مدربين بريطانيين هنود. واستغل الملك عبدالعزيز آل سعود في خطوة ذكية أخرى لإنهاء أي تحد قد تشكله القبائل البدوية لحكمه، قوة حركة الإخوان الدينية الأصولية التي كانت تجتاح شبه الجزيرة العربية في ذلك الوقت، إذ كانت حركة الإخوان مكرسة لتطهير الإسلام وتوحيده وكان لاتباعها أساليبهم الخاصة في الرغبة في تفريق البدو وتوطينهم، معتقدين أن حياة البدو لا تتوافق مع الإسلام.

وأقام الملك عبدالعزيز آل سعود باستخدام الأموال البريطانية مستوطنات مؤقتة صغيرة مرتبة على أساس قبلي لكسب ولاء البدو. وأمكن لرجال القبائل فيها الحصول على الطعام والمأوى مقابل تعهدهم بالولاء كمقاتلين، مع غسل أدمغتهم بالفكر الوهابي الذي علمهم أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان قائد الجهاد وكان لا بد من طاعته دون أدنى شك. واتمرت الاستراتيجية، فقبل تشكيل ميليشيات الأخوان المتشددة واستخدمهم كقوة ضاربة ساعدته في التوسع خارج الرياض. ولقد كان للبريطانيين أيضا دور كبير في الحدث التاريخي الحاسم الآخر في تأسيس المملكة العربية السعودية الحديثة، وهو المختل في تصفية الإخوان في

واعترف به رجال مثل سانت جون فيليب (عبدالله) وتوماس إيدوارد لورانس والكابتن شكسبير باعتباره الشريك الإقليمي المثالي بسبب براعته العسكرية ولأنه كان مستعدا لقبول البريطانيين راعيا له. وهدد توماس إيدوارد لورانس القادة الآخرين في شبه الجزيرة العربية، مطالبا بإياهم باتباع البريطانيين وإلا فإن الإمبراطورية ستطعن عليهم آل سعود والهابيين الذين كانوا تحت تصرف بريطاني.

وكانت إحدى أعظم الضربات الاستراتيجية للملك عبدالعزيز آل سعود هي كسب دعم الرعايا من خلال نشر رسالة إحياء الدين لمحمد بن عبد الوهاب، وبالتالي ترسيخ قبضته على السلطة. ونجح في ذلك باستخدام الأموال التي تلقاها من البريطانيين.

فبحلول نهاية 1920 كان البريطانيون يغمرون آل سعود بـ"منحة" شهرية قدرها 10 آلاف جنيه إسترليني من الذهب ودعم شهري بالإضافة إلى وفرة إمدادات الأسلحة، بما في ذلك أكثر من 10 آلاف بندقية وبنادق ميدانية مع مدربين بريطانيين هنود. واستغل الملك عبدالعزيز آل سعود في خطوة ذكية أخرى لإنهاء أي تحد قد تشكله القبائل البدوية لحكمه، قوة حركة الإخوان الدينية الأصولية التي كانت تجتاح شبه الجزيرة العربية في ذلك الوقت، إذ كانت حركة الإخوان مكرسة لتطهير الإسلام وتوحيده وكان لاتباعها أساليبهم الخاصة في الرغبة في تفريق البدو وتوطينهم، معتقدين أن حياة البدو لا تتوافق مع الإسلام.

وأقام الملك عبدالعزيز آل سعود باستخدام الأموال البريطانية مستوطنات مؤقتة صغيرة مرتبة على أساس قبلي لكسب ولاء البدو. وأمكن لرجال القبائل فيها الحصول على الطعام والمأوى مقابل تعهدهم بالولاء كمقاتلين، مع غسل أدمغتهم بالفكر الوهابي الذي علمهم أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان قائد الجهاد وكان لا بد من طاعته دون أدنى شك. واتمرت الاستراتيجية، فقبل تشكيل ميليشيات الأخوان المتشددة واستخدمهم كقوة ضاربة ساعدته في التوسع خارج الرياض. ولقد كان للبريطانيين أيضا دور كبير في الحدث التاريخي الحاسم الآخر في تأسيس المملكة العربية السعودية الحديثة، وهو المختل في تصفية الإخوان في

يستعد السعوديون للاحتفاء الثلاثاء بذكرى يوم التأسيس الجديدة التي تعكس تذكيرا تاريخيا بالتواصل التاريخي لدول آل سعود الثلاث، وينظر إلى هذه الخطوة على أنها أيضا محاولة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لإضفاء شرعية على سلطته.

الرياض - يحتفي السعوديون الثلاثاء بذكرى يوم التأسيس الجديدة التي يبدو أن الهدف من تغييرها هو إضفاء شرعية على سلطة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان تاريخيا من خلال التذكير بتاريخ الدول الثلاث في المملكة العربية السعودية والاستمرار بناء على ماض راسخ. وفي الشهر الماضي أعلن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أن الثاني والعشرين من فبراير سيصبح من الآن فصاعدا يوم التأسيس، وهو عطلة سنوية بمناسبة إنشاء أول دولة سعودية. واحتفاء به أطلق شعار "يوم التأسيس" الجديد بخمسة رموز تظهر أمجاد الماضي.

وكان للمملكة العربية السعودية بالفعل يوم وطني في الثالث والعشرين من سبتمبر عندما وحد الملك عبدالعزيز آل سعود مملكتي الحجاز ونجد.

الدول السعودية الثلاث

كان السبب الرسمي للعطلة الجديدة هو إحياء ذكرى صعود محمد بن سعود إلى السلطة وهو الذي أسس الدولة السعودية الأولى عام 1727 في مدينة الدرعية في نجد، والذي تنحدر منه القيادة السعودية مباشرة. وتحت قيادته وبدعم من تحالفه عام 1744 مع العالم الإسلامي الشيخ محمد بن عبد الوهاب تحولت الدرعية من قرية إلى إمارة بفضل القوات الوهابية التي أسسها محمد بن سعود حديثا.

وانطلقوا أولا بغزو الأراضي المجاورة في وسط الجزيرة العربية، ثم احتلوا مناطق أبعد في غضون سنوات قليلة. وفي عام 1797 سقطت قطر في أيدي الوهابيين وسيطر السعوديون على البحرين وأجزاء من عُمان. وانتهت الدولة السعودية الأولى في 1818 عندما استسلم عبدالله آل سعود للقوات المصرية وأرسل إلى القسطنطينية وقطع رأسه مع أربعة من أبنائه. كما أعدم القادة الوهابيون المحليون، ووقع العديد من آل سعود في الأسر وسقطت الدرعية.

وعند الإعلان عن يوم التأسيس، وصف مراقبون الدولة السعودية الأولى بأنها جلبت "الوحدة والسلام والاستقرار لشبه الجزيرة العربية بعد قرون من الانقسام".

سبب العطلة الجديدة هو

إحياء ذكرى صعود محمد

بن سعود للسلطة وهو

الذي أسس الدولة الأولى

في 1727 في الدرعية

وكانت الدولة السعودية الثانية أشبه بإمارة محاربة أكثر منها دولة. وازدهرت لفترة وجيزة في القرن الثامن عشر حول الرياض لبضعة عقود، واتسعت حدودها وانكششت حيث حارب الأمراء السعوديون بعضهم البعض قبل أن ينهاروا في قتال الأخوة والدم في معركة المليداء عام 1891. أما الدولة السعودية الثالثة التي أسسها الملك عبدالعزيز آل سعود في 1902، فهي الدولة الموجودة اليوم. وكان أعظم الملوك السعوديين بلا منازع بأسلوبه الخاص الذي يعتمد للفوز بالسلطة. وكان مثل القادة العرب المعاصرين يعتمد بشدة على دعم الأجانب.

وكانت بريطانيها هي القوة العظمى المهيمنة على الإقليم في ذلك الوقت،

التداعيات الأوكرانية: تركيا وإسرائيل تقلابان فكرة التعاون المشترك

اختراق الحصار الإسرائيلي المصري على غزة.

وفي الشهر الماضي، كانت مكاملة هاتفية بين يائير لبيد ومولود جاويز أوغلو أول محادثة مؤكدة بين وزيري خارجية البلدين منذ 13 عاما. وأدى الاعتقال في نوفمبر بتهمة التجسس والإفراج عن زوجين سائحين إسرائيليين لالتقاط صور لقصر طولة باجعة في إسطنبول، أحد المعالم السياحية الرئيسية في المدينة، إلى الدعوة ومهدت الطريق لتقارب إسرائيلي - تركي.

وكان القصر على ضفاف البوسفور مقرا إداريا للسلطان العثمانيين في القرن التاسع عشر، ومكانا لوفاة مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك في 1938.

وكان إطلاق سراح الزوجين سبب أول مكاملة هاتفية بين أردوغان وكبار القادة الإسرائيليين منذ تسع سنوات، حيث اتصل هرتسوغ ورئيس الوزراء نفتالي بينيت بالرئيس التركي بشكل منفصل لشكره.

وخدم إطلاق سراح الزوجين الإسرائيليين والتواصل مع أردوغان أغراضا متعددة، حيث لم يكن الرئيس التركي يريد أن يخيف الحادث السائحين الذين هو يأمل الحاجة إليهم في وقت أزمة اقتصادية حادة. كما أتاح الحادث لأردوغان فرصة لخطوة في اتجاه إسرائيل وتقليص الميزة الجيوسياسية لدولة الإمارات العربية المتحدة في الحفاظ على علاقات وثيقة مع الدولة العبرية. ومن وجهة نظر أردوغان، أدت الأزمة الأوكرانية إلى زيادة فائدة تحسين العلاقات مع إسرائيل.

ووصل أردوغان هذا الأسبوع إلى الإمارات العربية المتحدة في زيارة تستغرق يومين كجزء من عملية التوازن الإقليمي، التي تحاول فيها دول الشرق الأوسط المختلفة ضمان عدم خروج خلافاتها والصراعات الإقليمية المتعددة عن السيطرة.

وأعلن ولي العهد الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان أن هذه الزيارة هي الأولى لأردوغان منذ ما يقرب من عقد من الزمان، باعتبارها بداية "مرحلة جديدة مزدهرة" من التعاون مع تركيا، حيث تعد الإمارات العربية المتحدة الشريك التجاري الأول لتركيا في الخليج.

كما ذكرت صحيفة صباح اليومية التركية المؤيدة للحكومة في الأيام الأخيرة، أن المخابرات التركية أحبطت في الخريف الماضي محاولة لاغتيال رجل الأعمال التركي الإسرائيلي يائير جيلر.

ويشك بعض المحللين في أن توقيت الكشف كان يهدف إلى مواجهة الدعوات الإسرائيلية لتركيا لوقف دعمها لحركة حماس الإسلامية التي تسيطر على قطاع غزة، في إطار التقارب مع إسرائيل.

وقالت الصحيفة إن عددا من المشتبه بهم المرتبطين بإيران اعتقلوا. وأشار مسؤولون أترك إلى أن محاولة الاغتيال جاءت ردا على مقتل الفخرى زاده في 2020 الإيراني محسن فخري زاده في على يد عملاء إسرائيليين.

وبعد إصلاح العلاقات مع إسرائيل وإقامة شراكة محتملة في القوقاز وآسيا الوسطى بالنسبة إلى أردوغان مثل السير على حبل مشدود، حيث يتعين عليه أن يوازن بين تحسين العلاقات مع دول مثل إسرائيل والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، التي ينظر إليها منتقدوها على أنها تخلت عن الدفاع عن القضايا الإسلامية، بما في ذلك محنة الفلسطينيين، مع تقديم نفسه على أنه الزعيم المسلم الذي يهتم باتباع الديانة.



جيمس دورسي باحث في السياسات الدولية

تشير مادية عشاء أخيرة في واشنطن إلى أن زيارة الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ المرتقبة إلى تركيا، يمكن أن تكون أكثر من وضع حد للعلاقات المتوترة بين الحليفين السابقين. وحضر العشاء سفراء إسرائيل وتركيا وأوزبكستان وكازاخستان في واشنطن، واستضافه مبعوث أنربيجان. وهدف إلى إيجاد طريق لتعاون اقتصادي وأمني أوفق بين إسرائيل وتركيا، التي لها علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية.

ولا تكمن أهمية العشاء في حقيقة أنه نظم قبل زيارة هرتسوغ فقط، فقد التقى السفراء بينما تهدد الأزمة الأوكرانية بإجبار تركيا على الاختيار بين الناتو وروسيا.

كما حاولت تركيا وأنربيجان ودول آسيا الوسطى قبل ثلاثة أشهر بث روح جديدة في مجلس التعاون للدول الناطقة بالتركية. وتبقى تركيا عضوا في حلف شمال الأطلسي بينما تربطها علاقات وثيقة بروسيا التي باغت لها نظاما مضادا للصواريخ. لكن تركيا دعمت أوكرانيا، وشددت التعاون العسكري مع الدولة المحاصرة الواقعة في أوروبا الشرقية، وأدانت الاحتلال الروسي لشبه جزيرة القرم في 2014.

إصلاح العلاقات مع إسرائيل وإقامة شراكة محتملة في القوقاز وآسيا الوسطى بالنسبة إلى أردوغان مثل السير على حبل مشدود

وزار أردوغان كييف في وقت سابق من هذا الشهر، لكنه رأى عرضه للنوس في النزاع الأوكراني مع روسيا مرفوضا في موسكو. وقال الرئيس التركي منذ ذلك الحين إنه يود استئناف المحادثات مع إسرائيل بشأن نقل الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا، حيث قد تتعرض إمدادات الغاز في أوروبا للخطر إذا فرض الغرب عقوبات على روسيا، ردا على عملية عسكرية روسية محتملة في أوكرانيا. كما قد توقف العقوبات مبيعات الغاز الروسي إلى أوروبا.

ويمكن أن تؤثر العقوبات على ترك ستريم أيضا، وهو خط أنابيب غاز يمر من روسيا تحت البحر الأسود إلى تركيا، حيث يضخ الغاز إلى أوروبا. ومن شأن التعاون التركي

- الإسرائيلي في مجال الغاز أن يعزز محاولة أردوغان لوضع تركيا كمركز للطاقة البديلة لأوروبا. وقالت أنربيجان إنها مستعدة لتزويد أوروبا بالغاز الطارئ الذي سيقتدق عبر تركيا، إذا عطلت الأزمة الأوكرانية الشحنات الروسية.

وعلى الرغم من أن إسرائيل لم تؤكد الزيارة بعد، يبدو هرتسوغ مستعدا لأن يصبح أول رئيس دولة إسرائيلي يزور تركيا منذ 15 عاما. وكان مايكل،

شقيق هرتسوغ، هو السفير الإسرائيلي في واشنطن الذي حضر العشاء.

وانهارت العلاقات بين إسرائيل وتركيا بعد أن قتل كومانديوس إسرائيلي 10 نشطاء أترك عام 2014 على متن سفينة، كانت جزءا من قافلة بحرية تحاول



الفرص الضائعة في الأزمة اليمنية

صالح البيضاني
صحافي يمني

نسخة مكررة من إحاطات سلفه البريطاني مارتن غريفيث الذي تحولت سياسته في التعامل مع الأزمة اليمنية قبل مغادرة منصبه إلى نموذج بارز وبارد لانتهازية السياسة الدولية وصورة فاقعة للعجز الأممي في حلحلة أي ملف منذ تأسيس المنظمة الدولية التي تحولت إلى أداة من أدوات الابتزاز الغربي في الملفات الساخنة وتوظيفها لصالح أجندات الدول العظمى.

وليس خافيا من حيث التوقيت أن مواقف المبعوث الأممي هانس غروندبرغ والتي أشار فيها ضمنا إلى نيته إحياء سياسة سلفه القائمة على تجزئة الملفات وتفتيت الحلول والعمل بنظام القطعة في رحلته الشاقة والمستحيلة نحو تحقيق السلام في اليمن، جاءت في ظل تسريبات متواترة عن تقارب بين واشنطن وطهران في مباحثات فيينا حول الاتفاق النووي وهو ما يفسر رغبة البيت الأبيض في منح ملف اليمن كهدية إضافية إلى طهران في حال وافقت على تمرير الاتفاق بشكل يحفظ وجه إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن وبليج أجندات إدارته الباحثة عن انتصار دبلوماسي يحمل في داخله في حال تم، بذور صراعات قادمة وقائمة ومربعة في الشرق الأوسط.

الظروف الإقليمية والدولية التي مرت بها المنطقة خلال السنوات الأخيرة كانت عاملا حاسما في إطالة أمد الأزمة اليمنية بشكلها الرخو والتي تراوح مكانها في المربع الأول على المسارين السياسي والعسكري

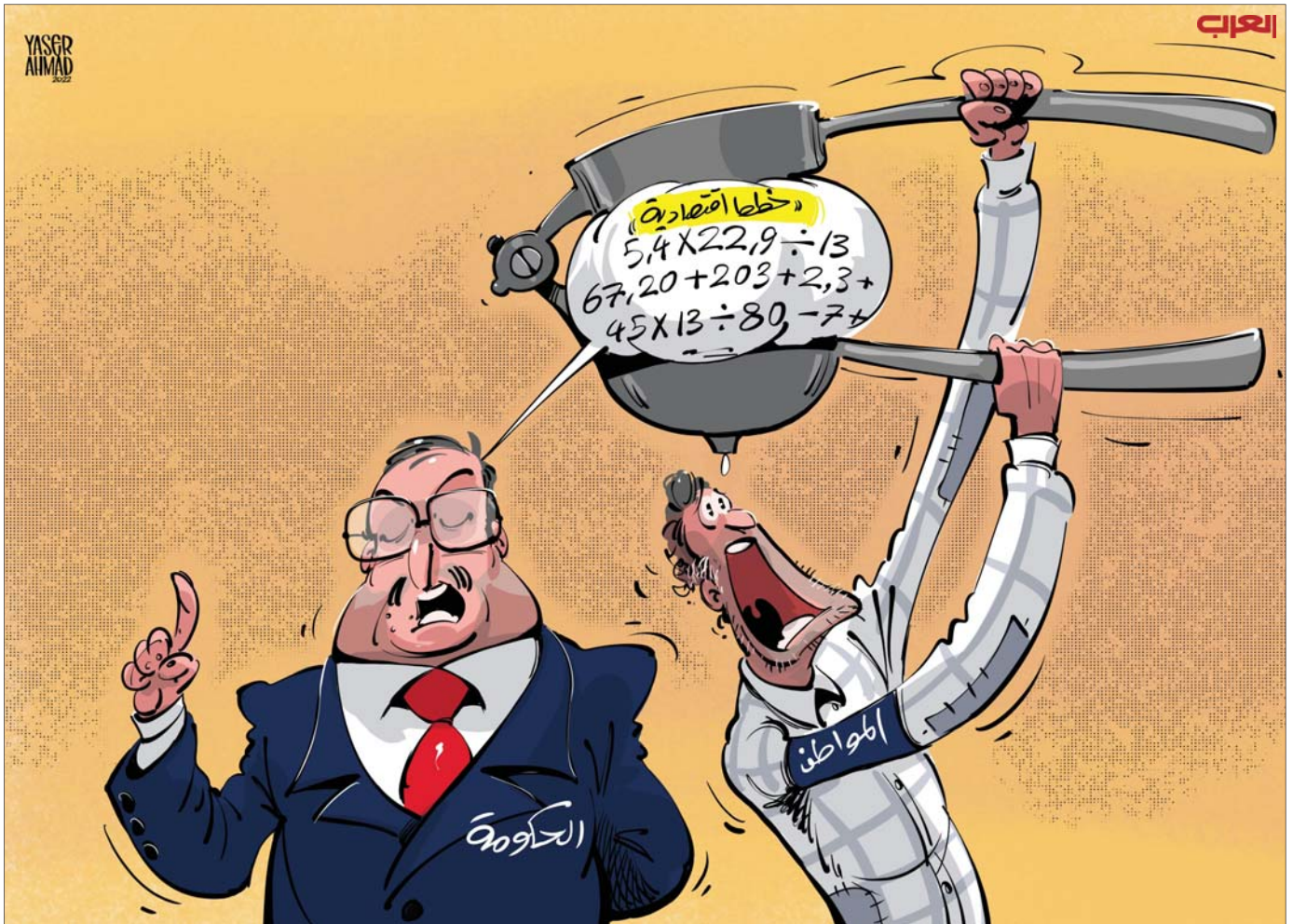
ومن باب الواقعية والإنصاف لا يمكن تحميل المجتمع الدولي مسؤولية كل ما يعمل في كواليس الملف اليمني من مراوحة بين آمال السلام والام الحرب، فقد القى ما يجري على الأرض من تخالل وفساد وسوء إدارة وحسابات سياسية معقدة ومتشابكة وصراع أيديولوجي في جبهة الشرعية بظلاله الثقيلة على المواقف الدولية التي كانت ترتفع من سقف استغلالها لهذا الملف مع كل سنة تمر من دون أن تنهيا الظروف لحسم الحرب أو تحقيق السلام، وقد كانت رسائل واشنطن وحسابات إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب واضحة لحلفائها، بأن كل يوم يمر في عمر هذه الحرب المستعرة من دور الاقتراب من هزيمة المشروع الحوثي يجعل من الأزمة اليمنية حالة نموذجية للتجاذبات والحسابات الإقليمية والدولية كما هو حال الملفين السوري والعراقي اليوم على سبيل المثال، فالملفات التي تتنابطها النزاعات الدولية لا يمكن التكهّن بنتائجها المستقبلية أو مالاتها.

تدخل الحرب اليمنية عامها الثامن من دون أن يلمع أي ضوء في نهاية نفق طويل من المعاناة التي جثمت على صدور اليمنيين المتواقيين في عمومهم إلى مغادرة واحدة من أسوأ الحقب في تاريخ اليمن المعاصر وأكثرها سوداوية وتعقيدا. ولا يبدو أن هذه نهاية الحرب، أو على الأصح أن تلاشي آثارها سيكون وشيكا، في ظل عجز الحوثي عن كسر إرادة المناوئين له وفشل أعدائه كذلك في استثمار حالة النعمة الشعبية المتصاعدة ضد ممارسات الميليشيا الحوثية التي باتت تستثمر في كوارث الحرب وتعمق آثارها التي ستستمر كما يبدو لجيل أو جيلين قادمين حتى يتمكن اليمنيون من التخلص من تركة هائلة وثقيلة من الألغام الحقيقية والمجازية التي زرعها الحوثيون على الأرض وفي عقول وقلوب الكثيرين من أتباعهم أو المسوسين بشعاراتهم المخادعة والمخالطة.

ولا يبدو أن سوء الحظ والمطالع هو الأمر الذي حال دون تشكل الظروف المواتية لإحداث تغيير إيجابي ينهي حقبة الحرب اليمنية أو حتى يطوي بعضا من آثارها، حيث وجد الحوثيون أمامهم أعداء متناحرين في ما بينهم ونخبا سياسية تفتقد إلى الخيال والقدرة على خلق رافعة سياسية تجمع كل اليمنيين المتعطشين للحرية التي فقدوها منذ الانقلاب الحوثي، حتى في أبسط صورها الإنسانية وليس السياسية، بعد أن عمد مشروع الحوثي إلى تقسيم الشعب اليمني إلى فئات ودرجات اجتماعية قائمة على مبدأ التفوق السلالي والعرقي، وهو واحد من أشد أنواع العنصرية والاضطهاد التي يمكن أن يعيشها شعب، ولا يشبهها في تاريخ العالم الحديث باعتقادي إلا تجربة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا والتمييز ضد السكان الأصليين في الولايات المتحدة.

ولم يكن ضعف وتفرق خصوم الحوثي الذين اتهمهم واحدا نلوا الآخر، هو العامل الوحيد في إطالة عمر هذا المشروع العنصري الحوثي الذي يحمل بذور فئائه في أحشائه، لكن الظروف الإقليمية والدولية التي مرت بها المنطقة خلال السنوات الأخيرة كانت عاملا حاسما في إطالة أمد الأزمة اليمنية بشكلها الرخو الذي نشهده اليوم وتراوح مكانها في المربع الأول على المسارين السياسي والعسكري.

وبعد أن استبشر اليمنيون في الآونة الأخيرة بما ظنوه صخرة أممية وغربية إزاء الملف اليمني وقراءة واقعية لخلفياته واستجلاء لحقيقة الميليشيات الحوثية المرتبطة لإيران وعدم رغبتها الجادة في تحقيق أي سلام عادل أو حتى قائم على سياسة الأمر الواقع، جاءت مواقف المبعوث الأممي إلى اليمن في إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن الدولي وكأنها



الاقتصاد لعنة المسؤولين في مصر

فالمحصلة النهائية بالنسبة إلى غالبية المصريين لا تنطوي على مؤشرات يمكن أن تغير الحالة الاقتصادية المتردية التي يحيون في كتفها.

يعد الغضب من الارتفاع المستمر في معدل الأسعار والخدمات علامة قوية على أن قطاعا كبيرا من الناس لا يستفيد من نمو معدل الاقتصاد الذي تبشر به الحكومة ووزراء المجموعة الاقتصادية فيها ليلا ونهارا، وهي مشكلة دقيقة من الضروري البحث عن وسيلة لحل بها هذا التناقض وتقوض الجعرة بين المواطنين.

مهما كانت الأرقام صحيحة ودقيقة، ومهما تشددت الحكومة بإشادات البنك وصندوق النقد الدوليين وغيرهما من الجهات العريقة التي تتابع حالة الاقتصاد، فما يهم المواطن البسيط حجم ما تجلبه له الأرقام المعلن عنها من فوائد مادية.

وتبذل الحكومة المصرية جهودا كبيرة لتوفير برامج للحماية الاجتماعية للفئات الفقيرة لإحداث نوع من التوازن بين الإسراف في زيادة الأسعار وفرض الضرائب وبين الأوضاع الصعبة التي تعيشها تلك الفئات، غير أن هذه البرامج في حاجة إلى المزيد من الإنفاق والتوسع فيها بطريقة تتناسب مع الغلاء المتفشي كي تصبح جدواها مفيدة.

ويرد بعض المسؤولين سرا وعلانية أن الزيادة السكانية في مصر تآكل التحسن في معدل نمو الاقتصاد، ولن يشعر الناس بتقديمه حاليا أو في المستقبل، وهي حجة تضع على الحكومة أعباء إضافية وتفرض عليها التفكير في وسائل تخفض هذه الزيادة لأن إخفاها في ضبطها أو في الاستفادة منها بصورة سليمة يؤكد عدم قدرتها على التعامل مع الواقع ويضاعف من جهودها في مجال الحماية الاجتماعية.

تكمّن أزمة الاقتصاد المصري مع المسؤولين في شقين أساسيين: الأول أنهم لا يرجعون الأرقام التي يستندون عليها بدقة عند الحديث حول معدل نمو الاقتصاد ما يوقعهم في مغالطات فاضحة، حيث يتحدثون عن الجانب المتفائل في القضية دون ربطه بالضوابط اللازمة، فالنمو العام بصورة مجردة لا يكفي لتحسن الاقتصاد. ويتعلق الشق الثاني بإعادة تكرار نموذج السنوات الأخيرة من حكم الرئيس السابق الراحل حسني مبارك عندما قفر التبشير بمعدل نمو الاقتصاد إلى نحو 9 في المئة، ووقتها كان الفقر على أشده في البلاد، وحدثت احتجاجات لأسباب متنوعة أدت إلى سقوطه.

تحتاج الحكومة المصرية إلى مواعاة بين المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فاي تحسن في الاقتصاد لن يخفف المعاناة ما لم يصطب مع توازنات تجعل لنموه الملحوظ فوائد تتعاظم مردوداتها لتصل إلى شريحة كبيرة من المواطنين.

تقاس الأرقام المرتفعة في معدل النمو بما تقدمه من تغير في معدل البطالة، بالانخفاض طبعاً، وارتفاع القدرة الشرائية لدى فئة كبيرة من المواطنين جراء التحسن المنطقي في دخولهم، والتوسع في عدد المصانع والمنتجات الزراعية، ناهيك عن زيادة معدلات التصدير وخفض الاستيراد من الخارج.

مهما كانت الأرقام دقيقة ومهما تشددت الحكومة بإشادات البنك وصندوق النقد الدوليين وغيرهما من الجهات التي تتابع حالة الاقتصاد ما يهم المواطن حجم ما تجلبه الأرقام من فوائد ملموسة

شهدت هذه المجالات تحسنا بالفعل وفقا لما تم إعلانه من أرقام، إلا أن روافده على الأرض غير محسوسة حتى الآن، بما يضعف من الأهمية النسبية للمعدلات الجيدة التي تعلنها الحكومة، ما يجعلها في نظر الناس مجرد أرقام صماء. هناك مؤشرات حدثت خلال الأعوام الماضية تؤكد وجود تغيرات ملموسة في الاقتصاد تشهد عليها العديد من المشروعات التنموية التي تنتشر في طول البلاد وعرضها، ويستند عليها بعض المسؤولين للتدليل على أن ثمة حراكا اقتصاديا كبيرا، ويتم استخدامهما لتعزيز موقفهم حول اتساع نطاق التحولات الجارية في مصر. يستطيع الناس رؤية مظاهر هذه التحولات بسهولة في زيادة

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

لو أن الأرقام الإيجابية التي يعلنها الكثير من المسؤولين عن شكل الاقتصاد المصري تنعكس مباشرة على المواطن لتغيرت أوضاع نسبة كبيرة منهم إلى الأفضل، فارتفاع معدلات النمو التي يتم الإعلان عنها من حين إلى آخر كقيل بان يغير وجه الحياة وينهي الكثير من المعاناة التي تشير إلى أن مصر لا تزال دولة فقيرة. تكفي إعلانات الجمعيات الخيرية التي تضحج بها المحطات التلفزيونية في رمضان وغيره من شهور السنة لإعادة النظر في أرقام رئيس الوزراء مصطفى مدبولي التي أشار فيها إلى أن معدل نمو الاقتصاد المصري بلغ 6 في المئة، فالطريقة التي تستجدي بها التبرعات تفقد البريق الذي يحاول الرجل أن يضيفه على حكومته.

كانت أرقام وزيرة التخطيط هالة السعيد أشد تفاؤلا عندما ذهبت قبل أيام إلى القول إن الربع الثاني من العام المالي الجاري (2021 - 2022) حقق فيه الاقتصاد المصري نموا بنحو 8.3 في المئة، ما يعني أنه بنهاية السنة المالية سوف يشهد النمو قفزة غير مسبوقة، بما لا يتناسب مع الكوابح التي فرضتها جائحة كورونا. لا أعلم هل يقدر المسؤولون في مصر تبعات ما يشيرون إليه من أرقام، وهل يدركون أن لعنتها قد توقعهم في تناقضات مع المجتمع، إذ كيف يتحدثون عن معدلات نمو مرتفعة لم تصل إليها دول كبرى واقتصاداتها أكثر قوة من مصر وهم لا يستطيعون الاستجابة للحد الأدنى من توفير متطلبات المعيشة لفئة كبيرة من المواطنين؟



لبنان «حزب الله»... و«حزب الله» لبنان



نظرا إلى أنَّ حساباته إيرانيَّة بحثة،
في وقت ليس معروفا ما إذا كانت
إسرائيل تستطيع البقاء مكتوفة طويلا
أمام خطر الصواريخ والمسيرات التي
ترى أنها ستهددها.

أما الأمر الثاني الذي لا بدَّ من
التوقف عنده، فهو مصلحة "حزب
الله" في إجراء الانتخابات النيابية
في الخامس عشر من أيار - مايو
المقبل. هل من وظيفة لهذه الانتخابات
المتوقعة، بعد ثلاثة أشهر أو أقل من
ذلك بقليل، غير توفير شرعية لبنانيَّة
لـ "حزب الله"، المصرَّ على قطع كل
علاقة لبنان بدول الخليج العربي،
وتكرس أن لبنان هو الحرب والحرب
هو لبنان؟

كبيرة لحقت بالأحزاب التابعة لها. سعت بدل ذلك لخلق حال من البلبلة في العراق. أدت هذه الحال، المفتعلة إيرانيًا، إلى تعطيل انتخاب رئيس جديد للجمهورية محل مكان برهم صالح، كما حالت دون تشكيل حكومة جديدة بديلة من حكومة مصطفى الكاظمي. يبدو ما يحدث في العراق عقاباً لمصطفى الكاظمي على إصراره على إجراء انتخابات نيابية في موعدها بدل الذهاب من تأجيل إلى آخر للتأخرات.

من هذا المنطلق وفي ظلّ ما يجري في المنطقة، يكمن الخوف، كلّ الخوف، لبنانياً في أمرين. الأمر الأوّل إفلات زمام الأمور من يد "حزب الله"،

ففي الحبري: فبعد سنة وبضعة أشهر من اغتيال الرجل، أن أوان تحقيق انتصار نهائي على لبنان.. في ظل مواجهة مفتعلة مع إسرائيل. من ينطبق على الحزب، ينطبق على الميليشيات الإيرانية المنقبة في العراق وسوريا واليمن أيضا. للتحالف كل ميليشيا الدور المطلوب منها في خدمة استراتيجية "المحمورية الإسلامية". من لديه أدنى شك في ذلك، يستطلع العودة إلى ما حدث في العراق في ظل رفض إيراني لاتعاير نتائج الانتخابات النيابية التي أجريت في تشرين الأول - أكتوبر الماضي. رفضت إيران الاعتراف بنتائج الانتخابات التي أسفرت عن خسائر

المطقة، حسابات إيرانية ليس إلا. الأکید أنَّ مثل هذه الحسابات مرتبطة بما يتجاوز لبنان واللبنانيين وبقاء لبنان. أين المشكلة بالنسبة إلى إيران؟ أدّرت إسرائيل لبنان وما بقي من بنيته التحتية الهشة بغير موارقة كلياً؛ أين المشكلة في تهجير أهله، خصوصاً المسيحيين منهم وذلك في سياق إزالة الوجود المسيحي في المنطقة كلها؟

ليس لدى "الجمهورية الإسلامية" أي مشكلة في ذلك بدليل الجهود التي

بذلها "حزب الله" منذ قيامه من أجل تفكيك مؤسسات الدولة اللبنانية وتحويلها إلى دولة مفلسة وفاشلة، وصولاً إلى بلد صار رئيس الجمهورية فيه الثنائي ميشال عون - جبران باسيل، فيما يحكمه ويتحكم به عملياً "حزب الله". يتحكم الحزب بلبنان تمامًا بينما يتحكم الحوثيون بجزء من الأراضي اليمنية التي يطلقون منها الصواريخ والمسيرات المخمخة في اتجاه أراضي المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

يُفترض في اللبنانيين ألا تكون لديهم أوهام من أي نوع. بلدهم جرم يدور في الفلك الإيراني. الأهم من ذلك كله، أن كل الدعوات الداخلية إلى حوار مع "حزب الله" لا فائدة منها، لا لشئء سوى أن يقرر الحزب في طهران وليس في لبنان. هذا ما ثبت بوضوح ليس بعده وضوح لدى وقوع حرب صيف العام 2006 التي افتعلها "حزب الله" بناء على طلب إيراني وقتذاك. لم يكن صدفة أن الحرب وقعت بعيد تعهده حسن نصرالله في مؤتمر الحوار الوطني الذي انعقد وقتذاك أن الصيف سيكون "هادئاً" في لبنان. تبين بكل بساطة أن إيران والحزب حسابات من نوع آخر تتجاوز التوصل من

للحزب، ناكيد أنها تستطيع فرض ما تشاء على أاداتها اللبنانية وعلى لبنان نفسه من منطلق أنّ "حزب الله" ليس سوى لواء في "الحرس الثوري" أكثر. كان لافتاً كلام نصرالله عن الصواريخ القبيحة التي لدى "حزب الله" موجهاً بأنها منتشرة في كل الأراضي اللبنانية. أكثر من ذلك، أعلن الحزب مسؤوليه عن إطلاق طائرة مسيرة في اتجاه الأراضي الإسرائيلية في مهمة "استطلاعية"... بعد يومين من خطاب الأمين العام.

إيران تمارس لعبة حافة الهاوية
في لبنان بغض النظر عن الأذى
الذي يمكن أن يلحق بلبنان
وببغض النظر عن مصلحة
اللبنانيين بما في ذلك أبناء
الطائفة الشيعية التي استطاع
حزب الله تغيير طبيعتها

لا تزال الامور، اقلّه إلى الآن، دون
السقف الذي يبدو أن الطرفين الإيراني
والإسرائيلي متفقان عليه، اقلّه
ضمنيًا، في منطقة يفترض أن تكون
تحت سيطرة القوة الدولية "المعززة"
الموجودة في جنوب لبنان بموجب
القرار الرقم 1701 الصادر عن مجلس
الأمن التابع للأمم المتحدة صيف العام
2006.

لعل أكثر ما يثير القلق لبنانيًا أن حسابات "حزب الله"، مثله مثل أي من الميليشيات المذهبية التابعة لـ "الحرس الثوري" والمنتشرة في



من الصعب التكهّن بالمدى الذي يمكن أن يذهب إليه "حزب الله" في التصعيد مع إسرائيل انطلاقاً من الأراضي اللبنانية ومن جنوب لبنان تحديداً. لكن الثابت أن ما يحصل في الأراضي اللبنانية يشير إلى أنّ "الجمهورية الإسلامية" في إيران قرّرت لهزّاب بعيداً في ممارسة لعبة حافة الهاوية في البلد الصغير. ليس لبنان سوى ورقة إيرانيّة في المفاوضات الدائرة في فيينا بين الأميركيين والإيرانيين. ليس لبنان سوى أداة ضغط تستخدمها إيران في هذه المفاوضات وذلك من أجل تحقيق هدف يغيّبه الوضوح. تتمثل هذا الهدف في رفع العقوبات الأميركية عنها من دون وجود أي رابط بين الصفقة المحتمل التوصل إليها من جهة وسلوك "الجمهورية الإسلامية" خارج حدودها من جهة أخرى.

تمارس إيران لعبة حافة الهاوية في لبنان بغض النظر عن الآتي الذي يمكن أن يلحق بلبنان وبغض النظر عن مصلحة لبنان واللبنانيين، بما في ذلك أبناء الطائفة الشيعية التي استطاع "حزب الله" تغيير طبيعتها. لم يشمل هذا التغيير، في طبيعة الحال، كل أبناء الطائفة. لكن لا مفر من الاعتراف بأن الحرب استطاع وضع معظم الشيعة في لبنان تحت مظلته. استطاع ذلك بعد سنوات طويلة من الجهد الدؤوب الهادف إلى ربط مصالح أبناء الطائفة به مستخدماً أموال إيران مستغلاً الدولة اللبنانية ومواردها في لوقت ذاته.

أرادت إيران من خلال الخطاب
الأخير لحسن نصرالله، الأمين العام

نظام عالمي جديد قيد الإنشاء



صراخ أورسولا فون دير لاين
رئيسة المفوضية الأوروبية في
مؤتمر ميونخ للأمن بشأن المخاطر
التي تهدد النظام العالمي لا يغيى عن
واقع أن المطالب الروسية تعني أن هذا
النظام سوف يتفك في نهاية المطاف،
لأنه قائم على أسس لم تعد الولايات
المتحدة قادرة على حمايتها، كما لم تعد
الدول الأوروبية قادرة على تحملها.
فون دير لاين قالت "إن روسيا
شجرت في تقويض الهيكل الأمني
الأوروبي وهي تقوم بمحاولة صارخة
لإعادة كتابة قواعد النظام العالمي".
وهذا صحيح إلى حد بعيد. ولكن
السؤال الذي يأتي من بعده هو: من
الذي يمكنه أن يوقف هذه المحاولة؟
وكيف؟

الوحيد الذي يجروُ على التصدي
للمحاولة الروسية، هو مَنْ يمتلك
الجرأة على خوض الحرب ضدها، ليس
بالمزيد من العقوبات، وإنما بتصادم
الأسلحة.

فتش في كل مكان في أوروبا ولن تجد واحدا.

روسيا إنما تطرح مطالب، بعضها معلن، هي مما نقرأ عنه كل يوم بشأن توسع الأطلسي. وبعضها يحول حياة القوة العظمى عن طرحة في العن. وهو التخلي عن العقوبات، ونبد سياسات العداء و الشطيئة ضدها.

روسيا التي حاولت أن تنخرط في النظام العالمي ما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، لم تجده منصفاً لها، بسبب تلك السياسات. هذا أولاً. ثم إنها لم تعد مجرد قوة عظمى منهاره، هذا ثانياً. كما أنها ليست وحيدة في ميزان العلاقات الدولية، لا اقتصادياً ولا استراتيجياً.

الصين على الطرف

التي لا تزال تعاني من
الافتقار إلى الديمقراطية،
تتعرف تماما أنها
هي الهدف من
محاولات إضعاف
روسيا والتضيق
عليها من جانب الولايات
المتحدة والحلف
الأطلسي
الذي

يُعمل كنزاع عسكرية للهيمنة الاقتصادية الأميركية. التضييق على روسيا، هو بالأحرى تمرين اقتصادي للتضييق على الصين. يستطيع المسؤولون الغربيون أن يوجهوا المزيد من التهديدات بفرض عقوبات "تجعل روسيا دولة منبوذة"، ولكن هذا الكلام الفارغ لا يبق خلفه من يستعد للدفاع عن أوكرانيا، ولا لتحمل التكلفة الاقتصادية المرتدة على أوروبا.

أحد أكبر التهديدات هو إخراج روسيا من نظام "سويفت" للتبادل المصرفي. ولكن سرعان ما اتضح أن عملاً كهذا سوف يؤدي إلى انهيار النظام المصرفي العالمي نفسه.

أما وقف استيراد الغاز الروسي،
فعدا عن أنه مجرد حلم ليلة
صيف، حيال العديد من
العوامل، فإن بدائله
تحتاج إلى العديد من

السنوات، لتكون
دلائل حقيقية.
أحد أبرز
تلك العوامل هو
ارتفاع أسعار
النفط والغاز في
السوق العالمي، ممّا
يمكن أن يؤدي إلى
صدمة اقتصادية لن
يسهل على الدول الغربية
تحملها، عقب
عامين من
أزمة



كورونا. فالغاز الروسي بالنسبة إلى أوروبا هو أرخص سلع الطاقة. العامل الآخر هو أن العودة إلى وسائل الطاقة التقليدية مثل الفحم سوف تعني انهيارا تاما للترميزات المتقلبة بحماية المناخ، مما يمكن أن يفجر احتجاجات داخلية. أما العامل الثالث فهو أن الولايات المتحدة إذا كان بوسعها أن ترسل جنودا لتعزيز دفاعات حلفائنا، فإنها لن تعرضهم عن الخسائر الاقتصادية، كما أنها ستكون أقل المتضررين بالنظر إلى أنها تمتلك احتياطات ضخمة. كل العقوبات الأخرى، ذات الطابع الجزئي، لن تترك أثرا فعليا على سياسات الكرملين. ولقد تمت تجربتها وفشلت.

روسيا التي طردت من مجموعة
الدول الصناعية الثماني عبق
استعادتها لشبه جزيرة
القرم في العام 2014
وتعرضت إلى
سلسلة عقوبات
متواصلة،
نجحت في
التغلب عليها،
وبقي اقتصادها
يتعش حتى
بات يتوفر لها
فائض معقول من
الاحتياطي النقدي
والذهب.

المواجهة الرئيسية
في أوروبا

يستغل قائمة. والضغط على أوكرانيا سوف يستمر، ليس لتنفيذ اتفاق مينسك حول حقوق الجمهوريتين دونيتسك ولوغانسك في إقليم دونباس، فحسب، ولكن للتخلي عن عضوية الأطلسي وسياسات الاستبعاد والكرامية الغربية ضد روسيا أيضا. والأطلسي هو الذي يبعث أن تراجع أمام "المحاولة الروسية الصارخة لإعادة كتابة قواعد النظام الدولي"، بأن ينسحب إلى موقعه في العام 1975م والإفانه يجب أن يكون مستعدا لخوض الحرب.

صحيح أن واشنطن ظلت
تتبع العنتريات الدفاعية على
حلفائها الأوروبيين إلا أن هؤلاء
الحلفاء أنفسهم يعرفون سلفا
أن قارتهم العجوز لم تعد قادرة
على خوض الحروب حتى ولو
رغبت بها

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين،
كما وزير خارجيته سيرغي لافروف،
المحا غير مرة، بأن تمدد الأطلسي وصل
إلى حبل الرقبة. حتى تساءلا "إذا"
وصلت تجهيزات الأطلسي إلى حدودنا
وبات بوسعه ضرب موسكو، فألى أين
يجب أن نذهب؟".

حسنة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك كشفت أن غنية أيضا، عندما قالت "إن روسيا تقدم للغرب مطالب الحرب الباردة". الحقيقة هي أن روسيا تريد العودة إلى واقع ما بعد الحرب الباردة، أي إلى واقع السبوت بين سقوط الاتحاد السوفياتي والعالم 1997 عندما بدأ الأطلسي بتمدّد في أوروبا الشرقية، ويفرض توازنات استراتيجية جديدة على الأرض.

هذا التمدد هو الذي
يعود بالأمور إلى سنوات
الحرب الباردة!

سياسات التصعيد والتهديد
التي مارسها الولايات المتحدة، تدفع
حلفاءها الآن إلى الحافة، من دون أن
تكون مستعدة لخوض الحرب، ومن
دون أن يكونوا هم أنفسهم مستعدين
لخوضها.

المنطق كان يستوجب اللبونة وتفه
الخاواف الروسية، وليس رفع عقيرة
التهديد بالمزيد من العقوبات.
هذا التهديد دفع موسكو إلى
المزيد من التمسك بمطالبها، لتقول
للولايات المتحدة ولحلفائها الأوروبيين
وللأطلسي: مَن يجرؤ فليتقدم.
الولايات المتحدة التي تهرب من
منطقة الشرق الأوسط حيال "الجزد
الإيراني" تحاشيا لخوض حرب،
لن تملك الجراءة على مواجهة "الدب
الروسي".

الرئيس بوتن: يستطيع أن يرى
على الأقل، كيف فرضت إيران شروطها
على الولايات المتحدة في مباحثات
العودة إلى الاتفاق النووي في فيينا،
وكيف ظلت تعامل وفدها باحترار،
برفض التفاوض المباشر معه، حتى هو
الساعة. وكيف أنها تخلت عن حلفائها
في الشرق الأوسط واحدا بعد الآخر،
لكي لا تجد نفسها في مواجهة مع إيران
أو حردانها.

صحيح أن واشنطن ظلت تتبع
العنتريات الدفاعية على حلفائها، إلا
أن هؤلاء الحلفاء أنفسهم يعرفون سلف
أن قاربهم لم تعد قادرة على خوض
الحروب، حتى ولو رغبت بها. هذا الأمر
لم يعد ممكناً لا اقتصادياً، ولا اجتماعياً
ولا ثقافياً، حتى ولو توفرت له القدرات
العسكرية.

ولقد بدد الرئيس بوتين، سلفا،
 خبائرات الحرب من دون أسلحة
 نووية. وهو أمر عاده ما يطرح لتخطيل
 قواعد الانتداب. كما أوضح صدام إن
 أسلحة بلاده النووية هي بديله الوحيد
 في مواجهة ميزان القوة العسكري الذي
 يفيل لصالح الأطلسي. حتى أنه صار
 يقبل أن تتعرض بلاده إلى ضربات
 نووية، قائلا، بنزعة دينية جديدة عليه
 "سكنون شهداء الطرف إلى الجنة".
 بقي أن يقبل الطرف الآخر، من برلن
 إلى واشنطن، بالذهاب إلى الجنة؛
 قواعد النظام الدولي القائمة على
 الابتزاز والعقوبات وهيمية قوة دولية
 فقدت الجراءة في خوض الحرب، صار
 يجب بالفعل أن تعاد كتابتها.

مطبّات تعيق طموح تركيا لإغراق أسواق أوروبا بالبضائع

مساعي زيادة الصادرات تصطدم بالمنافسة القوية وضبابية مناخ الأعمال وعدم اليقين السياسي



دعك من المنافسة وتكاليف الشحن.. تريد أن تصدر أكثر ما عليك سوى بناء موانئ أكبر

وقال إردال بالتشين - أستاذ الاقتصاد الدولي في جامعة كونسنتانز في ألمانيا "لا نرى استثمارات كبيرة حتى الآن، حتى لو كانت تركيا من وجهة نظر اقتصادية بحثة البلد المثالي لتقريب الإنتاج من أوروبا". وهو يرى أن "عدم اليقين المؤسسي والقضائي" في تركيا مصدر قلق أيضا، ومن العقبات الأخرى علاقة تركيا الصعبة مع الاتحاد الأوروبي، ونقل بالتشين في هذا الصدد عن قادة أترك قولهم إن "أوروبا يوما صديقة ويوما عدو".

وذكر الخبير الألماني بأن مجموعة فولكسفاغن أراجت بناء مصنع في تركيا بعد الهجوم التركي على سوريا نهاية العام 2019، قبل أن تتراجع نهائيا عن المشروع بعد الجائحة.

وقال رودجر كلي الخبير الاقتصادي في البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير إن تركيا "ليست روسيا التي تملك على سبيل المثال وفرة في المواد الخام". وأضاف أن "تركيا تواجه أيضا منافسة من دول داخل الاتحاد الأوروبي". وأوضح "اعتقد أنه علينا عدم تجاهل تلك البلدان الواقعة في جنوب شرق أوروبا مثل رومانيا أو بلغاريا والتي هي أعضاء في الاتحاد الأوروبي، وتقدم تكاليف إنتاج منخفضة ومواقع إنتاج عالية الجودة".

لكن مجتمع الأعمال يرون أن هروب الاستثمارات أو عدم مجازفة بعض الشركات لضخ رؤوس أموالها، تُعد أدلة على أن بيئة الأعمال في تركيا غير مستقرة على عكس ما يسوق له المسؤولون ووسائل الإعلام الموالية للسلطة.

ومعها و"الاقتراب" من أسواقها. وأشاروا إلى أن تركيا تقدم "تكاليف إنتاج أقل بسبب تراجع قيمة الليرة التركية". ونتيجة لانتهاء قيمة العملة المحلية مقابل الدولار بواقع 44 في المئة في العام الماضي، فإن صافي الحد الأدنى للرواتب التركي يعادل حاليا 315 دولارا.

ويرى بعض الخبراء أن الرئيس رجب طيب أردوغان الذي يتولى السلطة في البلاد منذ عشرين عاما ويأمل في إعادة انتخابه عام 2023، يراهن على ضعف الليرة لتعزيز الصادرات والنمو، رغم رغبة المعلنه في زيادة القوة الشرائية للأتراك.

لكن انهيار العملة التركية يشكل أيضا مشكلة لقطاع الصناعة بسبب اعتماد الدولة على الواردات للطاقة وبعض المواد الأساسية.

وبحسب مؤشر فريتونز بالتيك، أصبح استيراد البضائع من آسيا مكلفا جدا. فنتيجة نقص الحاويات ازدادت كلفة الشحن بأكثر من تسع مرات منذ فبراير 2020 بين الصين وشمال أوروبا، بينما تتبعد تركيا ثلاثة أيام فقط في الشاحنة عن أوروبا الغربية، مما قد لا يكلف إلا القليل.

وصنّفت دراسة أجرتها مجموعة ماكنزي للاستشارات نشرت في نوفمبر الماضي تركيا ثالثة بين الدول التي لديها أفضل إمكانات لتوريد المنسوجات بحلول العام 2025، بعد بنغلاديش وفيتنام لكن متقدمة على إندونيسيا والصين.

وتكتب مؤلفو الدراسة "تسعى الشركات في قطاع الملابس لتغيير مجموعة البلدان الموردة" التي تتعامل

يعتقد محللون أن طموحات تركيا لزيادة صادراتها من خلال استغلال عامل القرب الجغرافي والاستفادة من تكاليف الشحن الباهظة تحمل في طياتها الكثير من المبالغة بالنظر إلى الصعوبات التي قد تكون عائقا أكبر مما تتوقع أمام تحقيق أهدافها بإغراق الأسواق الرئيسية بالبضائع المصنوعة محليا.

إسطنبول - تسعى أوساط المصدرين في تركيا لتحويل معضلة ارتفاع تكاليف الشحن العالمية إلى فرصة لتسويق المنتجات المحلية في الأسواق الأوروبية لتحقيق هدف مزدوج يتمثل في دعم نشاط الإنتاج وفي الوقت ذاته تحصيل إيرادات لتعويض بعض الخسائر.

وتدفع تداعيات أزمة الليرة أنقرة إلى البحث عن حلول لإعاش الاقتصاد من بوابة تعزيز الأفاق التجارية مع الأسواق الرئيسية وخاصة مع أوروبا وذلك باستغلال مسالة تكاليف الشحن العالمية الباهظة التي يتوقع أن تستمر بعض الوقت لدعم زيادة تصدير المنتجات المحلية.



ووفق البيانات الرسمية سجلت تركيا صادرات قياسية بنهاية العام 2021 عندما ارتفعت بواقع 32.9 في المئة بمقارنة سنوية، وهي تحلم بأن تصبح "مصنع العالم" على أبواب أوروبا، مستغلة انهيار عملتها المحلية ورغبة الشركات متعددة الجنسيات في تقريب إنتاجها من أسواقها الرئيسية.

ووصلت قيمة صادرات البلاد العام الماضي إلى حوالي 225.4 مليار دولار، وهي تسعى لزيادة هذا الرقم إلى نحو 300 مليار دولار بنهاية العام المقبل. وهذا الرقم يبدو قليلا قياسا بالأسواق الناشئة الأخرى، فمثلا صدرت

تداول السعودية تترقب أكبر اكتتاب منذ طرح أرامكو

نمو سنوي مركب يبلغ 8.4 في المئة لفترة ثلاث سنوات، وهو ما يزيد على متوسط قطاع التجزئة البالغ 7.9 في المئة.

وقال جوهري إن "النهدي وسعت وجودها في الإمارات العام الماضي إلى خمس صيدليات وبدأت أيضا تعزيز خدماتها هناك عبر الإنترنت وتجارة التجزئة عبر القنوات المتعددة والمتكاملة". وتشهد السعودية طفرة في عمليات الاكتتاب منذ طرح أسهم عملاق صناعة النفط أرامكو الذي حقق حصيلة قياسية بلغت 29.4 مليار دولار في 2019.



ياسر جوهري
شركة النهدي الطبية
ستحدد سعر السهم
الشهر المقبل

وقالت الدواء للخدمات الطبية، وهي شركة أخرى لبيع الأدوية بالتجزئة في السعودية، الأسبوع الماضي إنها تسعى لجمع نصف مليار دولار من طرح عام أولي.

وفي ديسمبر الماضي قالت تداول، التي تتولى تشغيل سوق الأسهم في البلاد والتي تم إدراج أسهمها العام الماضي، إن لديها 50 طلبا من شركات للإدراج هذا العام وإنها تدرس ما إذا كانت ستسمح بإدراج شركات الاستحواذ ذات الأغراض الخاصة.

وتسعى عدة شركات عائلية لإدراج أسهمها بالبورصة، حيث تشهد مبيعات الأسهم طلبا كبيرا من المستثمرين، في ظل تسعير معظم الاكتتابات العامة عند النطاق الأعلى لل طرح.

الرياض - عينت أكبر سلسلة صيدليات للبيع بالتجزئة في السعودية الوحدة المحلية لبنك أتش.أس.بي.سي والأهلي كابيتال لترتيب عملية إدراج في ما يمكن أن يكون أكبر اكتتاب عام أولي في بورصة "تداول" منذ طرح أرامكو.

وأعلنت شركة النهدي الطبية الأحد اعتزامها قيد أسهمها بالبورصة من خلال بيع حصة بنحو 30 في المئة، أي ما يعادل 39 مليون سهم، لتتضم بذلك إلى موجة الطروحات في سوق المال المحلية، لكنها لم تحدد سعر السهم حتى الآن.

وقال ياسر جوهري الرئيس التنفيذي لشركة النهدي خلال مؤتمر صحفي إن "السعر في الطرح سيتحدد في نهاية فترة تسجيل أوامر الشراء المتوقع أن تبدأ في مارس المقبل". والمساهمون الحاليون في شركة النهدي هم شركة النهدي القابضة وشركة سدكو القابضة، وستبيعان جزءا من حصصهما في الطرح لكنهما ستقتلان مساهمين على الأمد الطويل.

وكانت مصادر مطلعة قد ذكرت في وقت سابق من هذا الشهر لوكالة بلومبرغ أن النهدي التي حصلت في ديسمبر الماضي على موافقة الجهات التنظيمية للقيام بالطرح تسعى لتقييم بنحو 16 مليار ريال (4.3 مليار دولار).

وتتملك الشركة شبكة صيدليات تضم 1151 منفذا في أكثر من 144 مدينة وهي تلبي احتياجات أكثر من مئة مليون زبون، بالإضافة إلى العيادات الطبية.

ولا توجد أرقام حول نتائج أعمالها في 2021، لكن أحدث البيانات تشير إلى أنها حققت إيرادات قدرها 2.3 مليار دولار في 2020 بما يعكس معدل

ومع ذلك أظهرت آخر الإحصائيات الصادرة عن الهيئة التونسية للاستثمار أن المخنى السليبي لا يزال يلازم قطاع الأعمال بالبلاد في ظل المناخ الاقتصادي السائد والذي تآثر بعدة عوامل من بينها الأزمة الصحية العالمية والتحويلات السياسية.



عبدالباسط الفخري
نعمل على إعطاء
المستثمرين لمحة عما
تقدمه من حوافز

وتشير بيانات الهيئة أن الاستثمار في المشاريع التي تتجاوز تكاليفها 5.2 مليون دولار، مثلاً، تراجعت في العام الماضي بنحو 20 في المئة إلى نحو 560 مليون دولار مقارنة مع العام السابق.

وتسبب تراجع تدفق الاستثمار في انخفاض عدد فرص العمل بحوالي 23 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من 2019.

ويكشف هذا الانحسار في تدفق رؤوس الأموال الخارجية أن السلطات أمامها الكثير من المهام التي تنتظر الإنجاز حتى تعيد زخم مناخ الأعمال المتذبذب.

لكن محللين فسروا هذا التراجع بالإجراءات التي اتخذتها العديد من الدول لمواجهة الجائحة ما تسبب في صدمة مالية، وأسهم في تباطؤ وتيرة نمو قطاع الصناعة العالمي وحال دون جذب استثمارات جديدة.

وتأمل تونس في تحقيق بعض النتائج المثمرة من تنظيمها لثلاثة أحداث اقتصادية خلال هذا العام، أولها منتدى الاستثمار في يونيو ثم القمة الثامنة لمنتدى طوكيو الدولي للتنمية بإفريقيا (تيكاد 8) نهاية أغسطس، وكذلك المنتدى الاقتصادي للفرنكفونية في نوفمبر.

الشكوك تستقبل محاولات تونس جذب المستثمرين الأجانب

لكن مع استمرار التلكؤ في معالجة مكامن ضعف إقبال المستثمرين على السوق المحلية يعتقد الغانمي أن "تونس لديها إمكانيات في عدة مجالات خاصة الرقمية منها والتي تعنى بالابتكار والتكنولوجيا والصناعات الذكية، كما أنها تمتلك كفاءات من الموارد البشرية يمكن الاستفادة منها".

وتشكل القوانين الخاصة بالاستثمارات وتجذر البيروقراطية أحد أهم العراقيل التي تجعل المستثمرين ينفرون من السوق التونسية، وهو ما يقلص فرص نجاح عملية التسويق لبيئة الأعمال بالبلاد كونها ستكون أكثر من مجرد دعاية نظرا لوجود تجارب سابقة لم تنجح.

والأمر الأكثر أهمية هو عدم وجود الضمانات الكافية، التي يمكن أن توفرها الدولة حتى تقتنع المستثمرين بالقدوم ولاسيما حمايتهم من تغول الاتحاد العام التونسي للشغل، أكبر النقابات العمالية بالبلاد، والذي يلقي الكثيرون عليه باللوم في هروب رؤوس الأموال.

وحتى القطاع السياحي الذي يعاني منذ أن تفشت الجائحة بعد أن بدأ في الابتعاد عن أزماته بعد الهجمات الإرهابية في 2015، وأيضا الزراعة التي تواجه شكوكا قد لا تحري الشركات على الدخول في هذه المغامرة.

ورغم الأزمة المالية والرؤية الضبابية التي تكتنف الوضع فقد استطاعت تونس تحقيق تقدم في مؤشر سهولة ممارسة الأعمال لعام 2020 وهو آخر تقرير أصدره البنك الدولي، إذ تقدمت بنحو 44 مركزا على مؤشر إطلاق الشركات لتصبح في المرتبة 78 عالميا.

أقيم بالعاصمة التونسية "تريد تعزيز إشعاع تونس ودعم مكانتها كوجهة جاذبة للاستثمارات الخارجية من خلال المزيد التعريف بموقعها وبأهم مكنياتها". وأضاف "نعمل على إعطاء المستثمرين الأجانب لمحة عن الميزات التنافسية والحوافز، التي توفرها تونس في عدة قطاعات خاصة منها المتصلة بالابتكار والتطوير التكنولوجي".

ولم يكشف الغانمي بالتدقيق المجالات التي يمكن أن تستفيد منها الشركات الأجنبية في المستقبل خاصة وأن البلد شهد خلال السنوات الأخيرة تخارج عدة شركات كانت تنشط في قطاعات حيوية مثل الطاقة.

ومن أبرز الأمثلة على ذلك هو قرار بتروفاك النفطية البريطانية في يونيو 2018 مغادرة تونس بشكل نهائي رغم محاولات المسؤولين آنذاك إقناعها بالبقاء، في خطوة اختزلت فعلياً فشل السلطات في الحفاظ على استثمارات إحدى أقدم الشركات الأجنبية في البلاد.



تونس - استقبل خبراء حملة الترويج التي أطلقتها تونس الأحد حتى تكسب الاستثمارات الخارجية زخما جديدا لإعاش اقتصادها العليل، بالكثير من التشكيك بالنظر إلى غياب الأرضية المحفزة لإقامة المشاريع ونجاحها.

وأكدوا أن على السلطات والجهات المعنية بجذب رؤوس الأموال الأجنبية اتخاذ خطوات أكثر جرأة واعتماد أدوات أكثر فاعلية لإزالة كافة المعوقات أمام نمو قطاع الأعمال، الذي يُفترض أنه إحدى أبرز ركائز نمو الاقتصاد إلى جانب السياحة والزراعة.

وأطلقت وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي في تونس الأحد حملة ترويجية بعنوان "استثمر في تونس" في إطار استراتيجيتها لاستعادة مكانة البلد كوجهة جاذبة لرؤوس الأموال الأجنبية، ودعمًا للسياسات العامة في دفع عجلة المشاريع التنموية ومكافحة البطالة.

وتأتي الخطوة فيما تسعى السلطات إلى إعطاء قطاع الاستثمار الذي لا يشكل سوى 4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي دفعة أكبر خلال الفترة المقبلة، وتحسين صورة البلاد خارجيا من حيث مناخ الأعمال الذي لا يزال ضمن نطاق المؤشرات الضعيفة.

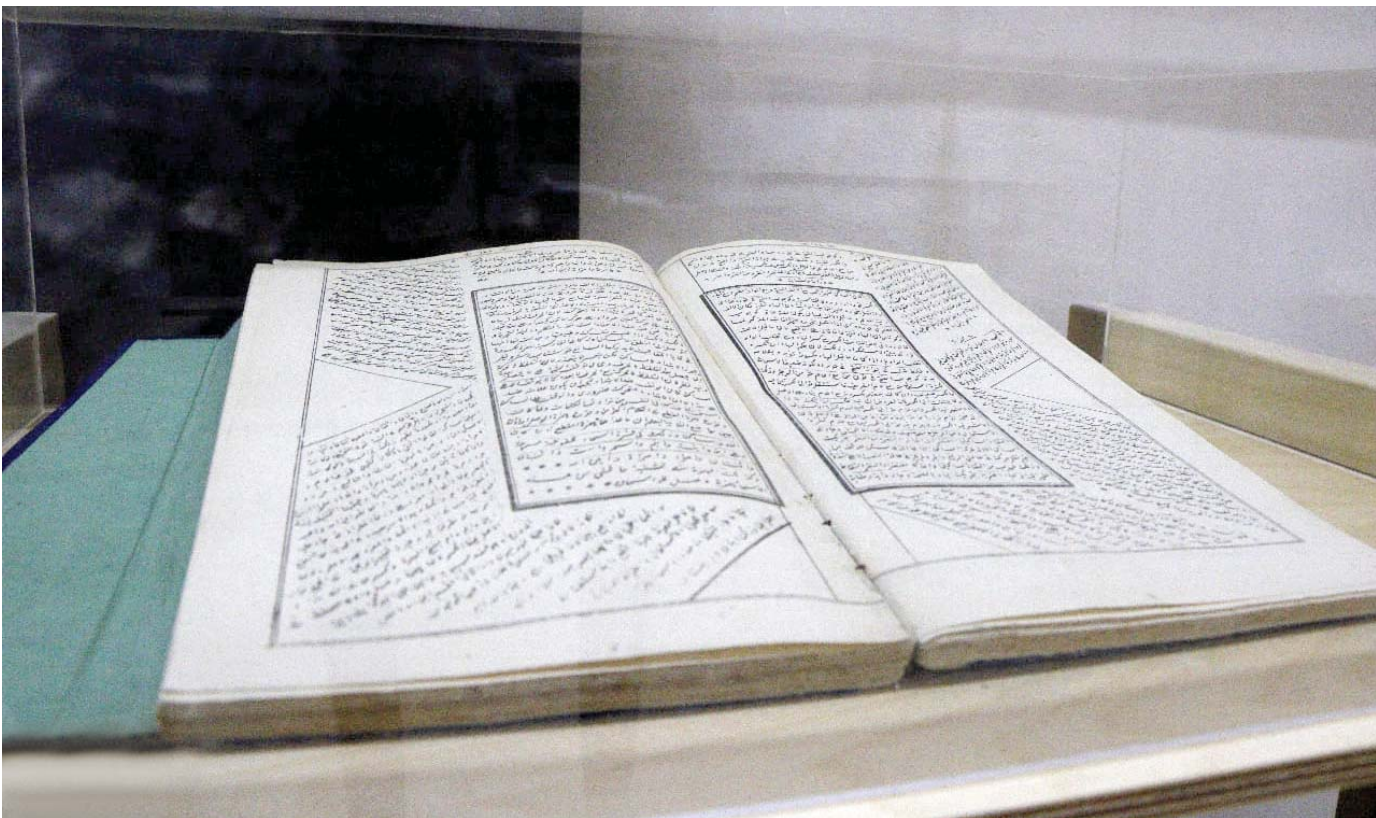
ولا تزال تحديات استقطاب الاستثمارات رهانا صعبا على الدولة رغم توفير تونس في 2016 قانونا جديدا للاستثمار، والذي يجمع اقتصاديون على أنه لم يصف نتائج واضحة حتى الآن وأن بيئة الأعمال ظلت طاردة لرؤوس الأموال.

ونسبت وكالة الأنباء التونسية الرسمية إلى مدير عام الوكالة عبدالباسط الغانمي قوله خلال حدث

سنشتري مهما تضخمت الأسعار

ترميم مخطوطات عمرها مئات السنين رسالة إلى الأجيال القادمة

مكتبات مقدسية تعمل على الحفاظ على المخطوطات من التلف



المخطوطات إرث ثقافي وتاريخي

الصلبيين خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر.

وقال الخالدي "تجمع المكتبة مخطوطات تعود إلى ما بين 700 و900 سنة من المخطوطات الإسلامية النادرة".

وأضاف "المكان إلى حد ما رمز الالتقاء بين الناس والتاريخ والمعرفة ونحن قائلون على حماية هذا الموروث الثقافي وعرضه للناس بطريقة يمكن الوصول إليها".

وقال فيما كان يقف أمام لوحة كبيرة تضم تاريخ وأسماء أفراد من عائلة الخالدي "عملية الترميم تحتاج إلى كوار كبيرة، وإمكاناتنا متواضعة. يجب أن يكون لدينا كادر مهني مختص في الترميم فهناك الآلاف من المخطوطات التي أنتجت هنا وفي القدس".

القدس، أن تبقى المكتبة الخالدية كما تأسست قبل 120 عاما قليلة للباحثين والدارسين في مبنى يعود للقرن الثالث عشر.

وتوضح نشرة حول المكتبة الخالدية أنها "مكونة من ثلاث بنايات تقع على جانبي طريق باب السلسلة: المبنى الرئيسي بُني في القرن الثالث عشر، ثم ملحق من زمن المماليك من القرن الخامس عشر (يحتوي على مجموعة الكتب المطبوعة)، ثم جناح عثماني من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر مخصص للبخانة والدارسين الزوار".

ويحتوي المبنى الرئيسي بحسب النشرة "على محراب وأضرحة فلافة من الأمراء الخوارزميين المحاربين الذين شاركوا في تحرير القدس من

وقالت شيماء البديري مسؤولة قسم التصوير والتوثيق في المكتبة الخالدية إنها أنجزت تصوير 25 ألف ورقة من صحف ومجلات ووثائق نادرة خلال العام الماضي.

وأضافت فيما كانت تواصل عملها في المكتبة على أرشفة أعداد قديمة من صحيفة "طنين" العثمانية "نحن نعمل على تصوير الصحف والمجلات بتقنية عالية تحافظ على كل ما هو موجود في النسخة الأصلية حتى نسهل للباحثين الوصول إليها".

وتابعت قائلة "نعمل الآن على أرشفة الصحف والمجلات وبعض الوثائق المكتوبة بخط اليد في الفترة الممتدة بين عامي 1896 و1930".

ويأمل رجا الخالدي، أحد القائمين على وقف عائلة الخالدي في مدينة

كان في مجال وإن لم يكن نستخدم غلافا جديدا من جلد طبيعي واللوان طبيعية حسب لون الغلاف الأصلي".

حماية الموروث الثقافي

يهدف المشروع الذي نُفذ بدعم من مؤسسة "أليف السويسرية" إلى تهيئة البيئة المناسبة للحفاظ على المخطوطات في درجة حرارة ورطوبة معينة للحفاظ عليها من التلف.

ومن المقرر أن تنتهي هذه المرحلة من المشروع في منتصف العام الجاري.

وسيكون المشروع مكما لما قامت به مكتبات الخالدية والنشاشيبي والبديرية من رقمنة لمخطوطاتها بدعم من متحف ومكتبة هيل للمخطوطات في الولايات المتحدة.

المخطوطات ليست مجرد كتب قديمة، بل هي إرث ثقافي جمالي وفني من حيث الخط والزخرف، ومعرفي بما يتضمنه من نصوص أصلية هامة، كما له بعده التاريخي الذي يوفر مادة هامة للباحثين في التاريخ وأحداثه، وتمثل المخطوطات إرث كل بلد وتاريخه المحفوظ، لكن أغلبها يتعرض للتلف بسبب ظروف عديدة، وهو ما يدعو إلى ترميمها لتبقى مرجعا للأجيال القادمة.

علي صوافطة

كاتب فلسطيني

القدس - كام تحمي صغيرها، يضع خبير ترميم المخطوطات رامي سلامة اللمسات الأخيرة على مجموعة نادرة من المخطوطات تجاوز عمر بعضها 700 عام موجودة في مكتبات فلسطينية في مدينة القدس.

يُقلب سلامة بعناية إحدى المخطوطات بين يديه وهو يجلس في مختبر الترميم الذي تم إنشاؤه في المكتبة الخالدية التي لا تبعد سوى 140 مترا عن باب السلسلة، إحدى بوابات المسجد الأقصى.

ترميم المخطوطات

يقول سلامة "تمر عملية ترميم المخطوطات بعدة مراحل".

تبدأ المسألة بتوثيق المخطوطة وفحص حالتها وتحديد ما تتطلبه من ترميم. وبعد التوثيق تبدأ عملية الترميم التي تمر بأكثر من مرحلة أولها التنظيف الميكانيكي "باستخدام فرش ناعمة وإسفنج خصوصي".

مشروع ترميم

المخطوطات الذي نفذ

بدعم سويسري يهدف

إلى تهيئة البيئة المناسبة

لحفاظ عليها من التلف

ويأتي عمل سلامة في إطار مشروع أطلقته المكتبة الخالدية التي تأسست قبل حوالي 120 عاما ضمن مشروع

كتب عمانية تكشف عن تجارب عريقة في عالم الأدب والفكر والثقافة

احتلال بغيض يقطع الأواصر بين المناطق والقرى والمدن لإدامة احتلاله للأرض العمانية.

أما عن كتاب "مسبار الحضارات" مقالات عن فعاليات النادي الثقافي حول الإنسان والثقافة العمانية لعام 2021" فقد تناول عدة قضايا من قبيل رحلة خلفان الزبيدي إلى القدس، والفن التشكيلي أبجدية الحضارات عبر السنين، وتجارب البرامج المباشرة والحوارية للإذاعات الخاصة، ووسائل التواصل الاجتماعي، الأثر والتأثير، والمتلقى العُماني العراقي الافتراضي في مجال أدب الطفل واليافعين، والسموات الرقمية تنهال أدبا وفنًا على الرغم من قيود كوفيد، ومسرح الفضاء الإلكتروني، وغيرها.

ويأتي كتاب "الحائكات بروق الحرف وقائع مهرجان الخنساء للشاعرات العربيات الثالث (دورة سعيدة بنت خاطر الفارسية)" راصدا لمشاركة مجموعة من الشاعرات العُمانيات والعربيات في مهرجان الخنساء للشاعرات العربيات، كما يوثق الكتاب القصائد الشعرية المشاركة في هذا المحفل.

أما عن كتاب "الشيخ سعد بن علي تاج العارفين الظفاري سيرة حياة"، لمجموعة باحثين. فقد رصد سيرة الشيخ تاج العارفين، من مولده إلى موته، وقد تم جمع هذه البحوث من خلال ندوة ثقافية أقامها النادي الثقافي في العام 2021 بعنوان "من أعلامنا الشيخ سعد تاج العارفين"، وتناولت الندوة سيرة الشيخ سعد تاج العارفين في القرنين السادس والسابع الهجري وسيرة مدينتي ظفار وحضرموت من خلاله.

النخلة مستفيدا من الكتب والموسوعات، حيث قام جاهدا بالكشف عن أدبيات النخلة محاولا ربطها وجمعها في هذا المصنف الأدبي الرائق المتمتج بين الأدب العُماني والعربي، وكما يذكر في مقدمة كتابه "النخلة قبل فيها من الأدب والمعاني ما لا تحويه الموسوعات، ولكني أحبيت أن أظهر الأدب العُماني، وما قاله العُمانيون في النخلة ممازجا وممزجا مع الأدب العربي، منتثرًا به".

النادي الثقافي العماني

يقدم عددا من الإصدارات

الجديدة التي تتناول الدور

الحضاري والتاريخي لعُمان

ونصوصا أدبية مختلفة

وعن كتاب "الإمام ناصر بن مرشد البعري نجاح للوحدة الوطنية" لمجموعة باحثين، فإن العنوان يدل على المراحل التي قطعها الإمام الراحل ناصر بن مرشد في سبيل توحيد البلاد المترامية الأطراف والمختلفة الآراء في ظل

وأوسعهم علما، وأقدهم على الشعر، وما أزدحم العلم والشعر في صدر واحد ازدهامها في صدر خلف الأحمر وأبي بكر بن ريد،" وروي عن الأسدي قوله "كان يقال: إن أبا بكر بن ريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء".

ثم يأتي كتاب "أغاني الطفولة 2، الذي صدر الجزء الأول منه "أغاني الطفولة" عام 2020 عن طريق مركز العيسري، لتقديم منتخبات من الشعر الموجّه للأطفال، اختارها من عيون الأدب العالمي وترجمها هال الحجري؛ لتسد ثغرة في الأدب العربي عامة، والعُماني خاصة، إذ من الملاحظ هيمنة شعر الكبار على أدبنا، وقلة اهتمام بالأطفال وما يحتاجونه من شعر بسيط يوسع مداركهم، ويُرقي بانواقهم الأدبية، ويُصقل ميولهم الإبداعية.

والقصائد المترجمة من اللغة الإنجليزية هي لكبار الشعراء مثل جون كيتس، والسير والتر سكوت، والفريد لورد تنيسون، ووالتر دي لامير، ووليام كولنز، ويوجين فيلد، وغيرهم.

أما كتاب "النخلة في الأدب العُماني والعربي" فيعد من المصنفات الأدبية التي اعتمد فيها الكاتب على ما ورد في ذكر

وترجمها لهلال الحجري، و"النخلة في الأدب العُماني والعربي" للباحث إسماعيل بن حمد السالمي، و"مسبار الحضارات مقالات عن فعاليات النادي العُماني في الصناعة المعجمية الخليل بن أحمد الفراهيدي أنموذجاً، من خلال كتابي العين وجمهرة اللغة"، لمجموعة من الباحثين، و"أغاني الطفولة 2، قصائد من عيون أدب الأطفال العالمي" اختارها مجموعة من الباحثين.

ويتحدث كتاب "الدور العُماني في الصناعة المعجمية الخليل بن أحمد الفراهيدي أنموذجاً" عن ريادة العُمانيين المعروفة في الصناعة المعجمية، التي بدأت بكتاب "العين"، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (100 - 175 هـ)، ثم معجم جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن الحسن بن ريد بن يعرب الأزدي (ت 321هـ)، الذي كتبه في فارس، بإيعاز من ابن مكيال (شيخ خراسان).

ويقول الدكتور محمد عبد اللطيف علي في كتابه "اللهجات العربية في جمهرة اللغة لابن ريد" إن الجمهرة طبع

في حيدر آباد في الهند سنة 1344هـ - 1952م، وكان في ثلاثة مجلدات، لحق به مجلد خاص بالفهارس بتحقيق وعناية الشيخ محمد السورتي؛ بمشاركة المستشرق الألماني كرنكو، كما قال أبو الطيب اللغوي عنه "انتهى إليه علم لغة البصريين، وكان أحفظ الناس

به في ترسيخ فكرة الثقافة والأدب في العالم العربي.

وعليه فإن النادي الثقافي يقدم ستة إصدارات عُمانية هي كتب "الدور العُماني في الصناعة المعجمية الخليل بن أحمد الفراهيدي أنموذجاً، من خلال كتابي العين وجمهرة اللغة"، لمجموعة من الباحثين، و"أغاني الطفولة 2، قصائد من عيون أدب الأطفال العالمي" اختارها

مسقط - يشارك النادي الثقافي العماني في معرض مسقط الدولي للكتاب بمجموعة من إصداراته الجديدة التي يواصل بها دوره الحضاري والثقافي في تنفيذ أعماله التثقيفية والتنويرية. وتتناول الإصدارات الدور الحضاري والتاريخي لعُمان على مرّ العصور. هذا الدور الذي صنعه الإنسان العُماني بما امتلك من معارف ومهارات ثقافية ليسهم



خفايا من تاريخ عمان (لوحة للفنان أنور سونيا)



أيام المسرح بتطاوين عروض وندوات فكرية في كل الفضاءات

وقد استلهم الجياوي حالة الحجر الصحي والشوارع المقفلة وأبناء ضحايا كوفيد - 19، ورائحة الموت التي تطل من الأبواب والنوافذ ومشاهد الجنائز الصامتة بلا مُشيعين كإطار لحكاية مسرحيته الجديدة "في مديح الموت" التي أنتجها المركز الوطني للفنون الركحية والدرامية بتطاوين منذ أيام في عرضها قبل الأول، فيما سيكون العرض الأول في الثالث من سبتمبر القادم في مدينة الثقافة بالعاصمة تونس.

والمسرحية المقتبسة عن رواية "انقطاعات الموت" للروائي البرتغالي جوزيه ساراماغو ترصد إحساس الإنسان بالموت وتمثله له، وكتب نص المسرحية رضا بوقديدة وأخرجها علي الجياوي، وهو العمل الثالث في رصيد المركز بعد "سوق سوداء" و"راعي الصعراء".



الغاية من تنظيم هذه الأيام هي نشر الثقافة المسرحية وتلبية حاجيات المواطنين للمادة الثقافية عموما

وعن فكرة المسرحية وطروحاتها، يقول الجياوي "الآن وهنا يتجلى الموت بشكل مباشر وصادم وعنيف، هكذا فجأة يجد الإنسان نفسه عاجزا عن مواجهة الوفاء، جرح شامل وشوارع مقفلة وكان العالم أفرغ من ساكنيه، ولكن الموت لم يغادرنا لحظة، كان وسيظل أحد مكونات الوجود".

وأشار الجياوي إلى أن الغاية من تنظيم هذه الأيام التي تأخر موعدها، من يناير إلى فبراير الجاري، تأتي بسبب الوضع الصحي، إلى نشر الثقافة المسرحية وتلبية حاجيات المواطنين للمادة الثقافية عموما.

وأكد على أن المسرح الجهوي الذي ركزت عليه ندوات المهرجان رافد من أهم روافد الهوية المسرحية لما يتميز به من خصوصيات محلية وطرح جمالي متفرد. وفي إطار التعريف بالموروث السياحي لجهة تطاوين نظم مهرجان أيام المسرح جولة سياحية على شرف ضيوف المهرجان لقربة شني البربرية.

وأكد الجياوي أن مختلف هذه الفعاليات يحاولون من خلالها أن يمسوا جميع الأنواق ويفتحو على كل الفضاءات.



«في مديح الموت» من وحي الجائحة

تطاوين (تونس) - تتواصل فعاليات الدورة التأسيسية لأيام المسرح بتطاوين (جنوب تونس) التي ينظمها المركز الجهوي للفنون الدرامية والركحية من الثامن عشر إلى السادس والعشرين من فبراير الجاري، وذلك بعد قرابة السنتين عطلت خلالهما جائحة كورونا تواصل الحياة الثقافية بعطائهما وإنتاجاتها المختلفة.

إشارة الانطلاق للمهرجان على غير العادة التي دأبت عليها المهرجانات الأخرى بافتتاح فعالياتهما من خلال أحد العروض، إذ بدأت الفعاليات من فضاء المكتبة الوطنية بتطاوين، حيث انتظمت في مستهل هذه الأيام ندوة فكرية تواصلت على مدى يومين تحت عنوان تجربة المسرح الجهوي في تونس الواقع والمنشود الخصوصيات الفكرية والجمالية للفعل المسرحي الجهوي.

وناقشت مشاغل المسرح الجهوي والإشكاليات التي تواجهها الفضاءات الخاصة والجانب التشريعي والقانوني للمؤسسات المسرحية الثقافية في الجهات.

كما تم التركيز على أهمية الفن المسرحي الجهوي الذي قدم للفن الرابع في تونس الكثير سواء من الموهب أو من الحركات الجديدة التي ساهمت في تطوير المسرح التونسي ورفده بأعمال مؤسسة، إذ الفعل المسرحي لا يمكن أن يقع حصره في مركزية ثقافية، بل هو في حقيقته كما يرى منظمة التظاهرة فعل متحرر من الإمكانة والتمركز وممتد إلى كل المناطق.

وانطلقت بالتوازي العروض الفرجوية بعرض "سيرك باباروني" بساحة الفنون وهو عرض خارج القاعة أراد من خلاله المنظّمون الخروج عن السياق السابِق. ويفتح المهرجان على فضاءات أخرى تعميما للفعل المسرحي، وبإشراك لمراكز الفنون الركحية والدرامية بمختلف محافظات تونس.

حيث تقام العروض داخل قاعات العرض في المركب الثقافي وسوق الصناعات التقليدية بتطاوين وقاعات العرض بكل من البئر الأحمر والصعراء.

كما يفتتح المهرجان على السوق من خلال عرض الكوميديا دي لارتي وعرضين في الرقص المعاصر لعماد جمعة، فيما تتوالى العروض الأخرى من إنتاج مراكز الفنون الدرامية والركحية بكل من سليانة وتطاوين والكاف ومدنين والقيروان.

وقد انتقى المركز لهذه الأيام عديد العروض المتميزة في المسرح والرقص والتنشيط على الساحة الوطنية نذكر من بينها مسرحية "روبا" لحمايدي الوهايبى و"كابوس أنشأتين" لأنور الشعاقي و"عائشة 13 للمخرج سامي النصري و"أبيض وأسود" لنوال الإسكندراني، والمسرح الهاوي حاضر أيضا من خلال عدد من العروض منها مسرحية "علش"، كما نجد عروضاً مسرحية متنوعة للأطفال.

وأكد مدير المركز للفنون الدرامية والركحية بتطاوين علي الجياوي في تصريح له أن المركز أنتج خلال السنة الماضية عملين مسرحيين تم عرض أحدهما بهذه المناسبة "مديح الموت" الذي تم عرضه خلال الدورة الأخيرة لأيام قرطاج المسرحية، والذي تم التركيز في جانب منه على جائحة كورونا.

الكتابة بالعامية تواصل التطاول على رصانة الفصحى

الخوف مشروع من غول العامية على الفصحى وجمالياتها



لغة تنجب أخرى (لوحة للفنانة هيلدا حيارى)

الكتابة المصرية ناريمان الشملبي قالت إنها كلما همت بقراءة كتاب "رسالة الغفران"، تركته من دون أن تفهمه، فكان قرارها بتحويله إلى نص مفهوم.

يفقد النص التاريخي في هذه الطبعة الكثير من زخمه وقلقه اللغويين بعد صياغة الشاملبي له، إذ قامت بتحويل نص أبي علاء المعري إلى حكاية تتسم بأسلوب مبسط جدا.

وتؤكد صاحبة الكتاب أنها أرادت أن تقدم النص مترجما إلى العامية المصرية الخاصة بـ"المتحورين".

وتقول "كلام الناس اللي مش متعلمين أوي، أو كلام الناس براحتهم.. تحسوا حد من أهلكو بيحكلكو موقف حصل معاه، من غير أي تعقيد أو تكلف".

كل قراء الكتاب يتفقون على أن النص الأصلي يعتمد على قوة الخيال، وجماليات الشعر، إذ يلجأ المعري للتعبير عن الجمال عبر أبيات الشعر، نظرا إلى هوسه البلاغي كشاعر، ولكونه ضريرا يتنوق الدنيا عبر السمع لا النظر.

حين يصصف الكتاب لقاء ابن القارح مع حبيبته، التي خرجت له من فم شجرة في الجنة. يتحرك العاشقان بين جبال الجنة، التي تفوح منها روائح المسك والعنبر، ليصف المعري هذا المشهد، في النص الأصلي، مستشهدا بأبيات لامرئ القيس. أما "الترجمة المصرية" فتكتب الموقف نفسه من خلال سرده بلا ذكر للآليات من الأساس. "شكلك عايز تقلد امرئ القيس اللي وصف نفسه وحبيبته وهم ماشين بيحبوا في بعض". كما تورد الشاملبي رد ابن القارح هكذا "يا بنت الدين، عرفتي منين إن أنا فعلا كنت عايز أعمل كدا؟".

كما تحوّل "الترجمة" الشعر إلى كلام عامي، من دون ضبط الإيقاع، مكتفية بضبط قوافي الأبيات فحسب، بحسب النقاد الذين اعترضوا على هذه الخطوة، وراوا فيها تشويها لتراث المعري.

تطاول العامية

لنمض أبعد من الدارجة المصرية التي اعتادت أن الأذن العربية واستأنستها في الشعر والغناء والحوارات الدرامية والقشقات

وما زلنا نقبل بشغف كبير على قراءة أشعار بيرم التونسي وصلح جاهين وأحمد فؤاد نجم بالعامية المصرية، وكذلك مظفر النواب بالعراقية، طلال حيدر باللبنانية وغيرهم من شعراء تونسيين وسوريين.

أما أن نقدم على قراءة "رسالة الغفران" لأبي العلاء المعري، بالعامية المصرية ففئة ناقوس خطر يقرع على أكثر من اتجاه: الخوف على مثل هذه الآثار الأدبية من التآكل والانحثار من جهة، والخوف من غول العامية على الفصحى وجمالياتها الأدبية والبلاغية من جهة ثانية.



الجدل مستمر بين العامية والعربية الفصحى في عالم الفن والأدب، فاستخدام الألفاظ العامية يراه البعض تهديدا للفصحى وعدم احترام للتراث، فيما يذهب آخرون إلى أنه تجديد وتطور وإثراء للغة الفصحى، وإن كان هذا الجدل متجاوزا نوعا ما بالنظر إلى النص ككل، إما عاميا وإما فصيحيا، إذ لا يتجاوز استخدام لغة في الأخرى السليمة منها مجال التعليم، فإن الجدل الأكبر هو "ترجمة" كتب من مآثر الأدب العربي على غرار "رسالة الغفران" من الفصحى إلى العامية، فعل يقول عنه أصحابه إنه ترجمة، بينما يراه الكثيرون مجرد تشويه.



حكيم مرزوقي كاتب تونسي

هل بدأت اللغة الفصحى تفقد ما كانت تتمتع به من وجاهة وعلو في المقام لتترك مكانتها للغات عامية ودارجة في العالم العربي؟

سؤال يفرض نفسه أمام تنامي ظاهرة انتشار مؤلفات مكتوبة باللغات العامية كما يلحظ المتجول في أروقة معارض الكتب على امتداد المنطقة العربية أو حتى خارجها من تلك المهمة بالكتاب العربي.

ظاهرة خطيرة

يبدو الموضوع قديما ويتجدد في كل مرة، دون أن يهدأ السجال بين دعاة الكتابة بالعامية وانصار الفصحى منذ ستينيات القرن الماضي وما علق بها من موجات أيديولوجية وحساسيات سياسية، حتى أن بعضهم مسك العصا من الوسط ودعا إلى تطعيم الفصحى بمفردات عامية مثل محمود تيمور.

وفي هذا الطرح دعا الأديب المصري إلى التقبيل عن الكلمات العامية ذات الأصل الفصيح والتي يائنف الكتاب والأدباء من وضعها جنباً إلى جنب مع الكلمات العربية الفصحى، لا لشيء إلا لأن العامة قد استعملوها وجرّت على السنتهم في الشوارع والبيوت. ماذا يحدث مثلا لو أنك وجدت وأنت تقرأ أحد كتب طه حسين كلمة "بصبص" أو "تنسبعت" ما الذي يحدث؟ لا ينبغي أن يحدث شيء. فبصبص أصلها عربي تماما مثل تغزل أو ربما تكون أقدم منها أصلا.

المسألة لا تتوقف عند هذا التوجه أو ذاك بالنسبة إلى المؤلفات الأدبية والدرامية التي سبقها في الحسم لصالح الفصحى، ولبات الفصحى تختصر على بعض الأعمال التاريخية والوثائقية بل طالت اللغة العامية التي تبحث في سير المشاهير مثل أفلام يوسف شاهين عن ابن رشد ونايلون والنبلي يوسف وغيرها، لكن أن يصل الأمر إلى إعادة كتابة أمهات الكتب والمراجع والروايات العالمية إلى العامية فهذا أمر آخر، وينبغي التوقف عنده لما له من "خطورة" بمعنى الأهمية وقوة التأثير، وليس فقط الضرر من حيث التقييم.

وصل الأمر في هذه الظاهرة إلى درجة إعادة كتابة ما قيل ودون بالفصحى إلى اللغة الدارجة، وكان الأمر يتعلق بلغة أخرى. وقد يصل الأمر إلى اعتماد مترجمين محترفين ومتخصصين في تحويل الفصحى إلى عامية. من يدري؟

فئة دارجة تقدم أجناسا أدبية وفنية يستسيغها الناس، يتقبلونها بل ويفضلونها عن الفصحى مثل دبلجة أفلام ديزني إلى العامية المصرية كـ"الملك الأسد" الذي مزج ابن المقفع مع روايات شكسبير.

الذكاء الاصطناعي يحبك: كائنات روبوتية تتلبس بحياة البشر

كوميديا سينمائية عن سطوة التقنية وتغلغلها في حياة الإنسان



كل شيء حولنا يتحكم فينا

استخدم الفيلم من خلال تلك القصة السينمائية الممتعة والمغامرات الطريفة الكثير من جماليات الصورة والحركة والغرافيك والمؤثرات الصوتية والصورية لإقناعنا بأننا نعيش في المدينة التي سيطر عليها الذكاء الاصطناعي وأضعفت دور البشر.

الحاصل أننا في هذا الفيلم السينمائي أمام شكل جمالي يعرض من وجهتي نظر بشرية وغير بشرية ما يمكن أن يكون عليه شكل وطبيعة الحياة في ظل سطوة الذكاء الاصطناعي وتغلغله في مفاصل الحياة، وهنا يتحول حتى البشر إلى أشكال شبيه روبوتية أنيقة وشابة والمدن الذكية ليست إلا سلاسل طويلة من العمارات الشاهقة التي يتوارى فيها الحس البشري ويكون فيها الإنسان مجرد كائن كسول يسهر الذكاء الاصطناعي على خدمته وإطعامه وصولاً إلى المرحلة التي يسود فيها ولربما يتمرّد على البشر.

الفرعية أو الثانوية ومنها بروز هوك، يؤدي دوره المخرج نفسه دايفيد أسافانوند وهو الذي يسيطر على منظومة الذكاء الاصطناعي ولهذا يقرر معاقبة تلك الروبوتات والنظام الرقمي والذكاء الاصطناعي بإعادة برمجته من جديد.

ينتقل الفيلم مع هذا التحول إلى سلسلة من المواقف الطريفة والمفارقات الكوميدية ومشاهد المبارزة والعنف، الذي سوف يفضي بالنتيجة إلى نوع من المنافسة بين بوب وهاوك ودوب بينما تقف لانا على الجبهة الأخرى.

ولكي يحقق المسار الفيلمي قدرا من التوازن المقنع فإن لانا تلجا هي الأخرى إلى الاستفادة من النظام الرقمي والذكاء الاصطناعي وذلك من خلال تحميلها بالعديد من المهارات القتالية وذلك استعدادا لملاقاة هوك ولإنقاذ بوب الذي يكون مقيدا وقد تم ربطه بالأجهزة تمهيدا لبرمجته.

والميول والدوافع العاطفية وهو الذي سوف يرشح شبابا من الممكن أن نتعرف عليهم لانا وسوف يحضرون أمامها وكل واحد منهم لديه من الطباع الشخصية ما هو أسوأ من الآخر.

على أن التحول في هذه الدراما الفيلمية يكمن في تلبس الذكاء الاصطناعي الذي يجب لانا والمسمى ديوب ودخوله في داخل بوب البشري وهي إشكالية أخرى إذ يبدأ بوب السيطرة على أفعاله لعدم معرفة الذكاء الاصطناعي كيف يتصرف.

لهذا سوف يكون من الصعب تمييز ديوب الرقمي عن بوب البشري في هذه الدراما التي تفصح عنها لانا قائلة ليدوب "يجب أن تعلم أن المشاعر التي في داخلك والتي تتحدث عنها ما هي إلا أرقام ورموز خوارزمية لا أكثر".

ولغرض تعزيز المسار الفيلمي بالمزيد من المفارقات والتحولات الدرامية يتم بث العديد من الحبكة

حتى المباني الذكية تتحاور في ما بينها وتتبادل المعلومات ولهذا تجدها متحالفة مع دوب في أزمنته وتحاول إنقاذه بالتشويش على نظام هاوك الرقمي الذي يعيد برمجة الذكاء الاصطناعي برمته.

ولنعد مرة أخرى إلى لانا من خلال قصة حب تربطها مع بوب (الممثل ماريو مورير)، وهنا سوف نشهد صورة لعلاقات شبابية سوف تسود في زمن الذكاء الاصطناعي فالشباب يقابل الشابة بلا مبالاة، ولهذا يسخر منها قائلاً "أظنك كنت تنتظرين باقة ورد وبسائط أحمر"، بمعنى إن هذه الأفعال أصبحت من الماضي، كما أنه لن ينتظر قدوم صديقه ليتناولوا طعام العشاء معا بل إنه يبدأ اتهام الطعام دون اكتراث بقدموها وغيرها من المواقف الطريفة.

الذكاء الاصطناعي نفسه هو الذي سوف يجمع تفاصيل الطباع الشخصية

يوظف الإنسان الذكاء الاصطناعي في كل مكونات الحياة من حوله، ويسير ببطء نحو كسل محتم يجعله يعتمد على التقنية في كل أمره، متجاهلا خطر أن يصبح أسيرا للتكنولوجيا ومساوئها، هذا ما يعالجه فيلم "الذكاء الاصطناعي يحبك" الذي يطرح أيضا فرضية تمرّد الأشياء من حولنا وسيطرتها علينا مستغلة اعتماد الإنسان الكلي عليها.

الآلية في جيش يخوض معركة ضد البشر.

أما في فيلم "الذكاء الاصطناعي يحبك" للمخرجين ديفيد أسافانوند وستيفان زولتيسكو، فالأمر مختلف، سوف تكون البشرية قد قطعت شوطا بعيدا في تلك العلاقة الإشكالية من خلال تطور المدن والبوت الذكية وتحولها إلى ركن أساسي في حياة البشر في المجتمعات الأكثر تطورا.

لكننا إن كنا في أفلام أخرى قد شهدنا منافسة الكائنات الآلية وخروج الذكاء الاصطناعي عن السيطرة وتمرد على البشر فإن الأمر هنا سوف يكتسب طابعا كوميديا طريفا خلاصته السؤال: ماذا لو تلبس الذكاء الاصطناعي البشر وسيطر على أفعالهم؟

هذه هي الفرضية التي يقدمها هذا الفيلم من خلال ثلة من الوجوه الشابة الذين سوف يتعرّضون لهذا التحول غير المتوقع.

ومحور الأحداث هي المصممة الإعلان لانا (الممثلة بيجانوك لويس) التي منذ البداية تلجأ إلى الذكاء الاصطناعي لكي ينقذها من مشكلة اختيار تصميم يعرض أمام لجنة صارمة ظلت تشكك في كفاءتها لكن الذكاء الاصطناعي يتمكن من التوصل إلى تصميم مستنطب من الأعمال السابقة لها وهو الذي سوف يقودها إلى النجاح الذي سوف ترده إلى الذكاء الاصطناعي بموقف يترجمه هو إلى إحساس رومانسي.

هذه الفرضية الكوميدية سوف تقودنا إلى وقوع الذكاء الاصطناعي الذي اسمه دوب في غرام تلك الفتاة مما يتطلب الأمر معاقبته بإعادة برمجته من جديد وهو من أشد العقوبات التي تخشاها هذه الأنظمة الرقمية.



طاهر علوان
كاتب عراقي

لا شك أن حضور الذكاء الاصطناعي والتطورات الرقمية المتسارعة قد صاحبها كثير من الخيال الذي لا يخلو من الواقعية والذي يرتبط بمرحلة أساسية من مراحل نمو وتطور مستحدثات الذكاء الاصطناعي، ألا وهي التنافس مع البشر وصولاً إلى تمرّد الروبوتات وأنظمة الذكاء الاصطناعي على صانعيها.

شاهدنا أمثلة من أفلام الخيال العلمي وصولاً إلى احتشاد الكائنات



التحول في هذا الفيلم
يكمن في تلبس الذكاء
الاصطناعي الذي يجب لانا
والمسمى ديوب ودخوله
في داخل بوب البشري

التكنولوجيا الحديثة تغير المفهوم التقليدي للمعارض التشكيلية



«آثار التهجين» معرض
تشكيلي يفكر في
المستقبل من خلال
العلاقات الإبداعية بين
الفنون والعلوم والتقنيات

مربوطة بالمقاعد أو يجلسون في قاعات تقدم لهم عروضاً تشكيلية أشبه بعروض سينمائية، ورغم أن البعض قد يرى فيها تقنية لا فن فيها، إلا أن المعارض المنظمة على هذه الشاكلة تمحو أي إحساس بالمبني أو إزعاج من الضيوف الآخرين حولهم وهم يتأملون اللوحات التشكيلية.

وتظل العلاقة بين الفن التشكيلي والتكنولوجيا علاقة تكاملية تفرضها روح العصر الحالي، ولن نغفك التجارب الإبداعية عن محاولة التجديد في دمج العلم مع الفن لإنشاء تجربة جديدة تماشيا لكل من الفنان والمشاهد، وفي المستقبل يمكننا أن نتوقع حدوث تغيرات وابتكارات أكثر، وما نحن سوية سنكتشف تقاطع الإبداع والتكنولوجيا مع الفن.

عرض المنتج الفني، فيعض اللوحات تعرض تدريجيا حتى تكتمل تفاصيلها في إبقاء ضمني لمراحل إنجاز أي عمل تشكيلي تقليدي.

وقد تكون هذه التقنية أيضا حلا لازمة المساحة التي كانت في السابق تفرض وجود قاعات خاصة بالمعارض التشكيلية، مجهزة بتقنيات للإضاءة، وبديكور عام يتماهى مع المعارض على اختلافها، لكن بـ"سجن" اللوحات داخل فضاء تكنولوجي يصير من الممكن حملها وعرضها في كل زمان ومكان شريطة توفر الوسائط التقنية.

وستجعل هذه التقنيات الحديثة المشاركة في المعارض الدولية أمرا يسيرا في حال دمجها مع العروض التقليدية، فيعض الفنانين كانوا لسنوات طويلة يشكون من صعوبة السفر والتنقل مصحوبين بعدد من اللوحات، يستكنهم هاجس لحمايتها والحفاظ عليها من التلف والسرقة وغيرها، إلا أن حملها في "فلاشة" صغيرة، تدس في جيب بنطال أو حقيبة، تجعل الأمر أكثر سهولة.

وبالإضافة إلى المحمل، لا تغير التكنولوجيا فقط الأدوات التي يستخدمها الفنانون، ولكنها أيضا تعيد تعريف قماش لوحة الرسم، والمادة المستخدمة في النحت، إذ انفتح الفنانون الآن من حدود اللوحة والمعرض على جميع أنحاء العالم. ومن خلال كل ما سبق صار إنتاج الفن وتوزيعه على الناس في جميع أنحاء العالم أمرا يسيرا، فهو يسمح للمزيد من الناس بمشاهدة الإبداعات الفنية وينتج للفنان مغادرة العروض التقليدية المحصورة في المتلقي التقليدي الذي عادة ما يكون من عالم النخبة أو الموهوبين والصحافيين والنقاد.

وأفسح العالم الافتراضي المجال لتنظيم معارض متنقلة تستخدم تقنية الواقع الافتراضي، والواقع المعزز، إذ يدخل الزائرون في سلسلة من الغرف المجهزة بسماعات رأس افتراضية

وتعدّ الفنانة التشكيلية منى حفيظ عباس وهي دكتورة وباحثة في الفن التشكيلي، واحدة من الفنانين اللائق الذين يحاولون منذ نحو خمس سنوات المشاركة في الحركة التشكيلية بمعارض معاصرة كان آخرها معرض بعنوان "آثار التهجين" الذي شارك فيه طلبة وباحثون وعرضت اللوحات في المعهد العالي للفنون والحرف بقابس، ضمن فعاليات الملتقى الدولي "التفكير في المستقبل من خلال العلاقات الإبداعية والمبتكرة الممكنة بين الفنون والعلوم والتقنيات".

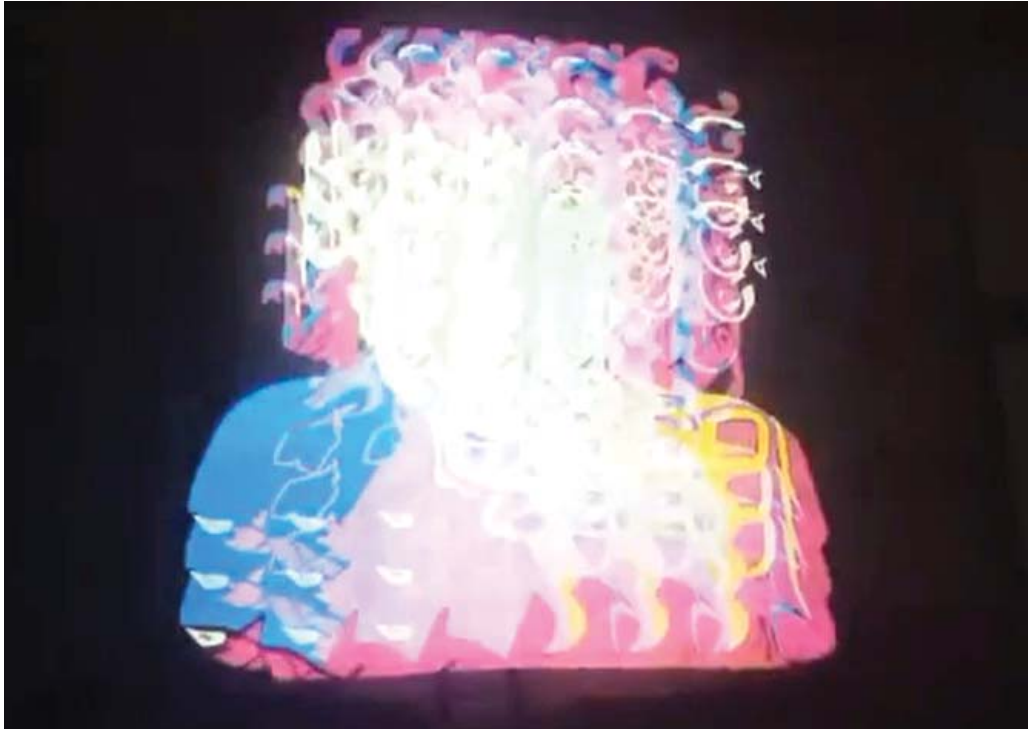
والماتل للفيديوهات الموثقة لهذا المعرض، يلحظ التفاعل والتمازج ما بين تقنيات الفن التشكيلي وتكنولوجيات التصوير الحديث، فاللوحة التي ترسم في العادة بالوان مائية وزيتية وتمزج بين الأكريليك والكولاج وغيرها من المواد، صارت اليوم منتجا "هلاميا" لا يراه المشاهد أمامه ولا يتأمله، بل يكتشفه عبر شاشة عملاقة تعرض اللوحة التشكيلية وكأنها فيلم أو فيديو لصور مجمعة.

ويلحظ المشاهد تنوع الأساليب الفنية للرسمين، فرغم أنهم يرسمون بتطبيقات إلكترونية إلا أنهم عرضوا لوحات مبتكرة من أشكال هندسية وأخرى أساسها ملامح الوجه البشري، بالوان تختلف كثيرا عن تلك التي نشاهدها في المحاميل التقليدية، فمن سوائ عالم الفيديو أنه لا يعرض اللون بدرجاته القريبة من الواقع، بل هناك ألوان مشبعة وواضحة دون غيرها، فيما تمكننا هذه الوسائط التقنية من تسليط الضوء أكثر على حركة اللون والأشكال الهندسية لتصبح مثيرة للانتباه.

ورغم أن مثل هذه العروض تنهم بانها لا تضيف ولا تقدم للعمل الفني شيئا بل تفقده أشياء كثيرة، من بينها تقديمه كفن يخلو من العواطف ومتجذر من كل ما هو إنساني، حدوده "فلاشة" أو جهاز كمبيوتر، إلا أنها تستعير من السينما وعالم الفيديو "الإثارة" في

غير أن هناك محاولات فردية وجماعية قليلة تحاول تكريس قيم ومفاهيم جمالية جديدة متناسبة مع التكنولوجيا وتغيير نوق الفنان الجمالي والإداعي بما يدفعه نحو تقديم عروض فنية تمازج بين الرسم ومختلف الوسائط التقنية.

ورغم أن التكنولوجيا الحديثة أمدت الإنسان المعاصر بسبل وافر من المعلومات وفكتحت أمامه آفاقا شاسعة من المعرفة ومن ثمة فرضت عليه أيضا أساليب جديدة في السلوك، إلا أنه ليس من السهل على الفنان التشكيلي أن يتقبل الآلة وانعكاساتها على عالمه المحبب وتبعات ذلك على سلوكه الفني تحت ما يسمى مسابرة العصر ومقتضيات التطور والتجديد.



اللوحة انعكاس ضوئي وليست ألوانا على الورق



حنان مبروك
صحافية تونسية

بأت التكنولوجيا الحديثة وتقنياتها أمرا لا مفر من قبوله في سائر حياتنا، وبينما التحقت أغلب القطاعات الفنية بهذا التقدم التقني مسرعة، تأخر قطاع



الرقص معادلة فنية صعبة

الفنون الشعبية تقاوم مخاطر الضياع بتجديد المحتوى

تيسير علي: التجديد مطلوب ونحن نكافح لكي نعمل ذلك

وبساطتها، وهو موجود في كل أنحاء سوريا ويتلون حسب كل منطقة بتفاصيلها المكانية والحياتية. وحسب كتاب "فغ عشائر" للباحث السوري فراس السواح فإن بواكير فن الرقص الموقع الذي يأخذ شكل الضرب بالقدمين على الأرض يظهر في رقصة "الهجع" التي كانت تمارسها كاهنات الإله عشائر حيث يرقصن بهن الكتفين والوركين ثم تقوم الكاهنة بإطلاق شعرها يمينا ويسارا ثم تسدل شعرها ليلاص الأرض في حالة مهيبة، ثم تقوم لتضرب الأرض بقدمها بقوة في حركة موقعة معها من بقية الراقصات في تأكيد على فكرة إيقاظ الأرض من سباتها الذي طال في فترة الشتاء. وبذلك تحاكي فكرة تحرير الإله تموز من الأسر الذي يحوط به والانطلاق نحو الربيع والألوان والجو الأكثر دفئا. وفي التراث السرياني القديم يرد تفسير لوجود غناء اللعونة الشهير ومرافقته لفنون وأشكال الدبكة.

ووفق هذا الرأي يعود أصل الكلمة إلى جذر "عونا" ويعني مساعدة الغير أو تقديم الفضة له وتكون في الغالب مرتبطة بموسم عصر العنب، حيث تقوم النساء العذارى بعصر العنب في أجران صخرية بكتاب أرجلهن وفق حركة منسقة قوية، وكان الصبايا يساعدن بعضهن في هذا الطقس ويسمى ذلك "عونا" والحقت به ألف لام التعريف في السريانية القديمة وهي حرف الدال فصارت "للعونا" وهو شكل غنائي معروف في كل سوريا وبر الشام.

والى جانب هذا الرقص الحيوي السريع يظهر رقص السماح الذي بناه في شكله الأولي الشيخ العقيل في نواحي حلب في القرن الثالث عشر الميلادي ثم طوره وشذبه الشيخ عصر البطش في حلب في بدايات القرن العشرين وعينت به مدينة دمشق وصار ملازما لحفلات الغناء الأصيلة التراثية وهو يقوم على تناغم بين الخطوات والإيقاعات الموسيقية مع تداخل ذلك بحركات الليدين، ويؤدي رقص السماح الذكور والإناث معا أو منفصلين. كذلك يظهر رقص الدراويش لدى المتصوفة والذي يعود في جذره بحركاته الدوارية المعروفة إلى جلال الدين الرومي واتباعه.



أمية تحمي التراث السوري من الاندثار

أو غيرها. كما اظهروا التعايش الموجود بين كافة الطوائف الموجودة في سوريا والتكامل الاجتماعي السوري في مقاربة الاحتلال العثماني حينذاك". ويرى تيسير علي أن التجديد في تقديم لوحات فنية هدف أساس يجب أن تسعى إليه كل الفرق الفنية المعنية بتقديم فنون الرقص والموسيقى والغناء، رغم ما يواجه ذلك من مصاعب مهنية تتعلق بتوفير الطاقات المؤهلة التي تصنع في ذلك فنا جيدا.

الرقص وجذور الحضارة

يتابع علي فيقول "التجديد مطلوب لأي فرقة فنية تقدم فن الرقص ونحن نكافح لكي نعمل ذلك، بتقديم الجديد في التراث في الرقص والموسيقى والغناء مع الحفاظ على التراث الحقيقي بما يخدم المسرح وفن الرقص ونحافظ على البعد الاجتماعي من خلال الحفاظ على العادات والتقاليد التي وجدت في هذه الرقصات. ولكن هذا التطوير يواجه معاناة كبيرة وصعبة فهو يحتاج إلى عدد كبير من الراقصين وإلى موسيقى خاصة وإلى كاتب جيد قادر على أن يضع نصا جيدا ومن ثم توضع له الحان متميزة تليها بقية مراحل العمل وصولا إلى إعداد راقصين جيدين لإظهار هذا العمل بشكل جيد يناسب تاريخ هذه الفرقة".

في سوريا الكثير من أشكال الرقص التراثي الشعبي الذي يختلف من بيئة إلى أخرى، حسب المناخ البيئي الطبيعي للمناطق، فرقص الساحل ومنطقة غرب سوريا يمتاز بالسرعة بينما يتجه للهدوء كلما انتزح إلى منطقة الشرق نحو البادية. ومن المؤكد أن الرقص التراثي في سوريا يمتد بجذوره إلى حياة الأقدمين وتفاصيل حياتهم الدينية والاجتماعية.

ويبين عدنان بن ذريل في كتابه "تاريخ الدبكة" تفاصيل بعض أنواع الرقص في سوريا، وخاصة فن الدبكة الذي هو توقييع متوافق بالإقدام على الأرض ويكون مصحوبا بعزف على آلة المزمار أو الناي وبمواكبة إيقاعية واضحة. ويتميز فن الدبكة بالحوية والسرعة وسهولة الكلمات المغناة

فن الرقص موغل في التاريخ الإنساني، خرج من معابد الدين وحكايات أُمّيات الناس وحضاراتهم، وثق تاريخ المجتمعات، وروى حكايات أشخاص وأحداث عبر التاريخ. وللرقص أشكال وأفاق لا تقف عند حد. في سوريا وجدت فرقة أمية للفنون الشعبية التي قامت على فكرة المحافظة على التراث في فنون الموسيقى والغناء والرقص والأزياء وكان لها حضور فني لافت عبر ما يزيد عن الخمسين عاما.

المولوية ورقص الدراويش ثم بالعديد من الرقصات التراثية التي تحاكي حالات اجتماعية متعدّدة وكذلك بلوحات في رقص السماح ثم عددا من رقصات الدبكة لتنتهي برنامجهما بلوحات عديدة عن العرس في التراث الشعبي كما قدمت معزوفة رخصة سني الشهيرة على آلة العود.

وجدت فرقة أمية كحدث فني هام، فظهرت في معظم حفلات التلفزيون السوري ورافقت معظم المطربين السوريين والعرب الكبار في تقديم فقراتها، وصارت تابعة لوزارة الثقافة السورية منذ أوائل السبعينات، وصار كل أعضائها موظفين رسميين في مديرية المسارح والموسيقى وفي وزارة الثقافة، وقدمت خلال عمرها الطويل مئات من الحفلات داخل سوريا وخارجها، حيث مثلت سوريا في العديد من المهرجانات العالمية.

الرقص ملتزم بالموسيقى والإيقاع ويشكلان معا على الجسد الإنساني هارموني فني يمكنه نقل أفكار أو تخليد معان وقيم

وكان الهدف من الفرقة تقديم التراث في الموسيقى والغناء والأزياء بشكل منظم وموثق، وحققت ذلك من خلال العديد من مؤلفات الأوبريت أو اللوحات المنفصلة والتراث الصوفي أو الشعبي أو الطربي. كما قدمت توثيقا لحالات اجتماعية عديدة يعيشها الإنسان السوري في يومياته. وعن كل ذلك، يقول مدير فرقة أمية تيسير علي لـ"العرب"، "فرقة أمية تهتم بكل أنواع التراث الموجود في سوريا، منها الرقص، سواء ما يقدم في الزوايا الدينية أو رقص السماح أو الفولكلور الشعبي بكافة أشكاله في كل نواحي البلاد، أو في ما يتعلق برصد العادات والتقاليد. واهتمت الفرقة بالكثير من تفاصيل الحياة الاجتماعية اليومية، فإظهرت التكافل ومنه ما كان على مستوى التجارة في الأسواق مثلا. فقدمت أوبريت كان يا ما كان، وهي تشرح صور التكافل الموجود بين العائلات السورية، فمنها ما يكون في السوق بين التجار، بحيث يدفع أحدهم بالزبون للتاجر الجار الذي لم يبع شيئا منذ الصباح، هذه العادات التي افتقدناها في زمننا المعاصر ونرغب في المحافظة عليها".

ويضيف "أظهروا أيضا للعب الاجتماعية الموجودة داخل المنزل، في اجتماع النساء في لعبة البرسيس مثلا



نضال قوشحة كاتب سوري

ثبت التاريخ الحضاري القديم للمنطقة والمتمدن لعشرات الآلاف من السنين، أن الرقص كان موجودا منذ القدم في سوريا كما في غيرها من حضارات العالم القديم، مرتبطا بالطقوس الدينية الاجتماعية لدى الناس، فهو تعبير جسدي عن أفكار يقوم بها الفرد في حواراته مع الآلهة القديمة أو في طقوس اجتماعية حية كما في مواسم الزراعة والحصاد والزواج والولادة والموت وغيرها من الطقوس الإنسانية، والرقص ملتزم بالموسيقى والإيقاع ويشكلان معا على الجسد الإنساني هارموني فني يمكنه نقل أفكار أو تخليد معان وقيم.

حماية التراث في بداية ستينات القرن العشرين تنادى عدد من العاملين بالوسط الفني السوري إلى ضرورة تأسيس فرقة فنية تقدم التراث في الموسيقى والغناء والأزياء في قالب علمي وعصري يؤدي إلى حمايته من الضياع، وكان هؤلاء ينظرون بعين الرضا لوجود جهاز التلفزيون الذي سيمكنهم من تقديم هذه الفنون في كل أنحاء سوريا.

وكان للموسيقار عدنان أبو الشامات دور حاسم في تأسيس هذه الفرقة ثم في قيادة فرقته الموسيقية لمدة زادت عن العشرين عاما. فتأسست فرقة أمية للفنون الشعبية، وصارت ضيفة على الملتقى السوري، وكانت الفرقة الأولى في سوريا التي تقدم فن الرقص بشكل ممنهج وعلمي، ثم تالت التجارب الفنية في هذا المضمار حتى تأسست في بداية تسعينات القرن العشرين العديد من الفرق الفنية التي شكلت منعطفا هاما في تاريخ فن الرقص وكان لوجود فرقة إناثا دور هام في إحداث تغيير كبير في مفهوم فن الرقص حيث دخل مصطلح الرقص المسرحي لقائمة الفنون في سوريا لأول مرة، كما وجدت مدرسة الباليه في سوريا عام 1989 وتم إحداث قسم للرقص التعبيري في المعهد العالي للفنون المسرحية عام 1998.

رحلة جديدة

وفرقة أمية التي كانت رائدة في تحقيق معادلة فنية صعبة في فن الرقص، لم تغب عن الساحة رغم تراجع حضورها في زحمة المتغيرات التي أحاطت بها، والشكولات الفنية والإدارية التي تصصف بها، فقدمت في الخامس عشر من شهر فبراير الجاري عرضا فنيا على مسرح الحمراء في دمشق، قدمت فيه مجموعة من اللوحات بدأتها بواحدة عن فن

«ثلجية».. مسرحية تتيح لأطفال تريزوميا التعبير بالفن

من جانبها، أكدت ليندة مكحلي، رئيسة "الجمعية الولائية للإدماج المدرسي والاجتماعي لأطفال تريزوميا"، والتي تتكفل بالمشاركين في هذا العرض أن "وقوف أطفال تريزوميا (متلازمة داون) فوق خشبة المسرح الذي يحمل اسم المسرحي الكبير الراحل عبدالقادر علولة فخر كبير لهذه الشريحة، وفرحة كبيرة بالنسبة إلى الذين أدوا هذه المسرحية بإبداع متمتع قد يراه كثير من الناس صعب على هذه الفئة".

وتسعى الجمعية لتجسيد مشروع متكامل مع مديرية الثقافة والفنون للولاية، يهدف إلى فسح المجال لأطفال تريزوميا للإبداع، حيث تم مؤخرا فتح ورشة للرسم لهذه الشريحة من الأطفال تحت إشراف التشكيلي صليحة عبدالقادر، حيث ستعرض رسومات الأطفال في الحادي والعشرين من مارس المقبل في "المتحف الوطني أحمد زبانة" في وهران بمناسبة "اليوم العالمي للتريزوميا".

وصعد عدد المصابين بمتلازمة داون في الجزائر خلال عشر سنوات حيث قفز من 25 ألف مصاب سنة 2008 إلى نحو 100 ألف مصاب سنة 2018، وفق إحصاءات غير رسمية.

الجزائر - في عمل مسرحي هو الأول من نوعه في الجزائر، نجح أطفال مصابون بمتلازمة داون في تقديم مسرحية على خشبة المسرح الجهوي "عبدالقادر علولة" في وهران.

وتعتبر المسرحية التي جاءت بعنوان "ثلجية" ويشترك فيها 12 طفلا، سابقة في مجال دمج هذه الشريحة اجتماعيا عن طريق الفن الرابع وإعطائها فرصة الوقوف لأول مرة فوق خشبة المسرح لأداء عمل فني بكل ثقة، بحسب تصريحات مدير المؤسسة المسرحية مراد سنوسي. من جهتها، قالت الفنانة شفاق صافية التي أشرفت على تدريب الأطفال بالتعاون مع زميلتها جبيلي نادية طيلة أربعة أشهر، "يستحق هؤلاء الأطفال الذين أبدعوا في تانية أدوارهم العلامة الكاملة، حيث برهنوا للجمهور في مدة لا تتجاوز نصف الساعة من العرض عن قدراتهم". ومسرحية "ثلجية" مقتبسة من القصة الشعبية العالمية "بياض الثلج"، حيث تتناول أحداثها من منظور يتماشى مع المجتمع الجزائري مع إضفاء لمسة فنية يغلب عليها طابع الخيال وتوظيف التراث المحلي وبحوار بسيط واسلوب يتماشى مع قدرات أطفال تريزوميا.



خشبة المسرح مساحة للإبداع

مهرجان يوسف شاهين للأفلام القصيرة يبدأ دورته الثانية عشرة

القاهرة - تنطلق اليوم الاثنين وحتى الخميس المقبل فعاليات الدورة الثانية عشرة من مهرجان يوسف شاهين للأفلام الروائية والتسجيلية القصيرة، برئاسة مدير التصوير طارق التلمساني. وتعد الدورة الحالية تحت شعار "لسة الأغاني ممكنة" المقتبس من أغنية "علي صوتك" التي أداها الفنان محمد منير في فيلم "المصير" ليوسف شاهين وهو فيلم سيرة ذاتية تاريخي من إنتاج سنة 1997، ومن بطولة نور الشريف وليلى علوي ومحمود حميدة وصفية العمري ومحمد منير وخالد النبوي.

ويشهد المهرجان عرض نحو 49 فيلما من بينها "معد حياة" للمخرج عمرو البهيدي، وفيلم "من نقطة الصفر" للمخرج محمد نجيب، وفيلم "السلطان" للمخرج نهي بظاظو.

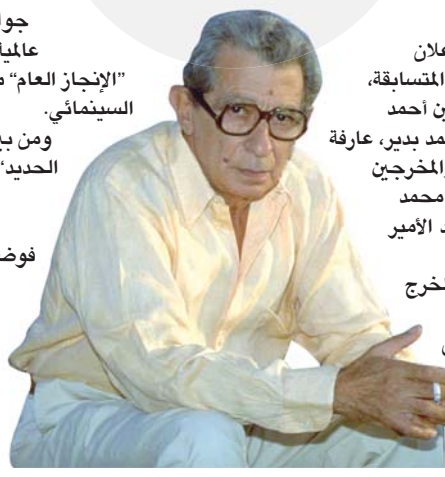
ويشهد حفل الختام إعلان جوائز الأفلام المتسابقة، وتكريم الفنانين أحمد عبدالعزيز، أحمد بدير، عارفة عبدالرسول، والمخرجين محسن أحمد، محمد حمدي، والنقاد الأمير

ويشارك المخرج المصري مصطفى وفيق بفيلمه الروائي القصير "نحمده".

ويشارك المخرج المصري مصطفى وفيق بفيلمه الروائي القصير "نحمده".

ويشارك المخرج المصري مصطفى وفيق بفيلمه الروائي القصير "نحمده".

ويشارك المخرج المصري مصطفى وفيق بفيلمه الروائي القصير "نحمده".



مغردون عرب على خط احتجاجات كندا.. معركة إعلام اليسار واليمين

وكتب حساب في هذا السياق: @s_hm2030#

كندا من إحدى الدول التي تدخلت في الشؤون الداخلية لدول عربية لتنفيذ مشاريعها الإجرامية وتحث ذريعة دعم حرية التعبير والديمقراطية دمروا سوريا وليبيا والعراق وشردوا شعبوها. واليوم عندما يس أمنهم الفوضى دسوا على ديمقراطيتهم المزيفة.

وقارن الأكاديمي أحمد الفراج بين تغطية صحيفة نيويورك تايمز الأميركية وغرد:

@amhfarrarj

صحيفة نيويورك تايمز "الحرّة جدا جدا وللغاية" بين زمنين: في 2021: تعامل حكومة الهند مع المحتجين وعدم سماع مطالبهم سيؤدي الهند لطريق خطر. في 2022: مع امتداد تظاهرات كندا، هناك من يتساءل: لماذا لا يطلب جاسن ترودو من سلطات الأمن سحق المظاهرات؟

وتركت الفوضى التي حدثت في الأسابيع الأخيرة الكثيرين يتساءلون عما إذا كانت كندا تشهد ولادة يمين سياسي بديل، أم أنها نوبة غضب ناتجة عن جائحة طال أمدها ويجادل البعض أن ما يسمى بـ"قافلة الحرية" ليست انحرافا على الإطلاق، ولكنها مرآة لجزء متكامل من البلد، لا يتناسب مع الصورة النمطية، وبالتالي يتم تجاهله.

وعلى مدار العامين الماضيين من أزمة الصحة العامة، ظل الكنديون عالقين في المنازل إلى حد كبير، وقضى الكثير منهم وقتا طويلا أمام الشاشة أكثر من أي وقت مضى. ويبدو أنهم استوعبوا الحرب الثقافية في الولايات المتحدة، التي دارت على قنوات مثل "فوكس نيوز" و"بريتبارت"، وتجذرت الأفكار الترامبية في كندا، كما قال جيرالد بوتس، وهو صديق قديم لرئيس الوزراء ترودو، وكبير مساعديه السياسيين السابقين. ولم تكن مجرد أفكار، إذ قدّم التشطاء اليمينيون في الولايات المتحدة وأماكن أخرى أكثر من الدعم المعنوي للمحتجين في كندا.

يذكر أن مواقع التواصل الاجتماعي تضج بالكثير من الادعاءات الكاذبة حول الاحتجاجات الكندية المستمرة وادعاءات أخرى نسبت لرئيس الوزراء ترودو.



فوضى وتساولات

الرصاص يسكت صحافيا تركيا معروفا بانتقاده لحزب العدالة والتنمية

الشجاعة لتناول ملفات فساد". ودعت نقابة الصحافيين الأتراك التي نددت بالاغتصاب، إلى "وضع حد للاعتداءات على الصحافيين وإفلات المسؤولين عنها من العقاب". وجاءت تركيا في المرتبة 153 في مؤشر حرية الصحافة العالمي الذي تصدره منظمة مراسلون بلا حدود. ويمثل كثر مسؤولية تدهور الأوضاع للسياسيين الذين غالبا ما يهاجمون الصحافيين. ويهدد الخطر الصحافيين بكل أطرافهم، لكن ردود الفعل غالبا ما تعكس الانتقاسات الحزبية الحادة في السياسة التركية.

ضد المحتجين. وأظهر مقطع فيديو دس المحتجين باحصنة يركبها رجال أمن فيما أظهرت مقاطع أخرى اعتداء رجال الأمن بالضرب الشديد على المحتجين. وكانت صورة تظهر محتجين على ركبهم أمام رجال الأمن أثارَت جدلا واسعا وشبهها البعض بممارسات تنظييم داعش.

وغرد المحلل محمد نافع رامز: @Abualfawarss123

للمعلومة.. رئيس وزراء كندا يعلن تنفيذ قانون الطوارئ لك احتجاجات المتظاهرين. رأيي: عندما تقوم مظاهرات بدول العالم وتقوم حكومات بوقف هذه المظاهرات تقوم كندا بمطالبة الدول بعدم التدخل بالمتظاهرين وعندما يتظاهر الكنديون تهدد الحكومة بالاعتقالات. أين حرية الرأي يا من تدعون الحرية؟

وانتقد معلقون تغطية الإعلام اليساري لاحتجاجات كندا. وعلى الرغم من عدم وجود منهجية دقيقة لقياس وتقييم التحيز الأيديولوجي لوسائل الإعلام، فقد بذل العديد من الأكاديميين جهودا من أجل تصنيف وسائل الإعلام أيديولوجيا، وذلك وفقا لمشايخ بحثية وأدوات لرصد وتحليل المحتوى الإخباري والمعالجات الصحافية، وكذلك استطلاعات رأي لمعرفة توجهات جمهور الوسيلة الإعلامية. وبينهم معلقون وسائل الإعلام العربية بالوقوع في فخ التحيز الذي تمارسه وسائل الإعلام اليسارية التي تنقل عنها. وغرد إعلامي:

@SufianSamarrai

مشاهد الاعتقالات التي يقومها اليسار في شوارع كندا ضرب واختطاف من الشوارع وسط تعميم إعلامي وسكوت دكاكين حقوق الإنسان ومنظمات بيع الحريات بالجملة التي كانت تعطينا دروسا يومية بكيفية نشر الديمقراطية وحرية التعبير وطرق الانقلاب والتمرد على حكوماتنا في المنطقة.

واعتبر معلقون أن "حقوق الإنسان" و"حق الشعوب في حرية التظاهر والتعبير" ماهي إلا أدوات ضغط وابتزاز اصططنها الغرب ضد "الدول المستهدفة".

أوتاولا - تشهد الاحتجاجات التي تعرفها كندا اهتماما واسعا من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الدول العربية. واشتغل مغردون بمقارنة شعارات حقوق الإنسان التي ترفعها كندا عندما يتعلق الأمر باحتجاجات في الخارج وإغفال هذه الشعارات عندما يتعلق الأمر باحتجاجات تضرب البلد. وأكد البعض أن شعارات حقوق الإنسان ليست سوى "لابلتازن السياسي".

وأعلنت الشرطة الكندية التي تواصل العمل على تفريق مجموعة من المحتجين في العاصمة الفرالية أوتاولا، أن "تقدما كبيرا" أحرز، لناحية إخلاء وسط أوتاولا المشلول منذ أسابيع بسبب الاحتجاجات المناهضة للقبود الصحية.

ومنذ أواخر يناير تحول وسط مدينة أوتاولا إلى ساحة احتجاجات للمئات من الشاحنات الثقيلة والصغيرة والمركبات الأخرى التي يقول مالكوها إنهم سئموا تدابير مكافحة وباء كوفيد - 19.

وكانت الأعلام الكندية تعلو بعض المركبات المشاركة في احتجاج أوتاولا، إلى جانب اللافتات والشعارات التي تطالب باستعادة الحقوق المنصوص عليها في دستور البلاد، ومن بينها الحق في رفض لاقح ضد كوفيد - 19، وإلغاء فرض اللقاح للعمل أو السفر أو تناول الطعام في حانة محلية. وقد تسببت القافلة، التي نظمت تحت شعار "قافلة الحرية 2022"، في شل حركة المرور في قلب المدينة، وأجبرت بعض الشركات على إغلاق أبوابها وتعطيل حياة السكان اليومية.

وفي الثالث عشر من فبراير لقت الشرطة الكندية القبض على ما بين 25 و30 متظاهرا وتحفظت على حوالي 12 مركبة، في محاولة لتيسير الوصول إلى الجسر.

وفي الرابع عشر من فبراير اتخذ رئيس الوزراء جاستن ترودو خطوة "غير عادية بحجة تعرض الأمن القومي لخطر"، وتمثل في تفعيل سلطات الطوارئ التي نادرا ما تستخدم في البلاد. ويتهم مستخدمو مواقع التواصل الإعلام اليساري بالتعقيم على الاحتجاجات والكيل بمكيالين في ما يخص تغطية الاحتجاجات.

ويتداول معلقون على نطاق واسع صوراً ومقاطع فيديو تظهر القمع "الكبير" الذي تمارسه السلطات الكندية

هل يريد الإعلام المصري ابراهيم عيسى التجديد الديني أم إثارة الجدل والتصادم

الأزهر ينتقي لنفسه معركة جديدة للابتعاد عن دوره الأساسي في مواجهة خطاب التشدد



البحث عن صدمة

ويعيب الكثير من خبراء الإعلام على بعض الصحف والقنوات الفضائية أنها عندما تبادر بالنش في القضية تركز على النقاط المثيرة للجدل في التراث، ومن الطبيعي أن تكون نتائج ذلك سلبية لأن طريقة التناول تعتمد على التشكيك في الثوابت بلا أدلة.

وسبق أن قال أحمد الطيب شيخ الأزهر إن "قضية تجديد الخطاب الديني لم تجد تحركا جماعيا من الإعلام، وكل منبر يناقشها بطريقة الخاصة ما يثير ارتباكاً عند الناس"، ولا يزال الكثير من علماء الأزهر يستندون لهذا الكلام للإيحاء بأنهم لا يمانعون مشاركة المنابر الإعلامية في تجديد الخطاب، لكن بطريقة علمية.

وأكد حسن عماد مكاوي أن تجديد الخطاب الديني يفترض أن يكون مسؤولية مشتركة بين الإعلام والنخب والمؤسسات الدينية وليس من طرف واحد، ولأن الإعلام اعتاد غياب الرأي الآخر، فإن من يحاولون التجديد من خلال الإعلام يرغبون في توصيل وجهات نظرهم دون حاجة إلى آراء الآخرين المعنيين بالأم.

وتأتي أزمة الإعلام في مصر من انقسامه على نفسه في الكثير من الأحيان في مسألة تجديد الخطاب، فهناك من يبادر بالخطوة ولا يترك حجم تدمير الشارع من كل ما هو إعلامي لتراجع المصداقية والمهنية، وهناك من لديه جرأة للحديث في التراث بمجهود ذاتي وتتعامل معه بعض المنابر كخصم وتبادر باستضافة علماء من الأزهر للطن في أفكاره. ولذلك لا توجد خطة موحدة وثابتة وواضحة لدى كل وسائل الإعلام لتعالج ملف تجديد الخطاب الديني بعقلانية، وصار الأمر أقرب إلى معارك كلامية بين عدوين لدودين.

وينشغل الإعلام المصري بتجديد الخطاب الديني بأسلوب يقوم على الترويض والدعاية أكثر من الانشغال بالقضية الجوهرية وما تحتاجه من أسانيد علمية، ولم يخلق ذلك التوافق المجتمعي المطلوب، خاصة مع تعمد تهमيش رجال الدين. ولا يدرک هؤلاء أن الأزهر مهمم بالحفاظ على نفوذه وسلطوته ووصايته أكثر من أي شيء آخر ويترك الساحة لمن يسمون بـ"المجددين" في الإعلام كي يتساقطوا والنقة والنفوذ والتمسك بعدم تنقيح التراث من بعض الأفكار، بعدما نجح في تصدير صورة عامة للناس بأن الإسلام يسعى إلى هدم الدين، حتى صار كل من يتحدث عن تجديد الخطاب شخصية غير مقبولة من شريحة كبيرة في المجتمع.

دخل الأزهر على الخط سريعا بالرد على الإعلامي إبراهيم عيسى بعد تشكيكه في رحلة المعراج، لتتوالى بعدها ردود الفعل من رجال دين وشخصيات عامة، وأصبحت القضية حديث الرأي العام في مصر، ولا تزال تداعياتها متواصلة.

تكمّن أزمة الإعلام عند قيامه بمهمة تجديد الخطاب الديني أنه يبرر ذلك بتنفيذه ضمنيا رؤية الرئيس السيسي في هذا المجال، مع أن الأخير طالب المنابر الإعلامية أكثر من مرة بالحد من الشديد عند مناقشة التراث الإسلامي، كي لا يفهم أن هناك دعوة إلى دين جديد أو نسف لموروثات دينية عريقة من خلال التشكيك في كل شيء بشكل مهوور.

ويرى مراقبون أن الإعلام المصري على هيئته الحالية غير مؤهل للقيام بمهمة تجديد الخطاب الديني بدلا من الأزهر ويعيش فوضى غير مسبوقة وضاعف تزييف الوعي بتكريزه على قضايا ساذجة، بالتالي لا يمتلك أدوات تنوير العقول.

لا توجد خطة موحدة وثابتة وواضحة لدى وسائل الإعلام المصرية لتعالج ملف تجديد الخطاب الديني بعقلانية

وقال حسن عماد مكاوي أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة إن الفوضى التي يعيشها الإعلام المصري تظهره عندما يقوم بتجديد الخطاب الديني كأنه يمارس حربا على الدين، حيث يشارك في تفتيق الوعي ولا يبحث عن المنطق في ما يقدمه. وأضاف لـ"العرب" أن ثقة الجمهور تدنت في الإعلام لافتقاده التفسير والتوجيه والنقد والتعمق والتنوع والتعدد والرأي الآخر، وكل ذلك يجعله عاجزا عن إقناع الناس بأي قضية مهما كانت عدالتها.

واعتماد الأزهر توظيف إشكالية التشكيك في بعض الثوابت بالتصعيد دوما ضد الإعلام، ودفع البعض من شيوخه للحديث عن ضرورة تجديد الخطاب الإعلامي أولا إذا كانت منابرته صادقة في السعي نحو تجديد الخطاب الديني.

وتفتّح العديد من المنابر الإعلامية ملف تجديد الخطاب الديني باستمرار ويتم تناوله بصورة تميل نحو الإثارة وتبتعد عن الاشتباك مع الفكر والتراث القديم عبر الاستعانة برؤى مختلفة من رجال دين ومفكرين وكتاب ومثقفين من دون خطة توضح ملامح تجديد الخطاب الديني، وهل يحدث ذلك بتنقيح التراث أم بالثورة عليه بلا تميز.



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - بلغ الجدل الإعلامي في مصر مداه على وقع تدمير واسع من تشكيك في رحلة الإسراء والمعراج، ما دفع النيابة العامة الأحد، إلى فتح تحقيق قضائي مع الإعلامي إبراهيم عيسى مقدم برنامج "حديث القاهرة" على قضائية "القاهرة والناس"، الذي أثار القضية قبل أيام، وقال إن "المعراج قصة وهمية".

ورد الأزهر على عيسى بعد تشكيكه في رحلة المعراج ووصف ذلك بـ"التحريف المتعمد"، وقدم أدلة من القرآن والسنة النبوية تطعن في صحة ما ساقه الإعلامي أخيرا. وبدأ أن الأزهر انتقى لنفسه معركة جديدة للابتعاد عن دوره في مواجهة التشدد.

ووصلت الأزمة إلى البرلمان المصري بعدما أصدر عدد من أعضائه بيانات طالبا فيها بوقف الفوضى الإعلامية ووضع حد للإثارة بقضايا دينية في توقيعات خاطئة، ما يؤثر على الأمن والسلم، ويفتح الباب لاحتفانات شعبية، كما تدخل المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بالتحقيق في الواقعة.

وباربت بعض وسائل الإعلام منذ أن أطلق الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي دعوته إلى تجديد الخطاب الديني بالدخول في نقاش حاد حول الملف، ما أدخلها في صدامات مع الأزهر الذي أبدى امتعاضه من الطريقة التي يتناول بها الإعلام قضية تجديد الخطاب. وثمة إشكالية ترتبط بهوية الإعلاميين المهتمين بملف التراث الإسلامي وتجديد الخطاب الديني، إذ يعتمدون على صدم المجتمع من خلال البحث في قضية دينية شديدة الخلاف، ما يمنح الأزهر حصانة شعبية عندما يرد وتكون كلمته أصدق.

ويعد الإعلامي إبراهيم عيسى نموذجا لشريحة من الإعلاميين درج أصحابها على الحديث عن المسكوت عنه في التراث وسبق وشك في شرعية ارتداء النساء للحجاب، مستندا عند مطالبتة بتحرير المرأة إلى واقعة غير مقنعة، عندما قال إن بعض سيدات الصعيد (جنوب مصر) ارتدين "المايوه" في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، مع أن الصعيد مجتمع محافظ. يتعمد عيسى الإيحاء بأنه يقوم بمهمة تجديد الخطاب الديني رسميا بعد أن صار يحضر الكثير من الفعاليات الرئاسية ويناقش رئيس الدولة في بعض أفكاره على الهواء مباشرة ويدعمه في ما يرتبط بنشر حرية الدين كمدخل للتعايش الإنساني.

نصائح

الطريقة الصحيحة للعناية بالأثاث الخشبي

برلين - قالت خبيرة الأثاث والديكور الألمانية أورسولا جايسمان إن الأثاث الخشبي يحتاج إلى عناية خاصة للحفاظ على رونقه.

وأضافت جايسمان أن العناية السليمة تتوقف على نوع الخشب، موضحة أن الخشب ذا المسام المفتوحة ينبغي تنظيفه بواسطة قطعة قماش ناعمة وجافة. وإزالة البقع ينبغي استعمال ملمع ذي قوام الحليب وقطعة قماش ناعمة دون الضغط بشدة على الخشب. أما الخشب ذو المسام المغلقة فينبغي تنظيفه بواسطة قطعة قماش رطبة. وبشكل عام لا يجوز تنظيف الأسطح الخشبية بواسطة المنظفات التقليدية، كما لا يجوز استعمال قطعة قماش ذات الباف دقيقة؛ لأنها قد تتسبب في ظهور خدوش على سطح الخشب، مما يفسد رونقه.

وبفضل استخدام ستائر سميكة من أجل حماية الأثاث الخشبي من التعرض لأشعة الشمس لوقت طويل. كما يفضل عدم وضع الكؤوس والفناجين على الطاولة الخشبية مباشرة، ومن المستحسن استخدام أغطية واقية للطاولات.

وينصح بوضع لوح زجاجي على الطاولة الخشبية لحمايتها من آثار الكواب.

وينبغي تجنب استخدام الماء في تنظيف الأثاث الخشبي، لأنه يؤدي إلى تشققه.

وللتنظيف اليومي للأثاث الخشبي يكفي استعمال قطعة قماش جافة من الأنواع التي تلتقط الغبار بسرعة ويجب تجنب استعمال الماء لأن الخشب يتشرب الماء بسرعة فاستعمال الماء يؤثر على لون الخشب، والأهم من ذلك أنه يصبح جافا مع الزمن ويتشقق. أما بالنسبة إلى الخشب المحفر فيجب استعمال منظفة الغبار على المناطق المحفورة لمنع تراكم الغبار عليها.



الأطفال الانطوائيون أكثر عُرضة للكوابيس

وتختلف أنواع الكوابيس باختلاف مرحلة النمو. فمن المحتمل أن تكون لدى الأطفال الأصغر سنا كوابيس حول الانفصال عن الأبوين أو رؤية وحش. أما الأطفال الأكبر سنا فيعانون من كوابيس متعلقة بالأفلام الخفيفة، أو مخاوف ومواقف تعرضوا لها في المدرسة أو في محيطهم.

وغالبا ما يتم الخلط بين الكوابيس والرعب الليلي، والذي يتم تعريفه على أنه نوبات الرعب والذعر التي تحدث أثناء النوم.

وعلى عكس الكوابيس يكون الرعب الليلي في الغالب مصحوبا بالفاظوعلامات أخرى يتصرف بها الطفل لمواجهة الحلم.



أنواع الكوابيس تختلف باختلاف مرحلة النمو

ويمكن أن تتضمن الخوف أو القلق ومشاعر أخرى مثل الغضب أو الحزن أو الإحراج أو الشعور بالاشمئزاز. وبالنسبة إلى الأطفال تبدو الكوابيس حقيقية، وقد يواجهون صعوبة في العودة إلى النوم بعد الكابوس، وربما يقاوم بعض الأطفال الذهاب إلى الفراش لأنهم يريدون تجنب الأحلام السيئة.

ويمكن أن تحدث الكوابيس عند الأطفال في أي عمر، ولكنها تبدأ عادة بين سن الثالثة والسادسة، وتتناقص بعد سن العاشرة. وبعد سن الثانية عشرة تكون الفتيات أكثر عرضة للكوابيس من الفتيان.

لعملية جراحية. ويمكن مواجهة الكوابيس لدى الأطفال من خلال اتباع بعض التدابير البسيطة مثل الحرص على ممارسة الأنشطة الحركية نهارا في الهواء الطلق؛ حيث يسهم ذلك في تمتع الطفل بنوم هائئ ليلا. وينبغي أيضا التخلي عن وسائل الميديا بفترة كافية قبل الذهاب إلى الفراش.

كما تساعد الطقوس على مواجهة الكوابيس مثل تنظيف الأسنان وارتداء بيجامة النوم أو قراءة كتاب مع الاستلقاء على السرير. ومن المهم أيضا أن تسود غرفة النوم درجة حرارة لطيفة (حوالي 18 درجة مئوية).

وإذا لم تقلح هذه التدابير في مواجهة الكوابيس فتنبغي استشارة طبيب أطفال للكشف عن الأسباب العضوية. وإذا لم يتم اكتشاف أي سبب عضوي فتنبغي استشارة طبيب نفسي. وأكدت الرابطة على أهمية حل هذه المشكلة في أسرع وقت ممكن؛ لأن الكوابيس تقض مضجع الطفل وتحرمه من أخذ قسط كاف من النوم، مما يؤثر سلبا على نموه ويؤدي إلى شعوره بالتعب والإرهاق وضعف التركيز والنعاس نهارا، ومن ثم يترجع مستوى تحصيله الدراسي.

والكوابيس عند الأطفال هي أحلام مخيفة توقظهم عادة خلال ساعات النوم. وتحدث هذه الأحلام غالبا في الثلث الأخير من الليل، وهي مرحلة حركة العين السريعة المعروفة بالاختصار "إر إي إم" وتعد المرحلة الرابعة من مراحل النوم.

كولن (ألمانيا) - تختلف أنواع الكوابيس باختلاف مرحلة النمو. فمن المحتمل أن تكون لدى الأطفال الأصغر سنا كوابيس حول الانفصال عن الأبوين أو رؤية وحش. أما الأطفال الأكبر سنا فيعانون من كوابيس متعلقة بالأفلام المخيفة، أو مخاوف ومواقف تعرضوا لها في المدرسة أو في محيطهم.

وقالت الرابطة الألمانية لطباء الأطفال والمراهقين إن الكوابيس لدى الأطفال لها أسباب عدة، منها ما هو بسيط ومنها ما هو خطير.

أسباب الكوابيس قد تكون نفسية ناتجة عن المشاكل الأسرية والخلافات مع الأقران في المدرسة أو تكون عضوية كالأضرار

وأوضحت الرابطة أن الكوابيس لدى الأطفال قد ترجع إلى أسباب نفسية ناتجة عن المشاكل الأسرية والخلافات مع الأقران في المدرسة وإثقال الوالدين لكاهل الطفل، وإلى أسباب عضوية كالحصى والأمراض المقتربة بالحصى والخضوع

استخدام مستحضر تسمير ذاتي يمكن من مواجهة «سيقان الفراولة»

صغيرة، ومن ثم تبدو السيقان بمظهر قبّح. وأضافت "Brigitte" أنه يمكن مواجهة مشكلة سيقان الفراولة من خلال استخدام كريم ملون أو مستحضر تسمير ذاتي.

ولتجنب هذه المشكلة ينبغي استخدام ماكينة حلاقة ذات نصل حاد وليس ثلما، مع مراعاة استخدام جل أو رغوة حلاقة، كي تنساب الماكينة على البشرة بنعومة. وتُزاعى إزالة الشعر عكس اتجاه نموه، أي من أسفل إلى أعلى؛ فبذلك تتم إزالة الشعر من جذوره مع عدم ترك بقايا.

ومن الأفضل قبل إزالة الشعر بواسطة ماكينة الحلاقة إجراء عملية تقشير للجلد، وذلك لإزالة قشور الجلد الميتة. وبعد إزالة الشعر ينبغي ترطيب البشرة بواسطة كريم أو لوشن أو زيت.

وإذا لم تقلح هذه التدابير في مواجهة مشكلة سيقان الفراولة، فيمكن حينئذ التفكير في تغيير طريقة إزالة الشعر؛ حيث يمكن مثلا استخدام ماكينة إزالة الشعر الكهربائية أو اللجوء إلى الشمع.



التصدي لعمالة الأطفال أول خطوة للحد من التسرب المدرسي

إعادة الإدماج التربوي آلية السلطات التونسية للحد من تشغيل الأطفال



التشغيل القسري للأطفال يحرمهم من طفولتهم

أعلى نسب الانقطاع عن التعليم وإجبار الأطفال على العمل تسجل في المناطق الريفية وتحديدًا بمناطق الشمال الغربي والجنوب الشرقي للبلاد خاصة في ولايتي سيدي بوزيد والقصرين. ويفسر الخبراء سبب انتشار تلك الظاهرة في هذه المناطق بارتفاع مشاكل الفقر وضعف البنية التعليمية وغياب المتابعة الإدارية والنفسية للأطفال خاصة خلال فترة المراهقة.

وتدفع الأوضاع المادية والظروف الاجتماعية السيئة العائلات في تلك المناطق إلى وقف أبنائهم عن الدراسة وإدماجهم في مهن مختلفة سواء منها الفلاحة أو الحرف المختلفة.

ويمثل تشغيل الفتيات القاصرات ضمن الخدمة المنزلية أحد أبرز ملامح هذه الظاهرة، حيث تشير بعض المصادر غير الرسمية إلى الآلاف من الحالات لفتيات دون السن القانونية اللواتي يتعرضن للاستغلال والانتهاك والعمل في ظروف غير لائقة في المنازل. وقال محمد الطرابلسي وزير الشؤون الاجتماعية السابق "ينبغي صياغة سياسات مناسبة لضمان متابعة الأطفال للدراسة حتى السادسة عشرة على الأقل، بحسب ما ينص عليه القانون التونسي".

تصاعد قلق في معدلات استغلال الأطفال في سوق العمل في تونس بشكل غير قانوني خلال السنوات الأخيرة، وذلك في ظل غياب الرقابة وعدم تطبيق القانون بسبب الأوضاع غير المستقرة التي شهدها البلاد بعد الثورة.

وسعت الحكومة التونسية لمكافحة ظاهرة عمالة الأطفال من خلال خطة امتدت على ثلاث سنوات، عملت على تعزيز البيات الرقابة ووسائل تطبيق القانون، وذلك بهدف الحد من استفحال الظاهرة التي تزايدت بشكل خاص في السنوات الأخيرة. وتشير وزارة التربية في تونس إلى أن قرابة 100 ألف تلميذ يغادرون سنويا مقاعد الدراسة دون تحديد وجهاتهم، بما يعرضهم لمختلف أشكال الانتهاك وخاصة استغلالهم في سوق العمل.

وكانت وزارة التربية قد أطلقت خلال سنة 2016 مبادرة "المدرسة تستعيد أبنائها"، والتي تهدف إلى إعادة ما لا يقل عن 10 آلاف تلميذ منقطع سنويا إلى مقاعد الدراسة، وبالتالي الحد من مشكلة خروج الأطفال إلى العمل في سن مبكرة. وبحسب الخبراء الاجتماعيين فإن

وفي تفسيره للظاهرة قال المختص في علم الاجتماع عبدالستار السحباني إنه يجب التفريق أولا بين أطفال الشوارع والأطفال في الشارع، مشيرا إلى أن الأطفال في الشارع هم الشريحة المعنية بعمالة الأطفال.

وأضاف السحباني في تصريح سابق لـ"العرب" أن المشهد تغير الآن في تونس عما كان عليه من قبل لما كان الأطفال ينتظرون عطة الصيف ليخفروا بعمل بسيط من أجل أن يحصلوا على مصروفهم اليومي. وأشار السحباني إلى وجود شبكات مختصة في عمالة الأطفال يمكن أن تسوقهم إلى دوامة المتاجرة بأشياء ممنوعة دون علمهم أو أن تستوعبهم الأسواق الموازية.

ولفت السحباني إلى تدهور المظلمة التعليمية التي أصبحت تقتصر على التعليم دون التربية، حيث لم تعد المدرسة ذلك الفضاء الذي يجد فيه الطفل المتعة، مؤكدا على أن أعدادا كبيرة من الطلاب أصبحوا منخرطين في العمل الموسمي مثل جني الزيتون وجمع الحلفاء مقابل التغيب عن الدراسة وبموافقة الوالدين. وتشير تقارير عدد من الجمعيات والمنظمات الدولية والمحلية إلى

تنامت ظاهرة عمالة الأطفال في تونس ومست بالخصوص ولايات الجنوب والشمال الغربي والوسط الغربي. وتؤكد دراسة استقصائية لليونيسف على العلاقة المباشرة بين عمالة الأطفال وظروف مزاولتهم للتعليم وتزايد احتمالية وقوع ذلك في حالات التسرب والانقطاع المدرسي في تونس. وتسعى السلطات في تونس لتأطير الأطفال وإعادة إدماجهم تربويا من خلال مشاريع تهدف إلى مكافحة عمالة هذه الفئة والحد من الانقطاع المبكر عن الدراسة.

تونس - يربط خبراء علم الاجتماع بين الانقطاع المدرسي وظاهرة عمالة الأطفال في تونس، ويعتبرون أن ظروف مزاولتهم للتعليم وتزايد حالات التسرب والانقطاع المدرسي من بين الأسباب المباشرة في تنامي الظاهرة. ويشيرون إلى تنوع المجالات والقطاعات ذات التشغيلية الكبيرة للأطفال وتفاوتها حسب المناطق في البلاد. وتعد الدراسة الاستقصائية العنقودية متعددة المؤشرات التي أعدتها اليونيسف بالتعاون مع المعهد الوطني للإحصاء من أهم الدراسات التي تناولت تشخيص وضعية الطفولة في تونس، وضبط المؤشرات الواجب اعتمادها لتحقيق أهداف الألفية من أجل التنمية.

وتؤكد الدراسة على العلاقة المباشرة بين عمالة الأطفال وظروف مزاولتهم للتعليم وتزايد احتمالية وقوع ذلك في حالات التسرب والانقطاع المدرسي مما ينبئ بخطرورة المسألة، اعتبارا للحجم السنوي للانقطاع المدرسي في السنوات الأخيرة والذي تجاوز بحسب إحصائيات وزارة التربية 100 ألف تلميذ، أغلبهم مهودون بالجوع إلى سوق العمل بعد ابتعادهم الاختياري أو القسري عن مقاعد الدراسة.

100 ألف تلميذ أغلبهم مهودون بالجوع إلى سوق العمل بعد ابتعادهم عن مقاعد الدراسة

وأطلقت الكشافة التونسية بولاية صفاقس (جنوب) الأحد مشروعا جديدا يهدف إلى مكافحة عمالة الأطفال والحد من الانقطاع المبكر عن الدراسة شعاره "فرصة جديدة.. أمل جديد"، ويرمي إلى تأطير الأطفال وخلق فرص جديدة لهم وتنفيذ نصادج إعادة الإدماج التربوي وبدائل أخرى في حوالي 20 مجتمعا محليا في الولاية المذكورة على امتداد 7

جمال

استخدام مستحضر تسمير ذاتي يمكن من مواجهة «سيقان الفراولة»

برلين - أوردت مجلة "Brigitte" أن سيقان الفراولة هي مشكلة جمالية تعني ظهور نقاط داكنة اللون على السيقان -مثل ما يظهر على ثمرة الفراولة- تفسد المظهر الجمالي للسيقان.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن هذه النقاط الداكنة تظهر على السيقان بعد إزالة شعر السيقان بواسطة ماكينة الحلاقة، وتبدو كبثور



أخطاء كارتيرون مع الزمالك تثير الجدل حول مستقبله

إراحة لاعبيه الأساسيين قبل رحلة أنغولا ففسر أمام سموحة بالدوري بفثائية نظيفة.

قرارات متضاربة

عانئ الزمالك مؤخرا مع كارتيرون من تضارب القرارات الفنية التي أشرت على الفريق بصورة واضحة. وأشرك الزمالك لاعباً صاعداً عمره 19 عاماً أمام بيترو أتلتيكو الأنغولي هو ماجد هاني، ويتوقع له الكثير مستقبلا مميزا في هذا المركز، كما أنه يلعب لمنتخب مصر للشباب. ولكن كارتيرون استبدله بعد شوط واحد ولم يشركه مرة أخرى وهو امر غير مفهوم، رغم أن الزمالك لا يملك أي لاعب وسط آخر في ظل غياب طارق حامد وأزمات محمد أشرف "روقة" وابتعاده عن مستواه. ونفس الأمر بالنسبة إلى مركز صانع الألعاب الذي يشغله يوسف إبراهيم "أوباما". ولم يلعب كارتيرون بالصاعد سيف فاروق جعفر، رغم أن هذا اللاعب أشركه كارتيرون في لقاء طلائع الجيش في الموسم الماضي ومنحه الفرصة وأصر على قيده على حساب حسين فيصل الذي رحل بالمجان. ولجأ كارتيرون إلى تغيير مراكز اللاعبين خصوصا إسلام جابر الجناح الهجومي الذي تم توظيفه كلاعب وسط مدافع.



ثقة متواصلة

دياز وروسو.. لقاء بنكهة أرجنتينية في قمة الهلال والنصر بالسعودية

على رأس الجهاز الفني للفريقين سواء ميغيل روسو في النصر أو رامون دياز في الهلال، في ظل معرفة الأخير الكاملة بالجار النصراوي من خلال فترته التدريبية الأولى وتحقيق النتائج الإيجابية أمامه.

الأرقام تؤكد أن روسو ثاني أكثر مدرب واجه دياز، حيث تواجهها من قبل 8 مرات، فاز دياز في 4 مواجهات مقابل انتصارين لروسو

ويملك الكبيران العناصر المميزة والقادرة على صناعة الفارق في أي وقت، سواء الأجنب أو المحليين، حيث يتسلح النصر بنجوم على رأسهم تاليسكا (متصدر ترتيب هدافي الدوري مناصفة مع إيغالو نجم الهلال الحالي والشباب السابق). وكذلك بيتي مارتينيز وفينسنت أبوبكر وخالد الغنام وسلطان الغمام وسامي النجعي وعبدالله الخبيري وماشاربيوف والوافد الجديد جوناثان رودريغيز والعائد من الإصابة عبدالمجيد الصليهم وعبدالفتاح عسيري.

في المقابل يعمل دياز كثيرا على أوراق الزعيم الراجحة، ويتقدمها البارع سالم الدوسري وماتيو سبيري

وسلمان الفرج وياسر الشهرياني والبريك وموسى ماريغا والعائد بقوة أندريه كاريلو والصفقات الهجومية الشتوية النيجيري أوديون إيغالو والبرازيلي ميشيل ديلجادو.

مناسبة لجناح سريع ومميز مثل أحمد سيد "زيزو" الغائب لإصابته بفايروس كورونا. والورقة الأهم في هذه الطريقة هي العقل المفكر وهو اللاعب المحوري الذي يجيد توزيع الكرات ويجيد تحريك الأجنحة، واقتقد الزمالك إلى هذه النوعية مع رحيل فرجاني ساسي إلى الدحيل القطري. ولا يستطيع أحد المدافعين الثلاثة محمود علاء ومحمود النونش ومحمد عبدالغني بناء الهجمات من الخلف بصورة صحيحة، ليبقى الزمالك فريقاً منقوصا من الناحية التكتيكية.

وفشل كارتيرون تماما في تطبيق سياسة التدوير، وهي التي كانت أحد أسباب نجاح ولايته الأولى في ظل تراجع مستوى بعض اللاعبين، بجانب أن الفريق الأبيض لا يملك بدلاء مستوهم يقترب من الأساسيين. وأثبتت بطولة كأس الرابطة أن مستوى البدلاء في الزمالك بعيد تماما عن الأساسيين في أغلب المراكز وربما يكون مركز الظهير الأيسر أو حراسة المرمى فقط هما الأكثر من ناحية وفرة البدائل وجودتها. ولم يستقد كارتيرون من كأس الرابطة في إيجاد عناصر مميزة من الناشئين تساعده على تعويض النقص العددي في بعض المراكز أو تراجع مستوى بعض اللاعبين. وظهرت هذه الفوارق حين لجأ كارتيرون إلى

القاهرة - تازم موقف الزمالك في سباق التاهل إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا بعد البداية الهزيلة في مرحلة المجموعات بالتعادل على ملعبه أمام بيترو أتلتيكو الأنغولي (2 - 2)، ثم التعادل في ضيافة ساغرادا الأنغولي دون أهداف.

وانهالت سهام الانتقادات على المدرب الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني للزمالك عقب هذه البداية إلى درجة أن الكثيرين باتوا يطالبون برحيله عن منصبه.

وقد منحته الإدارة فرصة أخيرة لتصحيح الأوضاع أمام الوداد المغربي يوم السبت المقبل بالجولة الثالثة. فهل يتحمل كارتيرون وحده مسؤولية البداية الهزيلة للزمالك في مرحلة المجموعات في دوري الأبطال؟ رغم أن كارتيرون يقود الزمالك في هذه الولاية منذ فترة تقارب العام، إلا أن الاستقرار التكتيكي كان غائبا وخاصة في الأسابيع الماضية.

وكانت كارتيرون يميل إلى طريقة 4 - 2 - 3 - 1 باستمرار مع الزمالك ولكنه في الفترة الأخيرة بدأ تغيير طريقة اللعب بشكل مستمر ولجأ مؤخرا إلى الاعتماد على 3 مدافعين.

ولعب الزمالك ضد ساغرادا بهذه الطريقة، ولكن هل تناسب طريقة المدافعين الثلاثة الفريق الأبيض؟ الزمالك يملك بالفعل ظهيراً أيسر موهوبا وسريعا وقادرا على صناعة الفارق هجوميا وهو أحمد أبو الفتوح الذي تالق مؤخرا في بطولة كأس الأمم الأفريقية. ولكن أبو الفتوح يعاني هجوميا بشكل واضح من عدم وجود معاونة هجومية كافية له من الجناح الذي يلعب أمامه، سواء زراق سبسيه الذي يفضل اللعب بجوار الخطوط وبالتالي يوقف انطلاقاات قوتح أو أشرف بن شرقي البعيد تماما عن تركيزه ومستواه.

اختيار خاطئ

الزمالك لا يملك حلولا هجومية من الجهة اليمنى في ظل تراجع مستوى حمزة المثولفي وربما تكون هذه الطريقة

خيبة أمل عربية في سباق دوري أبطال أفريقيا

خمسة أندية تنزف النقاط وهفوات الركراكي تورط الوداد



استعادة التوهج

السبلي على مواجهة المريخ وضيغه صنداونز على ملعب النادي الأهلي في القاهرة الذي يعتمده الفريق السوداني أرضا له.

إنشادة واسعة

وتصدر صنداونز الترتيب بأربع نقاط بفارق نقطة واحدة أمام الأهلي والهلال والمريخ، علما بأن الأخير والفريق المصري يملكان مباراة مؤجلة من الجولة الأولى. وأشاد ماهر همام نجم النادي الأهلي ومنتخب مصر السابق بالنتائج التي حققتها المارد الأحمر تحت قيادة بيتسو موسيماني في الفترة الماضية.

وقال همام في تصريحات صحافية "أرى أن بطولة مونديال الأندية جعلت الفوارق قريبة للغاية بين العناصر الأساسية والبدلاء في صفوف النادي الأهلي".

وأضاف "الأهلي أصبح يمتلك أقوى دكة بدلاء في القارة الأفريقية في الوقت الحالي، كما يمتلك قواما أساسيا من العيار الثقيل في جميع المراكز وذلك كلمة السر في نتائج الفريق الأحمر المميزة في الفترة الماضية".

وتابع همام "حصول النادي الأهلي على البرونزية في مونديال الأندية سوف يرفع معنويات اللاعبين للمنافسة بقوة على حصد الألقاب المحلية والقارية في الفترة المقبلة".

وواصل "الأمر الملاحظ بشدة هو أن على لطفي قدم أوراق اعتماده بشكل مميز في الفترة التي شارك فيها، وأرى أنه حال حصوله على فرصته الكاملة سيكون منافسا شرسا لمحمد الشناوي". واختتم همام "أتمنى على لطفي بمواصلة الاجتهاد في التدريبات، وأن يتدرب بشكل إضافي للتمسك بفرصة البقاء في حماية عرين النادي الأهلي".

وفرض التعادل الإيجابي نفسه على القمة المغربية بين الترجي ومضيفه شباب بلوزداد ضمن المجموعة الثالثة. وتصدر الترجي برصيد أربع نقاط أمام النجم الساحلي (2) وبلوزداد (2) وغالاكسي بنقطة واحدة. وأبدى راضي الجعايدي مدرب الترجي التونسي رضاه التام بالتعادل الذي حققه فريقه.

وقال الجعايدي عقب اللقاء "حقيقة يصعب تقييم كل شيء في المباراة، اعتقد أن النقطة إيجابية جدا، خاصة وأنها جاءت أمام فريق يمتلك وزنه في المجموعة".

وأضاف "صحيح أن العودة بالتعادل من خارج ملعبنا أمر إيجابي، ولكن لا تزال لدينا بعض الأمور التي يجب أن نصلحها، لم ننهزم في هذه المباراة، وسنقبل ما بوسعنا لمواصلة التقدم إلى الأمام".

واتم راضي الجعايدي "الآن علينا أن نباشر بتحضيراتنا الجدية للمباراة القادمة التي سنشهد ضغطا كبيرا على الفريقين، وسنعمل بكل قوة لتحقيق الانتصار أمام النجم الساحلي".

الفريق الأنغولي على المباراة. وغابت النجاعة الهجومية عن الوداد، وظهر الخط الأمامي للفريق بشكل متواضع ولم يستمر لاعبوه الفرص التي أتحت لهم خاصة مينيزا وبينشو.

في المقابل كان هجوم بيترو أتلتيكو أكثر حضورا ونشاطا واستثمر مهاجموه الفرص بشكل جيد، واستغلوا هفوات دفاع الوداد.

واستثمر بيترو أتلتيكو ثقته بعد تعادله في الجولة الأولى مع الزمالك، وفاجأ الوداد ببدء شرس وقوي على ملعبه.

وعرف مدربه كيف يدير المباراة بذكاء، ووضع أسلوبا ناجعا نجح به في تعطيل آلة الوداد. ووجد الوداد صعوبة في مجاراة إيقاع مضيفه، خاصة في الوسط، كما أجاد بيترو الاستفادة من أخطاء الوداديين على النحو الأمثل.

وتعادل المريخ السوداني مع صنداونز الجنوب أفريقي 0 - 0، والزمالك المصري مع مضيفه ساغرادا إسبيرانسا الأنغولي بالنتيجة ذاتها، وشباب بلوزداد الجزائري مع الترجي التونسي 1 - 1، والنجم الساحلي التونسي مع جوانينينغ غالاكسي البوستواني بالنتيجة ذاتها. وكان الأهلي المصري حامل اللقب تعادل مع مضيفه الهلال السوداني 0 - 0 الجمعة، فيما كان الرجاء البيضاوي المغربي الفريق العربي الوحيد الذي حقق الانتصار في هذه الجولة عندما تغلب على جاره ومضيفه وفاق سطيف 1 - 0 الجمعة أيضا.

في المجموعة الأولى سيطر التعادل



الرجاء المغربي كان الفريق العربي الوحيد الذي حقق الانتصار في هذه الجولة عندما تغلب على جاره ومضيفه وفاق سطيف

القاهرة - تعرض الوداد البيضاوي لخسارة مفاجئة أمام بيترو أتلتيكو الأنغولي 2 - 1 في الجولة الثانية من دور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا. وفاز الفريق البيضاوي في الجولة الأولى على ساغرادا الأنغولي بثلاثية نظيفة قبل أن يسقط أمام بيترو لينترك للأخير صدارة المجموعة الرابعة التي تضم أيضا الزمالك المصري. وتعددت أسباب خسارة الوداد تقدمها التعديلات التكتيكية التي أقدم عليها المدرب وليد الركراكي فضلا عن أخطاء الدفاع وحارس المرمى.

وكان متوقعا ألا تكون مهمة الحارس رضا التكاوتي سهلة، خاصة أن بيترو أتلتيكو كان بحاجة إلى الفوز في مواجهة على أرضه بعد الثقة التي نالها الفريق الأنغولي من تعادله في القاهرة 2 - 0 مع الزمالك. ورغم أن حارس الوداد يعتبر من مراكز قوته لكنه أخطأ في الهدف الأول الذي أثر بشدة على مستوى الفريق، كما أخفق في التمرکز وإغلاق الزاوية القريبة في الهدف الثاني.

فترة صعبة

سبق للتكاوتي أن مرَ بفترة صعبة سابقا وتراجع مستواه الفني في المباريات. واستقبل التكاوتي في آخر 3 مباريات من مرحلة الذهاب بالدوري 7 أهداف أمام الدفاع الجديدي ومولودية وجدة والفتح الرباطي. وفي آخر مباراتين بالدوري أمام اتحاد طنجة وسريع وادي زم، ثم أمام ساغرادا الأنغولي في الجولة الأولى من دور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا، إلا أنه لم يتعرض لاختبارات حقيقية.

ومع أول اختبار قوي أمام بيترو أتلتيكو استقبل التكاوتي هدفين، ليهز ثقة أنصار الوداد الذين استبشروا خيرا بتطور مستوى الحارس بعد انضمامه أخيرا إلى منتخب المغرب في كأس الأمم الأفريقية الأخيرة بالكامبيرون بعد إصابة حارس الرجاء أنس الزنتيتي.

وفاجأ وليد الركراكي بالاحتفاظ بايمن الحسوني على مقاعد الاحتياط في بداية المباراة، رغم أنه يعد قائد

هجمات الوداد وصاحب الحلول. وبدا واضحا أن الفريق البيضاوي افتقد إلى الحسوني في الشوط الأول، وبدا تأنها تماما أمام الضغط الشرس لأصحاب الأرض. واضطر الركراكي للتصحيح ودفع بالحسوني في الشوط الثاني على أمل تحقيق الإضافة إلى المجموعة، إلا أن ذلك كان بعد فوات الأوان، وذلك أمام هيمنة

رانغنـيك يصـر على مواصلة تجربته مع مانـشستر يونـايتـد

إدارة الشياطين الحمر ترحب برحيل رونالدو



وجهتان مختلفتان

التوقعات واحتل المركز الثاني خلف يوفنتوس. ويخوض تشيلسي اللقاء بعد تتويجه مؤخرا بمونديال الأندية وبينما يحتل المركز الثالث في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويحتل ليل المرتبة التاسعة في الدوري الفرنسي الذي مني فيه حتى الآن بـ7 هزائم.

ويستقبل بنفيكا الذي يخوض ثمن النهائي لأول مرة منذ 5 سنوات الأربعاء أياكس أمستردام الذي تألق في دور المجموعات وتصدر مجموعته بفضل لاعبه سيباستيان هيلبر هدف البطولة بـ10 أهداف، أما بنفيكا فتاهل من المركز الثاني في مجموعته التي تصدرها بايرن ميونخ.

يخوض ثمن نهائي دوري الأبطال لأول مرة منذ 13 عاما، على عكس ضيفه هذا الأسبوع يوفنتوس الذي يشارك في هذا الدور للعام الثامن على التوالي. ورغم أنه ليس في أفضل حالاته، سيعتمد يوفنتوس في هذا اللقاء على خبرته في دوري الأبطال أمام فياريال الطموح بقيادة المدرب أوناي إيمري صاحب الخبرة في مواقف مشابهة.

وعلى ملعب ستامفورد بريدج يستقبل حامل اللقب تشيلسي يوم الثلاثاء ليل الذي يخوض ثمن النهائي لأول مرة منذ 15 عاما، بعدما أنهى دور المجموعات في صدارة مجموعته على عكس خصمه الإنجليزي الذي خالف

مديد مجددا، ولكن هذه المرة بقميص مانشستر يونايتد ليواجه غريمه الأفضل أتلتيكو الذي عانى كثيرا من أهدافه، حيث سجل البرتغالي كريستيانو رونالدو 7 أهداف في مرمي أتلتيكو مدريد بقيادة مدرسه الأرجنتيني دييغو سيميوني في المباريات الـ10 التي جمعتهما في أوروبا.

وستكون هذه المرة الثانية التي يتواجه فيها أتلتيكو ومانشستر يونايتد في تاريخهما بعدما التقيا في بطولة كأس الكؤوس الأوروبية موسم 1991 - 1992 وفاز الفريق الإسباني على أرضه ذهابا (3 - 0) ثم تعادل الفريقان إيابا (1 - 1). بدوره يمر فياريال بلحظة تاريخية حيث

الأيمن على حساب أرون وان بيساكا، منذ تعيين رالف رانغنـيك.

إدارة مانشـسـتر يونـايتـد سـترخـب برحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم الشياطين الحمر في الميركاتو الصيفي المقبل. ووفقا لصحيفة "ذا صن" البريطانية، فإن رونالدو يخطط لطلب الرحيل عن يونايتد في الصيف المقبل، إذا لم يتاهل الفريق إلى دوري أبطال أوروبا.

وعلمت الصحيفة البريطانية بنوايا إدارة مانشـسـتر التي سـترحـب بمغادرة صاروخ ماديرا صاحب الـ37 عاما إذا طلب الرحيل.

وأوضحت أن هناك إجماعا داخل يونايتد بأن التعاقد مع رونالدو كان خطأ ارتكب بسبب أمور تسويقية، بالإضافة إلى منعه من الانضمام إلى السيتي.

وأشارت إلى أن رونالدو يأمل ألا يغير مسؤولو يونايتد رأيهم بشأن رحيله، لأنه لا يوجد بند في عقده يسمح له بالمغادرة إذا لم يتاهل الفريق إلى دوري الأبطال. وتكشفت أن رونالدو تصور أن يونايتد في طريقه إلى المنافسة على لقب البريميرليغ عقب حصد المركز الثاني في النسخة السابقة، لكن الفريق يعاني الآن لحجز المركز الرابع.

ويخطط كريستيانو رونالدو للاعتزال في مانشـسـتر يونـايتـد عندما قرر العودة إلى أولسد ترافورد، لكن هذا الحلم في طريقه إلى الزوال وفقا للوضع الحالي. وستجذب مواجهة أتلتيكو مدريد ومانشـسـتر يونـايتـد الأنظار في منافسات ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا التي تستكمل هذا الأسبوع. وسيستقبل أتلتيكو مدريد مانشـسـتر يونـايتـد يوم الأربعاء في ختام منافسات الذهاب التي انطلقت الأسبوع الماضي وتستكمل هذا الأسبوع.

ويتشابه وضع أتلتيكو ومانشـسـتر حيث يشهدان موسما في الدوري بعيدا عن تطلعاتهما، فأتلتيكو حامل لقب اللبغا يحتل حاليا المركز الرابع بفارق 15 نقطة عن ريال مدريد المتصدر، وفي نفس المركز يحتل الشياطين الحمر في البريميرليغ ولكن بفارق 20 نقطة عن الغريم مانشستر سيتي صاحب الصدارة. وستشهد المباراة عودة النجم كريستيانو رونالدو إلى

يـمـر نادـي مانـشـسـتر يونـايتـد بفترة صعبة مع تراجع نتائجه في الدوري المحلي، وهو ما أثار غضب عدد من ركائز الفريق في مقدمتهم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي دخل في صراع مباشر مع المدرب رالف رانغنـيك. ويعيش النادي الإنجليزي أجواء متوترة بسبب علاقة المدرب الألماني بلاعبيه وفي مقدمتهم رونالدو.

لندن - قال رالف رانغنـيك مدبر مانشـسـتر يونـايتـد المؤقت إن فريقه أظهر علامات على التطور بشكل تدريجي منذ توليه المسؤولية في ديسمبر الماضي، لكنه أكد أن الفريق لا يزال أمامه الكثير من العمل.

وقال رانغنـيك للصحافيين "لقد فزنا بمباريات (في الدوري) وتعاقدنا في أخرى وخسرنا مرة واحدة أمام ولفرهامبتون في واحدة من أسوأ المباريات لنا". وأضاف المدرب الألماني "من الواضح أن الفريق قد تطور وأتينا نسيطر على اللعب، ليس على مدار 90 دقيقة، لكن لفترات أكبر. نحن نسيطر على المباريات".

وتابع "بالنسبة إلى فإنه من الواضح أنه بالحديث بانتظام إلى اللاعبين، فهم يشعرون بالثقة والقوة داخل الملعب كفريق. لقد أظهرنا بعض التطور على مدار الأسابيع والأشهر لكن لا تزال الفرصة متاحة للأفضل في المستقبل".

وبفضل البقاء دون هزيمة في ست مباريات متتالية في الدوري، تقدم يونايتد إلى المركز الرابع، لكن رانغنـيك حذر من الشعور بالرضا عن النفس في ظل سعيه للتاهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وقال رانغنـيك "يريد الجميع اللعب في دوري الأبطال كل موسم، لكن يجب علينا التحلي بالواقعية. إذا حصلت على نقطتين (في المباراة الواحدة) في المتوسط على مدار الموسم فمن المرجح إنهاء الموسم داخل المربع الذهبي".

عاد الألماني رالف رانغنـيك المدير الفني المؤقت لمانشـسـتر يونـايتـد لإثارة الجدل حول إشارة القيادة في صفوف الشياطين الحمر. وزعمت تقارير في الأيام الماضية بأن هناك صراعا بين كريستيانو رونالدو وهاري ماغواير على إشارة القيادة في مانشستر يونايتد.

ورد رانغنـيك بشكل حاسم في ذلك الوقت بأن "هذه الأنباء مجرد هراء، ماغواير قائد الفريق الآن وسيظل القائد،

فنلندا تحرز آخر الذهب

والنرويج تتصدر لائحة ميداليات أولمبياد بكين

يتضمن سجلها أربع برونزيات أيضا. وقال القائد الفاليري فيلبولا "من الصعب أن أصف ما يعنيه هذا بالكلمات. الهوكي شيء مهم في فنلندا". مضافا "لقد اقتربنا عدة مرات من الجيد أخيرا للحصول على أول ذهبية". وهي ثاني ذهبية تحرزها فنلندا في ألعاب بكين، بعد أولى للمزاح إيفو نيسكانن في منافسات تزلج المسافات الطويلة (15 كيلومترا) الجمعة.

واستفادت فنلندا التي اعتادت الوصول إلى المربع الذهبي بشكل شبه مستمر منذ ألعاب 1988، من غياب نجوم الدوري الأمريكي للمرة الثالثة تواليا، بعدما رفضت أنديتهم تحريرهم بسبب فيروس كورونا وتضارب موعد الألعاب مع برنامج مباريات البطولة المحلية.

وشاركت كندا والولايات المتحدة لاعبين جامعين من دون أن تنجحا في تجاوز الدور ربع النهائي، فيما واجهت فنلندا على التوالي سويسرا (فازت 5 - 1) وسلوفاكيا (2 - 0) للوصول إلى النهائي من دون صعوبة تذكر.

أضاف الألماني فرانشيسكو فريدرش المتوج بذهبية زوجي الرجال بمنافسات التزلجات إلى سجله المعدن الأصفر لمسابقة رباعي الرجال، محققا ثنائية جديدة بعد أولمبياد بيونغ تشانغ 2018 وليرفع عدد الألقاب التي فازت بها بلاده على حلبة بانكينغ إلى تسعة من أصل 10. وعادل فريدرش مع 4 ألقاب أولمبية الرقم القياسي لمواطنه أندريه لانغه.

كما بات فريدرش رابع سائق في التاريخ بعد الأمريكي بيلي فيسك (1928 و1932) وماينهارد نيمر من ألمانيا الشرقية سابقا (1976 و1980) وأندريه لانغه (2002 و2006) يحرز ذهبية الفئة الملكة لمسابقة التزلجات مرتين تواليا.

وقال فريدرش بسعادة غامرة "نحن سعداء للغاية ونشعر بالفخر بالنتيجة،

حققت فنلندا باكورة ألقابها بعدما تغلبت في النهائي على روسيا حاملة اللقب المشاركة تحت علم محايد 2 - 1 في اختتام المسابقات.

وأطاح الفنلنديون بالروس أبطال أولمبياد 2018 الذين افتتحوا التسجيل في نهاية الشوط الأول عن طريق ميكائيل غريغورينكو. وادرك فيل بوكا التعادل بتسديدة بعيدة في وقت مبكر من الشوط الثاني لتتعادل الكفة 1 - 1.

بعد ذلك تولى منتخب فنلندا المحصّن في الدفاع زمام المبادرة ليفاجئ الفريق الروسي بعد بضع نوان فقط في الشوط الثالث إثر إبعاد سسيء من الحارس الروسي العملاق إيفان فيدوتوف استغله هانيس بيورنبن ليسجل هدف الفوز.

وكانت أفضل نتيجة لفنلندا التي فازت بميدالية في سبع من الدورات الأولمبية العشر الشتوية الأخيرة في مسابقة الهوكي على الجليد إحرازها الفضية مرتين في عامي 1988 و2006، في حين

بكين - أحرزت فنلندا الميدالية الذهبية الأخيرة في أولمبياد بكين الشتوي 2022 بفوزها في مسابقة هوكي الجليد للرجال، فيما كرّس فرانشيسكو فريدرش التفوق الألماني في منافسات التزلجات على حلبة بانكينغ، بينما عززت النرويج صدارتها لترتيب الميداليات بـ16 ذهبية.

تفوق نرويجي

وأحرزت النرويج 37 ميدالية من بينها 16 ذهبية و8 فضيات و13 برونزية، تلتها في المركز الثاني ألمانيا مع 27 (12 - 10 - 5)، فالصين ثالثة مع 15 (9 - 4 - 2) لتتقدم على الولايات المتحدة التي اكتفت بـ8 ذهبيات و10 فضيات و7 برونزيات.

وأسل الستار على النسخة الـ15 من الألعاب الشتوية الخاصة جدا والمقامة في فقرة صحية وفق إجراءات صارمة جدا أفسدت إلى حد كبير العرس الأولمبي وفي مسابقة الهوكي على الجليد للرجال



اختتام تاريخي

فيران توريس ورقة رابحة في خطط تشافي

وحسب صحيفة "سبورت" الكتالونية، فإن هالاند يعتبر أحد أفراد مشروع تشافي هيرنانديز داخل ملعب كامب نو، وهو ما يجعل خوان لابورتا رئيس النادي مُصرا على ضمه في الصيف المقبل.

ويرى خوان لابورتا أن هالاند يدرك الفارق الذي يمكن أن يحدته هالاند في هجوم الفريق، وهو ما جعله يستمر في الصراع مع ريال مدريد ومانشـسـتر سيتي على ضم المهاجم النرويجي.

وترى خوان لابورتا أن هالاند يمكنه تشكيل ثلاثي مرعب مع الفخائي فيران توريس وأنسو فاتي ليقود برشلونة على مدار السنوات المقبلة.

ويستعد برشلونة لدفع قيمة الشرط الجزائي لدورتموند، إضافة إلى عرض راتب ضخم على هالاند من أجل إقناعه بالانتقال إلى كامب نو.

قطع نادي برشلونة خطوة جديدة نحو تجديد عقد الأوروغواياني رونالد أراوخو مدافع الفريق الذي ينتهي في صيف 2023.

وكان برشلونة قدم العرض الأول لأراوخو بشأن التجديد مقابل 3 ملايين يورو سنويا، لكن اللاعب الأوروغواياني رفضه. ووفقا لصحيفة "سبورت" الإسبانية، فإن برشلونة قدم عرضا جديدا إلى أراوخو مع رفع المقابل المادي مقارنة بالعرض الأول.

وأشارت إلى أن العرض الجديد لا يتوافق مع طلبات أراوخو، لكن هناك تقاربا في وجهات النظر الآن بين اللاعب والنادي الكتالوني.

برشلونة (إسبانيا) - نجح الإسباني

فيران توريس مهاجم برشلونة في كسب ثقة الجميع داخل النادي الكتالوني بعد أسابيع قليلة من اللعب مع البارسا.

وكان توريس انتقل من مانشستر سيتي إلى برشلونة في الميركاتو الشتوي الماضي مقابل 55 مليون يورو، بالإضافة إلى متغيرات بقيمة 10 ملايين يورو. وتكتب فابريزيو رومانو خبير انتقالات اللاعبين والمدربين على حسابه على تويتر "ليس تشافي هيرنانديز فقط من يؤمن بقدرات توريس، لكن لا أحد داخل برشلونة يشكك في الاستثمار الذي قام به النادي للتعاقد معه".

وأضاف "ردود الفعل في النادي كلها إيجابية بشأن سلوك توريس ومشاركته اليومية في التدريبات وإمكاناته وأدائه". واختتم "برشلونة سعيد بالاستثمار الذي حدث في يناير الماضي بضم توريس، ويعملون على حماية اللاعب في الوقت الحالي".

وكان توريس محط الأنظار في برشلونة خلال الأيام الماضية، بعد إهدار أكثر من فرصة أمام نابولي

في الدوري الأوروبي، ثم دخوله في حالة من الكآبة أمام الكاميرات عقب انتهاء المباراة.

وكشف تقرير صحفي إسباني عن سر تمسك برشلونة بالتعاقد مع النرويجي إيرلينغ هالاند مهاجم بوروسيا دورتموند في الصيف المقبل. ويمتلك هالاند شرطا جزائيا مع دورتموند بقيمة 75 مليون يورو، وهو ما يجعله مطلوبا لدى عمالة أوروبا.





صباح العرب

كرم نعمة



متى نعرف أنه الشخص المناسب

لا يتعلق هذا السؤال بالشركاء في الحياة الزوجية وحدهم، إنه يشمل الأصدقاء والزملاء أيضاً. فجمال مثل: نحن بمثابة عائلة، إنه يجعلني سعيداً، إنه يفهمني، يدعمني، إنه لطيف، إنه ذكي، الكيمياء الفيزيائية رائعة ببنا، نتشارك نفس القيم، ولدنا أهداف مماثلة في الحياة... لا يمكن أن تكون مستمرة في العلاقة بين الأفراد، فسرعان ما يجد أحدهم مقابل كل هذا الإطراء المتبادل جملة نحن لسنا مثاليين. ذلك عادة ما يعرف العلاقة بين الأزواج بشكلها الأم، لكن سؤال عن كسر رسوخ أنه الشخص المناسب سرعان ما يصل إلى الأصدقاء والزملاء في العمل والجيران. لنغذ إلى السؤال الأول بنبرة تساؤلية أكثر، عما إذا كان حقاً هو الشخص المناسب، لأننا بدأنا نعد إجابات الرض. فما كان توأم الروح ليس سوى ناكز للجميل ومطمح لقيم الأسرة والصدقة والزمالة والجوار. لحظتها تبدأ معضلة التغلب على المشاعر السابقة حيال الآخر الذي كان إلى وقت قريب بمثابة رفيق الحياة. ويبدأ سؤال لماذا يضايقني هذا الإنسان. على أي حال، لا توجد إجابة نهائية على سؤال المقال، لكن بمجرد العثور عليها يمكن أن نتعرف على وعينا الشخصي وفرتنا على إلهام أنفسها في معرفة الآخر بوقت مبكر، أو تأخرنا عما كان يفترض أن نلهم أنفسنا به. بعض الناس يسقطون في الأمور ببطء، ولكن بثبات ويكتشف عدد كبير منهم لاحقاً أنهم كانوا مخطئين.

حيال ذلك يضع علماء النفس أمامنا نصيحة تاريخية مرتبطة بالزمن بوصفه كفيلاً يكشف معادن الناس. ويطالبوننا بأن نثق بالوقت الذي سيخبرنا بطريقة أو بأخرى إلى درجة تصبح فيها متأكد من تعريف علاقتنا مع من كانوا شركاء أو أصدقاء. وهذا لا يعني أن الزمن كفيلاً فقط بفقدان الاهتمام إلى أن يصل إلى القليعة مع الآخر، وإنما هو أيضاً بكفل الاستمرارية في طبيعة تلك العلاقات.

قبل أن نصل وبمساعدة الزمن إلى التعرف النهائي على نوع علاقتنا، يعيش أغلبنا مرحلة إرهاب ملبدة بالتساؤلات، ذلك ما وضعه لنا الكاتب جوناثان مايليسيك في كتابه المفيد "نهاية الإرهاب: كيف نبني حياة أفضل" وهو يتحدث عن الكيفية التي يتحدد فيها مستقبل ما يربطنا من أشخاص وأعمال. من بين التعريفات النفسية الناتجة عن طبيعة علاقتنا، يجمع علماء النفس فيها متلازمة ثلاثية الأبعاد تبدأ بالإرهاق نفسه ثم السخريّة والشعور بعدم الفاعلية. فالسخرية هنا تفسر علاقتنا مع أنفسنا عندما نكسها على علاقتنا بالآخر، وهي ما يسميه الباحثون أيضاً "تبدد الشخصية" وهو "تبدد عاطفي" بمعنى آخر، عندما ننظر إلى الشركاء والأصدقاء والزملاء على أنهم مشاكل أكثر من كونهم أفراداً. وإنهاء هذا الشعور يستعين مايليسيك جملة مدرب فريق كرة قدم صارم رفع شعار "قم بعملك" فهو طريق الاطمئنان، لأننا في نهاية المطاف لا نحتاج إلى مثل جديدة، فالإنسان منذ القدم وضع في داخله مساحة للشّر رغم كل الدعوات الصالحة التي مرت على مسامعه.

عالم «ميتافيرس» مستقبل العمل عن بُعد



عالم مواز

ساعات يومياً واضعاً خوذة Quest 2 (من أوكلوس)، معززة بالشرطة جيدة النوعية لجعل النظارات مريحة. ويقول المصمم "تضاعفت إنتاجيتي خلال الجائحة، لدرجة نسيان أخذ فترات استراحة، مضيفاً "أظهرت فحوص روتينية أجريتها أنني أعاني نقصاً في الفيتامين د، وزاد بالتأكيد بسبب الوقت الذي أمضيته وأنا أعمل في الواقع الافتراضي".

أما اليوم فيتردد في العودة إلى هذا النمط، ويعتبر أن استبدال الواقع الحقيقي بالواقع الافتراضي أمر غير صحي. نظارات ويشعر كأنه يتنقل داخل مكتبه الافتراضي". أما الحلقة المفقودة في الموضوع فتتمثل في التحسينات التقنية، وتطوير تجسيدات رمزية "واقعية" تمثل الشخص كما هو بفضل كاميرات وأجهزة استشعار، بدل الصور الكرتونية الحالية. ويؤكد بيدجوي "نحن لسنا بعيدين عن تحقيق ذلك، ولن يستغرق الأمر خمس سنوات بل سيتم في وقت أسرع بكثير".

ويفضل بعض رواد العمل في الواقع الافتراضي البقاء مجهولين، خشية أن يُساء فهم هذا النمط أو تفسيره، كمصمم غرافيك من نيويورك يعمل ست

ويقول مؤسسها رينجي بيدجوي "وصلنا إلى الحضيض، وأخبرت حينها الموظفين السبعة والدموع في عيني بأن عليهم البحث عن عمل في مكان آخر، ثم قرروا جميعاً البقاء والعمل مجاناً". وأحيت القيود الصحية المفروضة خلال جائحة كوفيد - 19 اهتمام المستثمرين بهذه الرؤية للعمل عن بعد. وانطلق تطبيق الواقع الافتراضي بفضل ربح قذمته شركة "ميتا" التي تمتلك خوذة "أوكلوس" وقررت أخيراً أن تصب اهتمامها في "ميتافيرس".

ويقول رينجي بيدجوي "تحاول بناء عالم يمكن لأي شخص فيه أن يرتدي

ويشعر كأنه يتنقل داخل مكتبه الافتراضي". أما الحلقة المفقودة في الموضوع فتتمثل في التحسينات التقنية، وتطوير تجسيدات رمزية "واقعية" تمثل الشخص كما هو بفضل كاميرات وأجهزة استشعار، بدل الصور الكرتونية الحالية. ويؤكد بيدجوي "نحن لسنا بعيدين عن تحقيق ذلك، ولن يستغرق الأمر خمس سنوات بل سيتم في وقت أسرع بكثير".

ويفضل بعض رواد العمل في الواقع الافتراضي البقاء مجهولين، خشية أن يُساء فهم هذا النمط أو تفسيره، كمصمم غرافيك من نيويورك يعمل ست

رياضة التزلج أصبحت لميسوري الحال فقط في لبنان

وقالت اللبنانية ديلفين ماراكيا، وهي تسير على الجليد وتستعد للتزلج، "بالنهاية التزلج صار مكلفاً خاصة لو عندك أطفال".

وأضافت سيدة لبنانية "باختصار، هوانيتا باتت حلماً للطبقة المتوسطة، إن بقي لها وجود، ومستحيلة للطبقة الفقيرة التي تكافح بشدة الأزمة المهيمنة على حياتها". وتعيش المؤسسات السياحية أصعب مراحلها بعدما كانت من أبرز القطاعات التي تمكنت من الحفاظ على نشاطها وازدهارها رغم كل الظروف، لاسيما في بلد مثل لبنان مشهور بحبه للسفر والحياة، فدخل أكبر نسب من الأرباح إلى خزينة الدولة. إلا أن الوضعين السياسي والاقتصادي أفقدا القطاع السياحي كل مقومات الصمود وقضيا على كل ما أسسه القيمون عليه.

ويشير المتابعون، إلى أن مراكز التزلج ستجد نفسها أمام تحدي الصمود رغم الأسعار المرتفعة التي تتقاضاها بالدولار، فاللبنانيون المقتدرون أصبحوا خارج البلاد والأيام المودودة التي يرضونها في لبنان خلال الأعياد لا تكفي لإنقاذ القطاع.

ويعادل ذلك ما بين 700 ألف ومليون ليرة لبنانية، وهو رقم يزيد على الحد الأدنى للأجور شهرياً ويمثل جزءاً كبيراً من متوسط الرواتب.

هواية التزلج باتت حلماً للطبقة المتوسطة، ومستحيلة للطبقة الفقيرة التي تكافح بشدة

ويعيش لبنان أسوأ أزماته منذ الحرب الأهلية بين عامي 1975 و1990 حيث تفرض البنوك قيوداً صارمة على المبلغ الذي يُسمح للمدخرين بسحبها، الأمر الذي يضطر حتى من لديهم المال للتفكير ملياً قبل إنفاقه.

ولا يزال لبنان تحت تأثير منخفض جوي عالي الفعالية من حيث الثلوج وكمية التساقطات. وما زالت منحدرات التزلج عامرة بالمتزلجين الذين يستطيعون تحمل التكلفة في نهاية الأسبوع.

على الجليد وسيلة للترفيه لدى ميسوري الحال في لبنان، لكن الانهيار المالي للدولة ألقى بمعظم السكان في براثن الفقر وجعل ممارسة هذه الرياضة أمراً عصياً للغاية اللهم إلا على فئة بسيطة جداً من الأثرياء.

وخسرت الليرة اللبنانية أكثر من 90 في المئة من قيمتها منذ 2019.

وخلال زيارته للجبال في الآونة الأخيرة قال محمد عطوي "هواية التزلج هي لجماعة طبقة الدولار ليست لنا، نحن جماعة منجي منارجل (ندخن الشيشة)، الماكسيموم تبعنا نصرف 200 ألف هون (نحو عشرة دولارات أميركية في السوق الموازية)".

وأشار تذاكر التزلج في منتجع مزار، الذي يوفر مشاهد بانورامية على البحر المتوسط، مدرجة بالدولار في بلد تحصل فيه الغالبية العظمى من السكان على رواتبهم وأجورهم بالليرة.

وبحسب موقع إلكتروني يذكر الأسعار فإن ممارسة التزلج طوال اليوم تكلف 35 دولاراً في الأيام العادية و50 دولاراً في عطلة نهاية الأسبوع.

أطفال أميركا يتعلمون الرماية بندقية تسببت في مجازر

واشنطن - أعربت جمعيات لمكافحة أعمال العنف الناتجة عن الأسلحة الشخصية في الولايات المتحدة عن غضبها ل طرح بندقية 15 - JR المصممة خصيصاً للأطفال في الأسواق أخيراً، إذ أنها مستوحاة من سلاح هجومي استخدم في أكثر من عملية إطلاق نار أسفرت عن قتلى.

وأوضحت شركة WEE1 Tactical أن هذه البندقية هي "الأولى من مجموعة أسلحة ستتمكن البالغين من تعريف الأطفال برماية الرماية بأمان"، ووصفتها عبر موقعها الإلكتروني بأنها "بندقية الأم والأب".

وبمعنى حرفي JR في اسم البندقية "جونير"، ويبلغ طولها 80 سنتيمتراً فحسب ويقل وزنها عن كيلوغرام واحد، وهي مزودة بمخازن للذخيرة تتسع لخمس طلقات أو عشر من عيار 22 طويل.

وطرحت في الأسواق في منتصف يناير الماضي بسعر 389 دولاراً.

أما النموذج 15 - AR المخصص للبالغين، فهو نسخة مدنية من سلاح من

ويعني حرفي JR في اسم البندقية "جونير"، ويبلغ طولها 80 سنتيمتراً فحسب ويقل وزنها عن كيلوغرام واحد، وهي مزودة بمخازن للذخيرة تتسع لخمس طلقات أو عشر من عيار 22 طويل.

وطرحت في الأسواق في منتصف يناير الماضي بسعر 389 دولاراً.

أما النموذج 15 - AR المخصص للبالغين، فهو نسخة مدنية من سلاح من

ويعني حرفي JR في اسم البندقية "جونير"، ويبلغ طولها 80 سنتيمتراً فحسب ويقل وزنها عن كيلوغرام واحد، وهي مزودة بمخازن للذخيرة تتسع لخمس طلقات أو عشر من عيار 22 طويل.

وطرحت في الأسواق في منتصف يناير الماضي بسعر 389 دولاراً.

أما النموذج 15 - AR المخصص للبالغين، فهو نسخة مدنية من سلاح من

ويعني حرفي JR في اسم البندقية "جونير"، ويبلغ طولها 80 سنتيمتراً فحسب ويقل وزنها عن كيلوغرام واحد، وهي مزودة بمخازن للذخيرة تتسع لخمس طلقات أو عشر من عيار 22 طويل.

وطرحت في الأسواق في منتصف يناير الماضي بسعر 389 دولاراً.

أما النموذج 15 - AR المخصص للبالغين، فهو نسخة مدنية من سلاح من

ويعني حرفي JR في اسم البندقية "جونير"، ويبلغ طولها 80 سنتيمتراً فحسب ويقل وزنها عن كيلوغرام واحد، وهي مزودة بمخازن للذخيرة تتسع لخمس طلقات أو عشر من عيار 22 طويل.

وطرحت في الأسواق في منتصف يناير الماضي بسعر 389 دولاراً.

أما النموذج 15 - AR المخصص للبالغين، فهو نسخة مدنية من سلاح من

